

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي سَاهَرْتُ عَلَى كَلِمَتِي 12
لَأَتِمِّمَهَا».

Jeremiah 1:1

هَذِهِ نُبُوءَةُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا أَحَدِ الْكَهَنَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَنَّاوُثَ بِأَرْضِ 1
سَبْطِ بَنْيَامِينَ.

وَعَادَ الرَّبُّ يَسْأَلُنِي مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى قَدْرًا 13
«تَغْلِي، وَوَجْهَهَا مُمَحَوَّلٌ عَنِ الشِّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ».

وَقَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ النُّبُوءَةَ فِي عَهْدِ يُوشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا 2
فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشِّمَالِ يَكُونُ تَدْفُقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ 14
الْأَرْضِ».

وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ حَقْبَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَحَتَّى نِهَائَةِ 3
الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْخَادِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ وَلَايَةِ صِدْقِيَّا بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبْيُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.

لَأَنِّي هَا أَنَا دَاعٍ جَمِيعَ عَشَائِرِ الْمَمَالِكِ الشِّمَالِيَّةِ لِيَأْتُوا، فَيَنْصِبُ كُلُّ 15
وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَتِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى جَمِيعِ
أَسْوَارِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا.

بِقَاوَحِي الرَّبِّ إِلَيَّ قَانِلًا 4

،وَأَصْدُرُ عَلَيْهِمْ حُكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي 16
وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِلَهِةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا صَنَعَةَ أَيْدِيهِمْ

قَبْلَمَا سَكَلْتُكَ فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا وُلِدْتَ أَفْرَزْتُكَ، وَأَقَمْتُكَ 5
«نَبِيًّا لِلْأُمَمِ».

أَمَّا أَنْتَ فَتَأَهَّبْ، وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ حَضَرَتِهِمْ 17
لِئَلَّا أَفْزِعَكَ أَمَامَهُمْ

«فَقُلْتُ: «أَيْه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ، لِأَنِّي مَارِلْتُ وَلَدًا 6

،أَنْظُرُ، هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَكَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ 18
وَكَأَسْوَارٍ مِنْ نُحَاسٍ، لِتُجَابَةِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَمُلُوكِ يَهُوذَا
،وَأَمْرَاءِهَا وَكَهَنَتِهَا وَشُعَبِ الْبِلَادِ

وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي لَسْتُ سَوَى وَلَدٍ، لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ 7
مَنْ أَبْعَثَ بِكَ إِلَيْهِ، وَتَنْطِقُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ

«فِيخَارِبُونَكَ وَلَكِنْ لَا يَفْهَرُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ 19

«لَا تَخَفْ مِنْ حَضَرَتِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقِذَكَ 8

ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ: «هَآ أَنَا أَصْنَعُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ 9

Jeremiah 2:1

يَقُولُ لِي الرَّبُّ 1

أَنْظُرْ، هَآ أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ عَلَى أُمَّمٍ وَشُعُوبٍ لِتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمَ وَتُبِيدَ 10
«وَتَقْلِبَ وَتَبْنِي وَتَغْرَسَ».

أَمْضِ وَأَعْلِنْ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ هَاتِفًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ 2
ذَكَرْتُ لَكَ وِلَاءَ صِبَالِكَ، وَمَحَبَّتَكَ كَعُزُوسٍ لِي، وَكَيْفَ تَبْعَتَنِي فِي
الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ لَا زَرْعَ فِيهَا

«وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى غُصْنًا لَوْرًا 11

كَانَ إِسْرَائِيلُ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ وَيَاكُورَةً عَلَيْهِ، وَكُلُّ مَنْ يُعْتَدِي عَلَيْهِ، يَرْتَكِبُ 3
إِلْمًا وَيَحِلُّ بِهِ شَرًّا.

اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ 4

أَيُّ خَطِيئَةٍ وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ حَتَّى نَبْدُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا 5
بَاطِلًا؟

لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضِ 6
مَتَاهَاتٍ وَخَفَرٍ، فِي أَرْضِ قَفَرٍ جَدْبَاءَ، فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ، مَا
اجْتَنَزَهَا أَحَدٌ وَلَا أَقَامَ فِيهَا بَشَرًا؟

وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ خَبَرَاتٍ لِتَسْتَمْتِعُوا بِأَكْلِ ثَمَارِهَا وَطَيِّبَاتِهَا. وَلَكِنَّكُمْ 7
عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا نَجِسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا

إِنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَسْأَلُوا: أَيْنَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَحُكَّامُ 8
الشَّعْبِ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِتَأْيِيرٍ بَعْلٍ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا
جَدْوَى مِنْهُ.

إِلَيْكَ أَخَاصُكُمْ وَأَخَاصِمُ أَخْفَادِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ 9

،فَاعْبُرُوا إِلَى جَزِيرَةِ قُبْرُصَ وَالسَّوَاجِلِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَرْسِلُوا إِلَى فِيدَارَ 10
وَتَحْقَصُوا جَيْدًا، وَانْظُرُوا: هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟

هَلْ اسْتَبَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَتِهَا مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ حَقًّا إِلَهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَاسْتَبَدَلَ 11
مَجْدَهُ بِمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ.

فَادْهَلِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ، وَارْتَجِفِي وَارْتَعِدِي جِدًّا 12

قَدْ ارْتَكَبَ شَعْبِي شَرِّينَ: نَبْدُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ، وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ 13
آبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضْبِطُ مَاءً

هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ وَلِيدُ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ؟ فَمَا بَالُهُ أَضْحَى نَهْبًا؟ 14

قَدْ رَأَيْتِ الْأَسَدَ عَلَيْهِ زَبِيرٌ مُتَوِيًّا، وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ 15
مُدْنُهُ فَاصْطَبَحَتْ مَهْجُورَةً

كَذَلِكَ رَجُلٌ مُمْفِيسٌ وَتَحْفَنِيصٌ حَطَمُوا تَاجَ رَأْسِكَ 16

الَسْتُ أَنْتِ الَّتِي جُلِبْتَ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ تَنَاسَيْتِ الرَّبَّ 17
إِلَهَكَ حِينَ قَادَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

وَالآنَ مَا بَالُكَ تَتَوَجَّهِينَ صَوْبَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْخُورٍ؟ وَمَا بَالُكَ 18
تَقْصِدِينَ إِلَى أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ الْفُرَاتِ؟

إِنَّ شَرَّكَ يَقَرَّعُكَ، وَارْتَدَاذُكَ يُؤَنِّبُكَ. فَتَبَيَّنِي وَاعْلَمِي أَنَّ نَبَذَكَ لِلرَّبِّ 19
إِلَهِكَ شَرٌّ وَمَرَارَةٌ، وَأَنَّكَ تَجَرَّدْتَ مِنْ مَهَابَتِي

،قَدْ حَطَّمْتَ نِيرَكَ مِنْ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَقَطَعْتَ قُبُودَكَ وَقُلْتَ: لَنْ أَتَعَدَّ لَكَ 20
وَصِرْتُ تَضْطَجِعِينَ كَزَانِيَةٍ فَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ
شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ (أَيَّ عِبْدَتِ الْأَوْثَانِ)

وَأَنَا غَرَسْتُكَ كَكْرَمَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَمِنْ بُدُورٍ سَلِيمَةٍ كَامِلَةٍ، فَكَيْفَ 21
تَحَوَّلْتَ إِلَى كْرَمَةٍ فَاسِدَةٍ غَرِيبَةٍ؟

وإِنْ اغْتَسَلْتَ بِالنُّطْرُونِ، وَأَكْتَرَزْتَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْإِنْسَانِ 22
(الصَّابُونِ)، فَإِنَّ لَطَخَةَ إِيْمِكَ تَطْلُ مَائِلَةً أَمَامِي

كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَدْنَسْ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَغْلِ؟ تَأْمَلِي فِي طَرِيقِكَ فِي 23
وَادِي هِنُومَ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتَ أَيْتُهَا النَّاقَةُ الْجَامِحَةُ الْهَائِمَةُ فِي طَرِيقِهَا
بِحُثَا عَنْ جَمَلٍ

أَنْتِ أَتَانُ فَرَا اعْتَادَتْ حَيَاةَ الْفَقْرِ، تَنْتَسِمُ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعَلَّهَا 24
تَنْظُرُ بِرَايَةِ جِمَارٍ وَخَشْيٍ. وَمَنْ يَزِدُّهَا؟ لَا يَغِيَا طَالِبُوهَا لِأَنَّهُمْ
يَجِدُونَهَا حَاضِرَةً فِي مَوْسِمِ التَّزَاجِ

صُونِي قَدَمَكَ مِنَ الْخَفَاءِ، وَخَلِّقْ مِنَ الظَّمَا، لَكِنَّكَ قُلْتَ: لَا جَدْوَى 25
مِنَ الْأَمْرِ، فَقَدْ أَخْبَيْتِ إِلَهَةً غَرِيبَةً، وَسَأَسْعَى وَرَاءَهَا

وَكَمَا يَعْتَرِي الْخَزْيُ السَّارِقَ حِينَ يُقْبِضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اعْتَزَى 26
الْخَزْيُ بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤَسَاءُهُمْ، وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ

إِذْ قَالُوا لِلصُّبِّ الْخَشَبِ: أَنْتِ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ الْمُنْحُوتِ صَنَمًا: أَنْتِ 27
أُنْجِبْتِنِي. وَوَلُّوا أَذْبَارَهُمْ وَلَيْسَ وَجُوهُهُمْ نَحْوِي، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ
اسْتَعَانُوا بِإِي قَائِلِينَ: قُمْ وَأُنْقِذْنَا

فَأَيْنَ إِذَا الْإِلَهَةُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ؟ لَيْتَكُمْ إِنْ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى 28
إِنْقَادِكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ، لِأَنَّ عَدَدَ إِلَهَتِكُمْ يَا أَبْنَاءَ يَهُوذَا صَارَ
كَعَدَدِ مَدُنِكُمْ

لِمَادَا تُخَاصِمُونَنِي وَأَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ؟ 29

عَبَثًا عَاقِبْتُ بَنِيكُمْ، فَهُمُ أَبَوَا النَّفَرِيمِ وَافْتَرَسَتْ سُبُوفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ
كَاسِرٍ.

أَبْطَلُ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَبْقَى سَاخِطًا إِلَى الْأَبَدِ؟ انْظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتُ بِهِ 5
«وَلِكَيْلِكَ ارْتَكَبْتَ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ شَرٍّ

وَأَنْتِ أَيُّهَا الْجِيلُ، اسْمَعِ قَضَاءَ الرَّبِّ: أَكُنْتُ صَخْرًا لِإِسْرَائِيلَ أَوْ 31
أَرْضَ ظِلَامٍ دَامِسٍ؟ إِذَا لِمَاذَا يَقُولُ شَعْبِي: نَحْنُ طَلِيقُونَ نَسْعَى حَيْثُ
شِئْنَا، وَلَنْ نَقْبَلَ إِلَيْكَ بَعْدَ؟

وَقَالَ لِي الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا: «هَلْ شَاهَدْتُ مَا فَعَلْتَ الْخَائِنَةُ 6
إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَنَعْتَ إِلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانِ)؟

هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زِينَتِهَا؟ أَوْ عَرُوسَ خَلِيٍّ زَفَافِهَا؟ لَكِنَّ شَعْبِي 32
يَسْبِيَنِي أَيَّامًا لَا تُحْصَى

وَقُلْتُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ كُلَّ هَذِهِ الْمَوَاقَاتِ، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ 7
تَرْجِعْ. وَشَهِدْتُ هَذَا أَخْنُهَا الْغَادِرَةُ يَهُودًا

لَكُمْ بَرَعْتُ فِي تَهْمِيدِ طُرُقِكُمْ طَلِبًا لِلشَّهَوَاتِ، فَعَلِمْتُمْ أَسَالِيِبَكُمْ حَتَّى 33
لِلشَّرِيرَاتِ

وَرَأْتُ أَنِّي أَرْسَلْتُ كِتَابَ طَلَاقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِعَظْمَا فَلَمْ تَفْرُغْ 8
أَخْنُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا بَلْ مَضَتْ هِيَ أَيْضًا وَزَنْتُ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانِ)

فَوُجِدَ فِي أَذْيَالِكُمْ أَيْضًا دَمُ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ 34
مُتَلَبِّسِينَ بِجَرِيمَةِ الْاِقْتِحَامِ. وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ

وَلَأَنَّهَا اسْتَهَانَتْ بِالرَّثَى، فَقَدْ نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَارْتَكَبَتْ الْفُجُورَ (أَيَّ 9
عِبَدَتِ الْأَوْثَانِ) مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ

تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرِيَاءُ، فَلِذَلِكَ قَدْ تَحَوَّلَ عَنَّا غَضَبُ الرَّبِّ. غَيْرَ أَنِّي 35
سَأَدِيبُكُمْ لِقَوْلِكُمْ إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ

وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أَخْنُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا، إِنَّمَا 10
تُظَاهَرُ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ

لِمَاذَا تَتَهَفَّتُونَ عَلَى تَغْيِيرِ اتِّجَاهِكُمْ؟ سَتَلْحَقُ بِكُمْ مِصْرُ الْخُرَيْ كَمَا 36
الْحَقُّ بِكُمْ الْأَسُورِيُّونَ

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةَ قَدْ بَرَرَتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنْ 11
الْخَائِنَةِ يَهُودًا

مِنْ هُنَاكَ تَخْرُجُونَ أَيْضًا وَأَيِّدِيكُمْ تُغْصِي رُؤُوسَكُمْ حَجَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ 37
رَفَضَ الَّذِينَ وَثَقْتُمْ بِهِمْ، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ نَجَاحٌ

فَاذْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ وَقُلْ: ارْجِعِي أَيُّهَا الْخَائِنَةُ 12
إِسْرَائِيلُ، فَكُفْتُ غَضَبِي عَنْكُمْ لِأَنِّي رَجِيتُكُمْ، وَلَنْ أَسْخَطَ عَلَيْكُمْ
إِلَى الْأَبَدِ

Jeremiah 3:1

«قِيلَ: إِنَّ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ فَأَنْصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ 1
فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا الْأَوَّلُ؟ أَلَا تَتَذَنَّبُ بِلَاكِ الزَّوْجَةِ أَشَدَّ
تَذَنُّبُ؟ أَمَّا أَنْتِ يَا شَعْبَ اللَّهِ فَقَدْ زَنَيْتِ مَعَ عَشَائِكِ كَثِيرِينَ، فَهَلَّا تَرْجِعُ
إِلَيَّ؟ يَقُولُ الرَّبُّ

إِنَّمَا اعْتَرَفِي بِإِثْمِكِ وَأَقْرِي أَنَّكَ قَدْ تَمَرَّدْتِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي، وَأَعْدَقْتِ 13
غِزَامِي عَلَى الْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَأَنْتِ أَبْنَيْتِ طَاعَةَ
صَوْتِي

ارْقِعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَتَأَمَّلِي، أَهُنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُصَاجِعِي (أَيَّ لَمْ 2
تُعْبِدِي فِيهِ الْأَوْثَانِ)؟ قَدْ جَلَسْتَ لَهُمْ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ كَالْأَغْرَابِيِّ
فِي الْبَادِيَةِ وَدَسَّسْتَ الْأَرْضَ بِزَنَّاكِ وَغَهَارَتِكَ

فَارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنَاءُ الْغَادِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا سَيِّدُكُمْ، فَاخْذُكُمْ وَاجِدًا مِنْ 14
الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ

لِذَلِكَ امْتَنِعْ عَنْكَ الْغَيْثُ، وَلَمْ تَهْطِلْ أَمْطَارَ الرَّبِّيعِ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ لَكَ 3
جَبْهَةٌ زَانِيَةٌ تَأْتِي أَنْ تُخْجَلَ

وَجِبْنَ تَكْثُرُونَ وَتَمْلَأُونَ الْأَرْضَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُوا بَعْدَ عَنْ تَأْيُوتِ 16
عَهْدِ الرَّبِّ وَلَنْ يَخْطُرَ بِبَالِكُمْ وَلَنْ تَذْكُرُوهُ، وَلَنْ تَقْتَدُوهُ أَوْ تَسْعُوا
لِصْنَعِهِ ثَانِيَةً

أَلَمْ تَدْعِنِي الْآنَ قَائِلَةً: يَا أَبِي، أَنْتَ رَفِيقُ صِبْيَانِي؟ 4

وَيَذْعُونَ فِي ذَلِكَ الْجِبْنِ مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهَا 17
كُلُّ الْأُمَمِ لِلْمُنُولِ فِي خَضِرَةِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضِلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ
الشَّرِيرَةِ

أَذِيعُوا فِي يَهُودَا، وَأَغْلُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ: انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي 5
الْبِلَادِ، وَنَادُوا بِصَوْتِ مُزْتَفِعٍ، وَقُولُوا: اخْتَشِدُوا وَلْتَدْخُلِ الْمُدُنُ
الْمُحَصَّنَةُ،

ارْفَعُوا الرَّايَةَ دَاعِينَ لِلْجُوءِ إِلَى صِهْيُونَ. لُودُوا بِمَأْمَنِ. لَا تَتَقَاعِسُوا 6
لَأَنِّي جَالِبٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشِّمَالِ دَمَارًا وَخَرَابًا.

قَدْ بَرَزَ أَسَدٌ مِنْ عَرِينِهِ، وَزَحَفَ مُدَمِّرُ الشُّعُوبِ. قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ 7
لِيُخْرِبَ أَرْضَكُمْ، فَتَصْبِحَ مَدُنُكُمْ أَطْلَالًا مَهْجُورَةً مِنَ السُّكَّانِ

لِذَلِكَ تَمْنِطُوا بِالْمُسُوحِ، وَتُوحُوا وَوَلُولُوا، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُخْتَلِمِ 8
«لَمْ يَزِدَّ عَنَّا

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْهَارُ قَلْبُ الْمَلِكِ وَقُلُوبُ رِجَالِ دَوْلَتِهِ 9
«خَوْفًا. وَيَعْتَرِي الْكَهَنَةُ الْفَرْعُ، وَيَسْتَوْلِي الذُّهُولُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ

، عِنْدَيْهِ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ 10
وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ، وَهَا السَّيِّفُ قَدْ
بَلَغَ حَدَّ النَّفْسِ

وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْجِينِ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: سَتَهْبُ رِيحٌ لَافِحَةٌ 11
مِنْ هَضَابِ الصَّخْرَاءِ نَحْوَ بَيْتِ شَعْبِي، لَا تَسْتَهْدِفُ النَّذْرِيَّةَ وَلَا
الْتَّنَاقِيَّةَ،

إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَشَدُّ عُثْوًا مِنْهَا، تَهْبُ بِأَمْرِي، فَأَصْدِرُ أَنَا أَيْضًا أَحْكَامِي 12
«عَلَيْهِمْ».

انظُرُوا، هَا هُوَ مُقْبِلٌ كَسَحَابٍ، وَمَرْكَبَاتُهُ كَزُوبَعَةٍ، وَجِيَادُهُ أَسْرَعُ 13
مِنَ النَّسُورِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ هَلَكْنَا

يَا أُورُشَلِيمَ، اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ فَتَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَظَلُّ أَفْكَارِكَ 14
الْبَاطِلَةُ مَتَرٌ عَرَعَةٌ فِي وَسْطِكَ؟

هَا صَوْتُ بُنَادِي مِنْ أَرْضِ دُرِّيَّةِ دَانَ، يُعْلِنُ عَنْ وَفُوعِ كَارِئِهِ مِنْ 15
جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

خَبَرُوا الْأُمَمَ وَأَغْلَوْهُ لِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: إِنَّ جَيْشَ الْمُحَاصِرِينَ مُقْبِلٌ 16
مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، وَقَدْ أَطْلَقَ هَتَافَاتِ الْحَرْبِ عَلَى مَدُنِ يَهُودَا

أَحَاطُوا بِهَا كَحُرَاسِ الْحُقُولِ لِأَنَّهُا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ» يَقُولُ الرَّبُّ 17

وَتُضْمَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ دُرِّيَّةُ يَهُودَا إِلَى دُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ 18
أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَوْرَثْتُهَا لِأَبَائِهِمْ

وَلَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَسَدٌ مَا يُسْعِدُنِي أَنْ أَقِيمَكَ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَأَوْرَثَكَ 19
، أَرْضًا شَهِيَّةً هِيَ أَجْمَلُ مِيرَاثٍ بَيْنَ الْأُمَمِ. وَفَكَّرْتُ أَنَّكَ تَذْعِينُنِي يَا أَبِي
وَلَنْ تُرْتَدِّي عَنْ اتِّبَاعِي

حَقًّا يَا دُرِّيَّةُ يَغُفُّوبُ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ لِي، مِثْلَ زَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَخْلُتُ 20
«عَنْ زَوْجِهَا

تَرَدَّدَ صَوْتُ فِي الْمَسَامِعِ مِنْ عَلَى الْهَضَابِ الْمُرْتَفِعَةِ، هُوَ بُكَاءُ وَابْتِهَالُ 21
أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ حَرَفُوا طَرِيقَهُمْ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ

فَارْجِعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْمُرْتَدُّونَ فَأَسْفِي ارْتِدَادَكُمْ». وَيَقُولُونَ: «هَآ 22
نَحْنُ نَقِيلُ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا

حَقًّا إِنَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ عَلَى التَّلَالِ وَمُمَارَسَةَ الطُّقُوسِ الْوُثْنِيَّةِ عَلَى 23
الْجِبَالِ لَا جَدْوَى مِنْهَا. إِنَّمَا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ

لَقَدْ أَنْتَهَمَ خِزْيُ الْأَوْثَانِ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، وَافْتَرَسَ غَنَمُهُمْ 24
وَيَقْرَهُمْ وَأَبْنَاءُهُمْ وَيَنَاتِيهِمْ

فَلَنُطْرَحَ فِي خِزْيِنَا، وَلَنُغْمَرْنَا عَارُونَ لِأَنَّا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ 25
إِلَهُنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نُطِغْ صَوْتَ
«الرَّبِّ إِلَهُنَا

Jeremiah 4:1

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَزَلْتَ أَصْنَامَكَ 1
الْمَقْبِيَّةَ مِنْ أَمَامِي، وَكَفَفْتَ عَنِ الصَّلَالِ

وَأِنْ حَلَفْتَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ قَائِلًا: 'حَيُّ هُوَ الرَّبُّ'، عِنْدَيْهِ تَنْبَارُكَ بِهِ 2
«الْأُمَمُ، وَتَفْتَخِرُ

لَآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «اخْرُثُوا لَكُمْ 3
حُرُثًا، وَلَا تَزْرَعُوا بَيْنَ الْأَشْوَكَ

اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ، وَأَزِيلُوا قُلُوبَكُمْ (أَيَّ طَهَّرُوا غُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ 4
وَلَيْسَ أَجْسَادَكُمْ فَقَطْ) لِئَلَّا يَتَفَجَّرَ غَضَبِي كَنَارٍ فَتُحْرَقَ وَلَيْسَ مَنْ
يُخَمِّدُهَا، مِنْ جَزَاءِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ

Jeremiah 5:1

طُرْفِكَ وَأَعْمَالِكَ جَرَتْ عَلَيْكَ هَذَا الْعِقَابُ، هَذَا قَصَاصُكَ وَمَا أَمْرُهُ» 18
«مَنْ قَصَاصُ، لِأَنَّهُ يُخْتَرِقُ ذَاتَ قَلْبِهِ

لَشَدِّ مَا أَتَعَذَّبُ! لَشَدِّ مَا أَتَعَذَّبُ! قَلْبِي يَتَلَوَّى أَلَمًا. فَوَادِي يَبْنُ فِي 19
دَاخِلِي فَلَا أَسْتَطِيعُ الصَّمْتُ، لِأَنِّي سَمِعْتُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَصِيْحَاتِ الْقِتَالِ

،كَارِئُهُ فِي أَغْصَابِ كَارِئَةٍ، وَالْأَرْضُ قَاطِبَةٌ قَدْ اسْتَحَالَتْ خَرَابًا 20
فَتَهَدَّمَتْ فِي لَحْظَةٍ خِيَامِي، وَبُيُوتِي تَدْمَرُتْ بَغْتَةً

إِلَى مَتَى أَظَلُّ أَرَى رَايَةَ الْمُعْرَكَةِ، وَأَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ؟ 21

،إِنَّ قَوْمِي حَمَقَى لَا يَعْرِفُونَنِي. هُمْ أَبْنَاءُ أَغْيَاءَ مُجْرَدُونَ مِنَ الْفَهْمِ» 22
«خَازِنُونَ فِي أَنْكَابِ الشَّرِّ، وَجُهَلَاءُ فِي صُنْعِ الْخَيْرِ

تَأَمَّلْتُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ خَاوِيَةٌ، وَتَطَلَّعْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ 23
مُظْلِمَةٌ

نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا بِهَا تَرْتَجِفُ، وَإِلَى الْأَكَامِ وَإِذَا بِهَا تَتَقَلَّقُ 24

تَلَقَّتُ حَوْلِي قَلَمٌ أَجَدُ إِنْسَانًا، وَإِذَا كُلُّ الطُّيُورِ قَدْ هَرَبَتْ 25

نَظَرْتُ وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَرِّيَّةٍ، وَأَصْبَحَتْ جَمِيعُ 26
مُدُنِهَا أَطْلَالًا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ غَضَبِهِ الْمُخْتَلِمِ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «سَتَجِيقُ الْوَحْشَةُ بِكُلِّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَنْ أُفْنِيَهَا 27

فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَتَوَخَّ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، لِأَنِّي قَدْ نَطَقْتُ 28
«بِقَضَائِي. وَهَكَذَا قَرَّرْتُ، لِذَلِكَ لَا أَنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ عَزْمِي

مِنْ جَلْبَةِ الْفَارِسِ وَرَامِي السِّهَامِ يَهْرُبُ أَهْلُ الْمُدُنِ، وَيُؤْغِلُونَ فِي 29
الْغَابَاتِ وَيَسْتَلْفُونَ الصُّخُورَ. قَدْ أَصْبَحَتِ الْمُدُنُ جَمِيعُهَا مَهْجُورَةً
لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ

وَأَنْتِ أَنْتَبِهِ الْمَدِينَةُ الْمُوَحَّشَةُ، مَاذَا تَصْنَعِينَ؟ مَهْمَا لَيْسَتْ النِّيَابُ 30
الْقَرْمِزِيَّةُ، وَتَحْلَلِي بِزِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَهْمَا كَخَلَّتْ عَيْنُكَ، فَبَاطِلًا
تُجْمَلِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ نَبَذَكَ عَشَاقُكَ وَسَعَوْا لِلْقَضَاءِ عَلَيْكَ

لَأَنِّي سَمِعْتُ صَرَخَةً كَصَرَخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَأَنَّهُ عَذَابُ كَعَذَابِ 31
مَنْ تَقَاسَى فِي وَلَادَةٍ بِكُرْهَا. إِنَّهَا صَرَخَةُ ابْنَةٍ صَبِيحَتِ الْيَوْمِ تَزْفِرُ لَاهِيَةً
وَتَبْسُطُ يَدَيْهَا قَابِلَةً: وَيْلٌ لِي! قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ أَمَامَ الْقَتْلَةِ

أَذْرَعُوا شَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ ذَهَابًا وَإِبَابًا، وَانْظُرُوا وَاعْتَبِرُوا. ابْحَثُوا فِي 1
،أَرْجَاءِ سَاحَاتِهَا لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَجُلًا وَاحِدًا يُجْرِي الْعَدْلَ وَيَتَشُدُّ الْحَقَّ
فَأُصَفِّحَ عَنْهَا

فَلْيَنْهَبُوا وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، فَلْيَمَّا يَحْلِفُونَ زُورًا 2

أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ عَاقَبْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا 3
،أَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ أَبْوَا النَّقُومِ. صَلَّبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ
وَرَفَعُوا التَّوْبَةَ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ حَمَقَى، يَجْهَلُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ» 4
وَقَضَاءَ إِلَهُهِمْ

فَلَا قَصْدَ الْعَظَمَاءِ وَأَكَلَهُمْ لَأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ 5
إِلَهُهِمْ». فَإِذَا هَؤُلَاءِ جَمِيعًا قَدْ حَطَمُوا النَّيِّرَ وَقَطَعُوا الرُّبُطَ

لِذَلِكَ يَنْقُصُ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَفْتَرِسُهُمْ ذَنْبٌ مِنَ 6
الصَّحَرَاءِ، وَيَكْمُنُ النَّمِرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ، فَيَمَزِقُ إِرْبًا كُلَّ مَنْ يَخْرُجُ
مِنْهُمْ، لِأَنَّ أَثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَارْتِدَادَتِهِمْ مُتَعَاطِمَةٌ

كَيْفَ أَعْفُو عَنْ أَعْمَالِكَ؟ تَخَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤُكَ وَأَقْسَمُوا بِأَوْثَانٍ. وَعِنْدَمَا 7
أَسْتَبْعُثُهُمْ ارْتَكَبُوا الْفِسْقَ، وَهَرَلُوا طَوَائِفَ إِلَى مَوَاقِيرِ الرِّائِيَّاتِ

صَارُوا كُحُصِينَ مَعْلُوفَةٍ سَائِبَةٍ بَصْنَهْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ 8
صَاحِبِهِ

أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟ يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ 9
مِثْلِ هَذِهِ؟

أَذْهَبُوا إِلَى أَثْلَامِ كُرُومِهَا وَدَمَرُوهَا وَلَكِنْ لَا تُقْنَوْهَا. انْزِعُوا 10
أَغْصَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ

فَدُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَدُرِّيَّةُ يَهُودَا قَدْ غَدَرَتَا بِي»، يَقُولُ الرَّبُّ 11

قَدْ أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ يُعَاقِبَنَا وَلَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ، وَلَنْ نَرَى 12
،سَيْفًا وَلَنْ نَتَعَرَّضَ لْجُوعٍ

». وَالْأَنْبِيَاءُ كَالرِّيحِ وَوَحْيُ الرَّبِّ لَيْسَ مَعَهُمْ. فَلْيَأْتِ عَلَيْهِمْ مَا تَنَبَّأُوا بِهِ 13

لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ، فَهِيَ أَنَا أَجْعَلُ 14
كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَاراً، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْباً، فَتَلْتَهُمُ النَّارُ

، هَا أَنَا أَجْلُبُ عَلَيْكُمْ يَا دُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ، أُمَّةٌ قَدِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ نَابِيَّةٍ 15
تُجْهَلُونَ لُغَةَ أَهْلِهَا وَلَا تَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ

، جُعِبْتُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ، وَكُلَّ رَجَالِهَا حَبَابِرَةٌ 16

فَيَأْكُلُونَ خَصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ، وَيُهْلِكُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَلْتَهُمُونَ 17
مَوَاشِيَكُمْ وَقُطْعَانَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تَيْبِكُمْ، وَيَذَمُّونَ
بِالسَّيْفِ مَذْنُوكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي عَلَيْهَا تَتَوَكَّلُونَ

وَلَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ أَفْنِيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ 18

وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَ: 'لِمَذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟' 19
تَقُولُ لَهُمْ: 'كَمَا أَنْتُمْ تَحْلِيثُكُمْ عَنِّي وَعَبَدْتُمُ الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ
'كَذَلِكَ تُسْتَعْبِدُونَ لِلْغُرَبَاءِ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ

وَأَذْيَعُوا أَيْضاً هَذَا فِي دُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَعْلَنُوهُ لِبَنِي يَهُوذَا قَائِلِينَ 20

، اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْعَبِيُّ، يَا مَنْ لَهُ عُيُونٌ وَلَكِنَّهُ لَا يُبْصِرُ 21
وَلَهُ آذَانٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ

أَلَا تَحْشَوْنِي؟»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا تَرْتَعِدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ فَذُ 22
جَعَلْتُ الرَّمْلَ خِذَاً لِمِيَاهِ الْبَحْرِ، حَاجِزاً أَبَدِيّاً لَا يَتَحَطَّاهُ. تَتَلَاظِمُ أَمْوَاجُهُ
وَلَكِنَّهَا تَعْجَرُ عَنْ تَعْدِيهِ، وَتَهْدَرُ وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوَرُهُ

، أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَذُو قَلْبٍ مُتَمَرِّدٍ غَاصٍ، ثَارُوا عَلَيَّ وَمَضُوا 23

وَلَمْ يَتَنَاجَوْا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: 'لِنَتَّقِ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْذِقُ الْمَطَرَ فِي 24
مَوَاعِيدِهِ فِي مُوسِمَي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ
'حَسَبَ مَوَاقِبِهَا

غَيْرَ أَنَّ أَثَامَكُمْ قَدْ حَوَّلَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَخَطَايَاكُمْ حَرَمَتْكُمْ 25
مِنَ الْخَيْرِ

، فَبِئْسَ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَمَا يَكْمُنُ الْقَنَاصُونَ لِلطَّيُورِ 26
وَيَنْصُبُونَ الْفَخَّ لَا قَبْتَنَاصَ النَّاسِ

يُبْوِثُهُمْ تَكْنِطُ بِالْخَدِيعَةِ كَقَفْصِ مَمْلُوءٍ طُيُوراً، لِذَلِكَ عَظُمُوا وَاتَّرَوْا 27

أَرَادُوا سِمَنَةً وَنُعُومَةً، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ مُتَجَاوِزِينَ كُلَّ حَذَرٍ. لَمْ يَحْكُمُوا 28
بِعَدْلِ فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ حَتَّى تَنْجَحَ، وَلَمْ يُدَافِعُوا عَنْ حُقُوقِ الْمَسَاكِينِ

أَفَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتَقِمَ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ 29
كَهَذِهِ؟

فَقَدْ جَزَى فِي الْبِلَادِ حَدَثٌ مُذْهِلٌ فَطِيعٌ 30

فَالْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ زُوراً، وَالْكَهَنَةُ يَتَصَرَّفُونَ بِمَقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ، وَشَعْبِي 31
«أَحَبُّ مِثْلَ هَذَا. وَلَكِنْ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي نِهَايَةِ الْمَطَافِ؟

Jeremiah 6:1

لَوْدُوا بِالنَّجَاةِ يَا دُرِّيَّةَ بَنِيَامِينَ، وَاهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. انْفُخُوا 1
بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَأَشْعِلُوا عِلْمَ نَارٍ عَلَى تَيْبَتِ هَكَارِيمَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ
أَقْبَلَ مِنَ الشِّمَالِ لِيُعِيبَ فِي الْأَرْضِ خَزَاباً

، هَا أَنَا أَهْلِكُ أُورُشَلِيمَ الْجَمِيلَةَ الْمُتَرَفَّةَ ابْنَةَ صِهْيُونَ 2

فَيَحِلُّ بِهَا الرُّعَاةُ مَعَ قُطْعَانِهِمْ، وَيَضْرِبُونَ حَوْلَهَا خِيَامَهُمْ، وَيَرَى كُلُّ 3
مِنْهُمْ حَيْثُ نَزَلَ

أَعْدُوا عَلَيْهَا حَرْباً. قُومُوا نُهَاجِمُهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. وَذِلَّ لَنَا فَقَدْ مَالَ 4
النَّهَارُ وَانْتَشَرَتْ ظِلَالُ الْمَسَاءِ

«هُبُوا لِنَهْجُمْ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا 5

لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اقْطَعُوا الشَّجَرَ، وَأَقْبِمُوا مِثْرَسَةً حَوْلَ 6
أُورُشَلِيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ تُعَاقَبَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ، لِأَنَّ دَاخِلَهَا مُفْعَمٌ بِالظُّلْمِ

وَكَمَا تُتَّبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تُتَّبَعُ شَرَّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَرْجَائِهَا 7
الظُّلْمُ وَيَعْمُهَا السُّلْبُ، وَأَمَامِي دَائِماً مَرَضٌ وَبَلَايَا

». فَاحْذَرِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا أَجْفُوكَ وَأَجْعَلَكَ مُوجِشَةً وَأَرْضاً مَهْجُورَةً 8

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمَعُوا بِدِقَّةٍ لِقَاطَ نَبِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كَمَا 9
«يَجْمَعُونَ لِقَاطَ كُرْمَةٍ. رُدَّ يَدُكَ إِلَى الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً كَلَاقِطِ الْعِنَبِ

لِمَنْ أَتَحَدَّثُ وَأَنْذِرُ حَتَّى يَسْمَعُوا؟ انْظُرُوا! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَاءٌ فَلَا 10
يَسْمَعُونَ، وَكَلِمَةُ الرَّبِّ مِثَارٌ جَزِي لَّهُمْ فَلَا يُسْرُونَ بِهَا

لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ مِنْ سَخَطِ الرَّبِّ وَأَعْيَانِي كَبُتُهُ. «أَسْكُبُهُ عَلَى الْأَوْلَادِ فِي
الطَّرِيقِ وَعَلَى الشُّبَّانِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَيُصِيبُ الرَّجُلَ
وَرُؤُوسَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السِّنِّ.

سَمِعْنَا أَخْبَارَهُمُ الْمُرْعَبَةَ قَدَبَ الضَّعْفِ فِي أَيْدِينَا، وَتَوَلَّانَا كَرْبٌ وَالْمُ
كَالِمُ امْرَأَةً تُعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ

وَتَتَحَوَّلُ بُيُوتُهُمْ وَحُفُولُهُمْ لِآخَرِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَاؤُهُمْ، لِأَنِّي أَبْسُطُ يَدَيَّ
ضِدَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ» يَقُولُ الرَّبُّ

لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَلَا تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، فَلْيَعْدُوْ سَيْفٌ، وَالْهَوْلِ
مُحْدِقٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ

لَأَنَّهُمْ جَمِيعاً، صِبَاغُهُمْ وَكِبَارُهُمْ، مُؤَلَّغُونَ بِالرِّيحِ الْحَرَامِ. حَتَّى «
النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ يَزْنِيَانِ الزَّوْرَ فِي أَعْمَالِهِمَا

فِي أَوْرُشَلِيمَ ارْتَدَى الْمُسُوخُ وَتَمَرَّعِيَ فِي الرَّمَادِ، وَنُوحِيَ كَمَنْ
يُتَوَخَّ عَلَى وَجِيدِهِ، وَانْتَجَبِي نَحِيْباً مَرّاً، لِأَنَّ الْمَدْمَرِ يَنْقُضُ عَلَيْنَا فُجَاءَةً

يُعَالِجُونَ جَزَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَائِلِينَ: 'سَلَامٌ، سَلَامٌ' فِي جِبْنِ لَا
يُوجَدُ سَلَامٌ

إِنِّي أَقْمَتُكَ مُمْتَحِناً لِلْمَعْنَى، وَجَعَلْتُ شَعْبِي مَادَّةَ خَامٍ لِكَيْ تَعْرِفَ»
طَرَفَهُمْ وَتَفْحَصَهَا

هَلْ خَجَلُوا لِأَنَّهُمْ افْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزَوْا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا
الْحَجَلَ، لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أَغَاقِبُهُمْ يُطَوِّحُ
«بِهِمْ».

فَكُلُّهُمْ عُصَاةٌ مَتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي النَّمِيمَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ وَكُلُّهُمْ
فَاسِدُونَ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفُوا فِي الطَّرْفَاتِ وَانْظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنْ
الْمَسَالِكِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ وَاطْرُقُوهَا، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ
'قُلْتُمْ: لَنْ نَسِيرَ فِيهَا

لَشَدَّةِ مَا تُضْرَمُ رِيحُ الْمُنْفَاحِ الشَّدِيدَةِ النَّارِ فَتَلْتَهُمُ الرِّصَاصُ وَلَكِنْ كَمَا
يَتَعَدَّرُ تَقْيِيئُهُ مِنَ الرَّغْلِ كَذَلِكَ يَتَعَدَّرُ فَصْلُ الْأَشْرَارِ

‘إِفَاقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلًا: اسْمَعُوا دَوِيَّ الْبُوقِ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: لَنْ نَسْمَعَ

». وَهُمْ يُدْعَوْنَ حَتَّالَةَ الْفِضَّةِ الْمُرْدُوَّةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ 30

Jeremiah 7:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا 1

لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَاعْلَمِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَاذَا يَحِلُّ بِهِمْ 18

اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَانْظُرِي، لِأَنِّي جَالِبٌ شَرّاً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عِقَاباً 19
لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمُ الْإِثْمِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي وَتَنَكَّرُوا لِشَرِيعَتِي

قَفْتُ فِي بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَعْلَنْ هُنَاكَ هَذَا الْكَلَامَ: اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ» 2
يَا جَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا الْمُجْتَازِينَ هَذِهِ الْأَبْوَابَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ

لَأَيِّ غَرَضٍ يَصْنَعُ إِلَهِي الْبُخُورَ مِنْ شَبَابٍ، وَقَصَبُ الطَّيِّبِ مِنْ أَرْضِ 20
«نَابِيَّةٍ؟ مُحَرِّقَاتُكُمْ مَرْفُوضَةٌ، وَتَقْدِمَاتُكُمْ لَا تَسْرُنِي

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَوْمُوا طَرَفَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ 3
فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَقِيمُ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَائِرَ يَتَعَنَّرُ بِهَا الْآبَاءُ 21
«وَالْأَبْنَاؤُا مَعاً، وَيَهْلِكُ بِهَا الْجَارُ وَصَدِيقُهُ

لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ 4

، لَكِنْ إِنْ قَوْمُكُمْ حَقّاً طَرَفَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَجْرِيْتُمْ قَضَاءَ عَادِلٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ 5

انْظُرُوا، هَا شَعْبٌ رَاجَفَ مِنَ الشِّمَالِ، وَأُمَةٌ عَظِيمَةٌ تَهْبُ مِنْ 22
«أَقَاصِي الْأَرْضِ

إِنْ لَمْ تُجُوزُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَمْ تُسْفِكُوا دَمًا بَرِيئاً فِي 6
«هَذَا الْمَوْضِعِ، وَإِنْ لَمْ تَضِلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ مُسَيِّبِينَ بِذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ

تَسْلَخَتْ بِالْقَوْسِ وَالرُّمَحِ، وَهِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. جَلِبْتُهَا كَهَدِيرِ الْبَحْرِ 23
وَهِيَ مُغْبِلَةٌ عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ. قَدْ اصْطَفَتْ كَالْإِنْسَانِ وَاجِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ
«يَا أَوْرُشَلِيمَ

عِنْدِيذٍ أَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِآبَائِكُمْ إِلَى 7
الْأَبَدِ

هَـا أَنْتُمْ قَدْ اتَّكَلَّمْتُمْ عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى 8

اتَّسَرُّقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ زُوراً وَتُبْجَرُونَ لِلْبَيْعِ، وَتَضْلُونَ 9
وَرَاءَ الْأَوْثَانِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْهَا

ثُمَّ تَمْتَلُونَ فِي حَضْرَتِي فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: 'قَدْ 10
نَجَوْنَا؛ ثُمَّ تَرْثَكِبُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

هَلْ أَصْبَحَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَغْنِيكُمْ؟ 11
هَـا أَنَا قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ»، يَقُولُ الرَّبُّ

لَكِنْ امْضُوا إِلَى مَوْضِعِي فِي شِبْلُو، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقَرّاً لِاسْمِي» 12
أَوَّلًا، وَشَاهِدُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَزَاءِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

وَالآنَ لَأَنْتُمْ ارْتَكَبْتُمْ هَذِهِ الشُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ 13
تَحْذِيرَاتِي الْمُبَكِّرَةِ الَّتِي أَبَيْتُمْ الاسْتِمَاعَ لَهَا، وَرَفَضْتُمْ الاسْتِجَابَةَ
لِدَعْوَتِي

فَإِنَّ مَا أُنْزِلُهُ بِشِبْلُو سَأُنْزِلُهُ بِالْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ 14
تُكَلِّمُونَ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَلِبَائِكُمْ

وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ أَقْرَبَائِكُمْ، جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ 15
أَفْرَايِمَ

أَمَّا أَنْتَ فَلَا تُصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا 16
ابْتِهَالًا، وَلَا تَتَشَفَّعْ لَهُمْ لِأَنِّي لَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ

أَلَا تَشْهَدُ مَا يَفْعَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ 17

الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ الْخَطَبَ وَالْآبَاءُ يُشْعِلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الدَّقِيقَ 18
لِيَصْنَعْنَ أَقْرَاصاً مِنْهَا لِعِشْتَارُوثَ إِلَهَةِ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُوا سَكَائِبَ
لِلْإِلَهِهِ الْأَوْثَانِ لِيُغَيِّطُونِي

هَلْ أَنَا حَقّاً الَّذِي يُغَيِّطُونَهُ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا يُسَيِّئُونَ بِذَلِكَ إِلَى دَوَاتِهِمْ 19
عَامِلِينَ عَلَى خِزْيِ أَنْفُسِهِمْ؟

لِذَلِكَ يُطْلِئُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَـا غَضَبِي وَسَخَطِي يُنْصَبَانِ عَلَى هَذَا 20
الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحُقُولِ وَأَثْمَارِ الْأَرْضِ
«فَيَقْبِذَانِ وَلَا يَحْمُذَانِ»

وَهَذَا مَا يُغْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَضْيَفُوا مُحَرِّقَاتِكُمْ إِلَى 21
دَبَابَتِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمَهَا

فَإِنِّي لَمْ أَكَلِّمْ آبَاءَكُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ بِشَأْنِ مُحَرِّقَةٍ 22
أَوْ ذَبِيحَةٍ

إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ أَنْ يُطِيعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا 23
وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، فَيَنَالُوا خَيْرًا

إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ سَلَكُوا بِمُقْتَضَى مَشُورَاتِ قُلُوبِهِمْ 24
السَّيِّرَةِ وَغَدَاهِمَ، وَأَذَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ بِدَلٍّ وَجُوهِهِمْ

فَمَنْذُ أَنْ خَرَجَ آبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرْسَالِ 25
جَمِيعِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ لِيُنْذِرُوهُمْ كُلَّ يَوْمٍ

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَّوْا قُلُوبَهُمْ، فَكَانُوا فِي 26
تَصَرُّفِهِمْ أَشَرَّ مِنْ آبَائِهِمْ

وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلِّمُهُمْ بِهَذِهِ الْعِبَارَاتِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلَا 27
يُجِيبُونَكَ

فَقُولْ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَعْصِي صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهَهَا، وَلَا تَقْبَلُ 28
التَّائِيِبَ. لَقَدْ تَلَاشَى الْحَقُّ وَانْقَطَعَ عَنْ أَقْوَاهِهِمْ

جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ يَا أُورُشَلِيمَ، وَأَنْصِبِي مِرْنَاءً عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ 29
«الْجُرْدَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ هَذَا الْجِيلَ الرَّازِحَ تَحْتَ سَخَطِهِ

لِأَنَّ ذُرِّيَّةَ يَهُودَا قَدْ ارْتَكَبَتِ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَقَامَتِ أَوْثَانَهَا» 30
الرَّجْسَةَ فِي النَّيِّبِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِيَنْدَسَّهَ

وَشَيَّدَ الشَّعْبُ مَعَابِدَ مُرْتَفَعَاتِ ثَوَقَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ 31
لِيُخْرِقُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى
بَالٍ

لِذَلِكَ هَـا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «يُمَحَى فِيهَا اسْمُ ثَوَقَةٍ، وَيَتَلَاشَى 32
اسْمُ وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَيُدْعَى 'وَادِي الْقَتْلِ' لِأَنَّهُمْ سَيَذْفُلُونَ الْمَوْتَى فِي
ثَوَقَةٍ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَتَسَعٌ بَعْدُ

وَيُصْبِحُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ طَعَاماً لِحَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ 33
وَلَيْسَ مِنْ يَرْجُرُهَا

وَالْأَشْيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَهَارِيحُ الطَّرَبِ 34
وَأَصْدَاءُ الْفَرْحِ، وَأَصَوَاتُ بَهْجَةِ الْعَرِيسِ وَالْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ
«يَعْمُهَا الْخَرَابُ»

Jeremiah 8:1

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْحِينِ يَتَبَشَّرُونَ مِنَ الْقُبُورِ عِظَامُ مُلُوكِ يَهُودَا¹
وَعِظَامُ رُؤَسَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ وَأَنْبِيَائِهِمْ، وَعِظَامُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ

وَيَعْرِضُونَهَا أَمَامَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَوَاكِبِ السَّمَاءِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَعَبَدُوهَا²
وَضَلُّوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ
تَصِيرُ لِقَايَةِ قُوَّةٍ وَجْهَ الْأَرْضِ

وَجَمِيعِ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُسْتَشْتَةِ فِي جَمِيعِ الْبَقَاعِ³
«الَّتِي تَقْبَلُهُمْ إِلَيْهَا، يُؤْثِرُونَ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ

وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْقُطُ الرِّجَالُ، أَلَا يَقُومُونَ⁴
ثَانِيَةً؟ وَعِنْدَمَا يَزْدُونَ مُخْطِئِينَ أَلَا يَرْجِعُونَ؟

فَمَا بَالُ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ قَدْ ارْتَدَّادًا دَائِمًا مُتَسَبِّحِينَ بِالْخَدِيعَةِ⁵
وَرَافِضِينَ الرَّجُوعَ؟

قَدْ أَصْغَيْتُ وَاسْمَعْتُ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطَفُونَ بِمَا يُنَافِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ⁶
يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَا هَذَا الَّذِي ارْتَكَبْتُ؟ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَضَى فِي
طَرِيقِهِ كَفَرَسٍ مُنْذَفِعٍ لِحَوْضِ مَعْرَكَةٍ

إِنَّ اللَّفْلَقَ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ مِيعَادَ هِجْرَتِهِ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّنُونَةَ الْمَعْرَدَةَ⁷
لِتُحْفَظَ أَوْ أَنْ عَوْدَتِهِمَا مِنْ هِجْرَتِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ قَضَاءَ الرَّبِّ

كَيْفَ تَدْعُونَ أَنْتُمْ حُكَمَاءَ وَلَدَيْكُمْ سَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوْلَهَا قَلَمُ الْكِتَابَةِ⁸
الْمَخَادِعِ إِلَى أَكْذَوِيَّةٍ؟

سَيَلْحَقُ الْخَزْيُ بِالْحُكَمَاءِ وَيَعْتَرِيهِمُ الْفَرْغُ وَالذُّهُولُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا⁹
كَلِمَةَ الرَّبِّ. إِذَا آيَةُ حُكْمَةٍ فِيهِمْ؟

لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَيْنَ وَحُقُولُهُنَّ لِلْوَارِثِينَ الْقَاهِرِينَ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا¹⁰
مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مُؤَلَّغُونَ بِالرَّبْحِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ يَزْكَبَانِ
الرُّزْرَ فِي أَعْمَالِهِمَا

وَيُعَالِجُونَ جِرَاحَ شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ فِي جِبْنٍ لَا¹¹
يُوجَدُ سَلَامٌ

هَلْ خَجَلُوا عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرِّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزَوْا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا¹²
الْخَجَلَ. لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَجِبْنٌ أَعَاقِبُهُمْ يُطَوِّحُ
بِهِمْ. يَقُولُ الرَّبُّ

،وَسَأَيُبْدُهُمْ حَقًّا، إِذْ لَا يَكُونُ فِي الْكَرْمَةِ عَنَبٌ وَلَا فِي التَّيِّبَةِ تِينٌ»¹³
حَتَّى أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَذْوِي وَتَتَسَاقَطُ، وَمَا أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعِيمٍ
يُسَلِّبُ مِنْهُمْ

فَمَا لَنَا قَابِعُونَ هُنَا؟ اجْتَمِعُوا مَعًا وَلْتَلْجَأَ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَتَهْلِكَ¹⁴
هُنَاكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ قَضَى عَلَيْنَا بِالْهَلَاكِ، وَأَعْطَانَا مَاءَ
مَسْمُومًا لِنَشْرَبَهُ، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ

طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَسْعُرْ عَنْ خَيْرٍ. نَسْتَدْنُو وَقَتًا لِلْمُدَاوَاةِ فَاثْبَلِينَا بِالْأَهْوَالِ¹⁵

قَدْ تَرَدَدْتُ حَاحِمَةً خَلِيلِهِمْ مِنْ أَرْضِ دَانَ، وَارْتَعَدْتُ الْأَرْضَ مِنْ¹⁶
صَهِيلِ جَنَادِهِمْ. قَدْ أَقْبَلُوا وَاكْتَسَحُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَالْمَدِينَةَ
وَأَهْلِهَا

انْظُرُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَقَاعِي مُمِيتَةً لَا تَنْجِعُ مَعَهَا رُقَى¹⁷
فَتَلْدَغُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْحُزْنُ وَقَلْبِي فِي سَقِيمٍ¹⁸

هُوَذَا صَرَخَةٌ اسْتِغَاثَةً أُورُشَلِيمَ تَتَجَاوَبُ مِنْ أَرْضِ نَائِيَّةٍ قَائِلَةً: «أَلَيْسَ¹⁹
الرَّبُّ فِي صَهْيُونٍ؟ أَلَيْسَ مَلِكُهَا فِيهَا؟ لِمَاذَا أَتَارُوا غَيْظِي بِمُخَوَّاتِهِمْ
وَأَوْتَانِهِمُ الْغَرِيبَةَ الْبَاطِلَةَ؟

«قَدْ انْقَضَى مَوْسِمُ الْحَصَادِ، وَانْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ²⁰

لِأَنَّ سَخَقَ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَخَقِي، لِذَلِكَ أُنُوحُ وَقَدْ اشْتَدَّ بِي الرَّغَبُ²¹

أَلَا يُوجَدُ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادٍ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ طَبِيبٌ؟ فِلِمَاذَا إِذَنْ لَمْ تُشَفِّ²²
جُرُوحَ شَعْبِي

Jeremiah 9:1

يَا لَيْتَ رَأْسِي قَيْضُ مِيَاهٍ، وَعَيْنَيَّ يَنْبُوغُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلَى¹
بِنْتِ شَعْبِي

يَا لَيْتَ لِي فِي الصَّحَرَاءِ مَبِيتٌ غَابِرٌ سَبِيلٍ، فَأَهْجُرَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ²
بَعِيدًا عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءٌ وَجَمَاعَةٌ خَوْنَةٌ

قَدْ وَتَرُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَقِسِي جَاهِرَةً لِيُطْلَقُوا الْأَكَاذِبُ الَّتِي يَقُولُوا بِهَا»³
فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذْ أَنَّهُمْ انْتَهَوْا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ
لَمْ يَعْرِفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ

لِيَحْتَرِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلَا يَتَّقَ بِأَحَدٍ مِنْ أَقْرَبِيهِ، لِأَنَّ كُلَّ قَرِيبٍ 4
مُخَادِعٌ، وَكُلُّ صَاحِبِ وَاشٍ.

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ جَارَهُ وَلَا يَنْطَفِقُونَ بِالصِّدْقِ. دَرَبُوا أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى 5
قَوْلِ الْكَذِبِ، وَأَرْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ارْتِكَابِ الْإِثْمِ.

«يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعًا عَلَى خِدَاعٍ، وَأَبَوْا أَنْ يَعْرِفُونِي 6

لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَمْجَسُهُمْ وَأَمْتَجِنُهُمْ، إِذْ أَيْ شَيْءٍ آخَرَ 7
يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ عِقَابًا لِخَطَايَا أُورُشَلِيمَ؟»

«لَسَانُهُمْ كَسَنُهُمْ قَاتِلٍ يَتَفَوَّهُ بِالْكَذِبِ. وَبِقِمِهِ يَخَاطِبُ جَارَهُ بِحَدِيثِ السَّلَامِ 8
أَمَّا فِي قَلْبِهِ فَيُنْصَبُ لَهُ كَمِينًا.

أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتَقِمَ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ 9
كَهَذِهِ؟»

سَأَنْتَجِبُ وَأَنْوُحُ عَلَى الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَلَى مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ 10
وَأَوْحَشَتْ، فَلَا يَجْتَازُ بِهَا غَايِرٌ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيهَا صَوْتُ الْقُطْعَانِ، وَقَدْ
هَجَرَتْهَا طُيُورُ السَّمَاءِ وَالْوَخُوشُ.

سَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمَةً خَرَابٍ، وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَأَحْوَلُ مُدُنَ 11
«يَهُوذا» إِلَى قَفْرِ مَهْجُورٍ.

مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ حَتَّى يَفْهَمَ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمَ الرَّبِّ حَتَّى 12
يُعْلِنَهَا؟ لِمَاذَا خَرَبْتَ الْأَرْضَ، وَأَوْحَشْتَ كَالْبَرِّيَّةِ فَلَا يَقْطَعُهَا غَايِرٌ؟

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنَّهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَتِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ 13
يَطِيعُوا صَوْتِي أَوْ يَسْلُكُوا بِمُقْتَضَاهَا

بَلْ ضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ، وَانْسَلَفُوا خَلْفَ إِلَهَةِ الْبَلْعِيمِ الَّتِي لَقْنَهُمْ 14
أَبَاؤُهُمْ عِبَادَتَهَا.

لِذَلِكَ هَا أَنَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ طَعَامًا مُرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا 15

وَأَسْتَبِيْهُمُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَجْعَلُ سَيْفَ 16
«الدَّمَارِ» يَتَعَقَّبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأْمَلُوا وَاسْتَدْعُوا النَّادِبَاتِ لِيَأْتِيَنَّ 17
وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلَنَّ

بَلِيسَرُ عَنْ حَتَّى يُطْلِفَنَّ أَصَوَاتُهُنَّ عَلَيْنَا بِالذُّدْبِ فَتُدْرَفَ عُيُونُنَا دُمُوعًا 18
وَتَتَفَيِّضَنَّ أَجْفَانُنَا مَاءً.

هَذَا صَوْتُ رِثَاءٍ قَدْ تَجَاوَبَ فِي صِهْيُونَ: مَا أَشَدَّ دِمَارُنَا، وَمَا أَعْظَمَ 19
«إِعَارُنَا، لِأَنَّنَا قَدْ فَارَقْنَا أَرْضَنَا، وَلَأَنَّهُمْ قَدْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا

فَأَسْمَعَنَّ أَيْتُهَا النِّسَاءُ قَضَاءَ الرَّبِّ، وَلَتَفْهَمَنَّ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةً فَمِنْهُ: لَقِنَ 20
«بَنَاتُكُنَّ الرِّثَاءَ، وَلَتَعْلَمَنَّ كُلُّ مِنْهُنَّ صَاحِبَتَهَا الذُّدْبَ

فَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَسَلَّقَ إِلَى كُوَانَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قُصُورِنَا، فَاسْتَأْصَلَ 21
الْأَطْفَالَ مِنَ السُّوَارِعِ وَالشَّبَابَ مِنَ السَّاحَاتِ.

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «سَتَتَهَاوَى جُنُبُ النَّاسِ مِثْلَ نَفَايَةِ عَلَى وَجْهِ 22
«الْحَقْلِ، وَتَتَسَاقَطُ كَقَبْضَاتِ وَرَاءِ الْحَاصِدِ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُهَا

فَلَا يَفْتَحِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحُكْمَتِهِ، وَلَا يَزْهُوَنَّ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلَا 23
الْعَبْدُ بِزُرُوتِهِ.

بَلْ لِيَفْتَحِرَ الْمُفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يُدْرِكُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُمَارِسُ 24
«الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أَسْرُبُ بِهَا

هَذَا أَيَّامَ مُقْبِلَةٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ» 25

أَهْلَ مِصْرَ وَيَهُوذاَ وَأُدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمِوَابَ، وَسَائِرَ الْمُقِيمِينَ فِي 26
«الصَّخْرَاءِ» مِمَّنْ يَقْصُونَ شَجَرَ أَصْدَانِهِمْ، لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ غُلْفُ
«أَمَّا كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمْ ذُوقُوا قُلُوبَ غُلْفَاءَ

Jeremiah 10:1

أُتِّصُوا إِلَى الْقَضَاءِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ 1

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ آيَاتِ 2
السَّمَاءِ الَّتِي تَرْتَعِبُ مِنْهَا الشُّعُوبُ

لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، إِذْ تُقَطَّعُ الشَّجَرَةُ مِنَ الْغَابَةِ ثُمَّ تُشَدِّبُهَا وَتُحْتَشُّهَا 3
يَدَا صَانِعِ بَقَاسٍ

ثُمَّ يُزَيِّنُونَهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَتُنَبِّتُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ لِئَلَّا 4
تَنْحَرَكَ

فَتَكُونُ كَفَرَاةٍ فِي حَقِّ قِيَاءٍ لَا تَنْطِقُ، بَلْ تُحْمَلُ لِأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنْ 5
«الْمَشْيِ. فَلَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَصُرُّ وَلَا تَنْفَعُ

وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ اسْتِحَاقِي، فَجُرْجِي لَا شِفَاءَ مِنْهُ، وَلِكَيْتِي قُلْتُ: «حَقًّا 19
«هَذِهِ بَلِيَّةٌ وَعَلَيَّ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا

أَنْتَ لَا تُظِيرُ لَكَ يَا رَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ، وَاسْمُكَ عَظِيمٌ فِي الْجَبَرُوتِ 6

فَدُتْهُمْ جَبَائِي وَتَقَطَّعْتُ جِبَالِي، وَهَجَرَنِي أَبْنَائِي وَلَمْ يَغْدُ لَهُمْ وَجُودٌ 20
لَيْسَ مِنْ يُقِيمُ جَبَائِي ثَانِيَةً وَيَبْسُطُ سُجُوفِي

مَنْ لَا يَتَّقِيكَ يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟ فَالْخَوْفُ يَلِيْقُ بِكَ، إِذْ لَا يُوجَدُ بَيْنَ حُكَمَاءِ 7
الشُّعُوبِ وَفِي جَمِيعِ مَمَالِكِهِمْ مَنْ هُوَ تُظِيرُكَ

فَرَعَاةٌ شُعْبِي بُلْدَاءُ لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ لَمْ يُفْلِحُوا وَتَشَتَّتَتْ جَمِيعُ 21
رَعِيَّتِهِمْ

جَمِيعُهُمْ بُلْدَاءُ وَحَمَقَى، يَتَلَقَّفُونَ الْعِلْمَ مِنْ أَصْنَامِ خَشْيَةٍ 8

اسْمَعُوا، هَا أَخْبَارُ تَتَوَاتَرُ عَنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ مُقْبِلٍ مِنَ الشِّمَالِ لِيُحَوِّلَ 22
مُدُنَ يَهُودَا إِلَى خَرَائِبٍ وَمَاوَى لِبَنَاتِ أَوَى

«يُحْضِرُونَ لِصُنْعِهَا الْفِصَّةَ الْمُطْرَقَةَ مِنْ تَرْشِيشَ، وَالذَّهَبَ مِنْ أَوْفَارَ 9
فَهِيَ عَمَلُ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَصَوُوعُ يَدَيِّ صَانِعٍ، وَتُكْسَى بِبُيُوتِ زَرْقَاءَ
وَأَرْجَوَانِيَّةٍ كُلُّهَا صَنْعَةُ صَنَّاغٍ مَهْرَةٍ

أَذْرَكْتُ يَا رَبُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زِمَامَ طَرِيقِهِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ 23
الْإِنْسَانِ أَنْ يُوجِّهَ حُطًى نَفْسِهِ

أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ إِلَهُ الْحَقِّ، إِلَهُ الْحَيِّ وَالْمَلِكِ السَّرْمَدِيِّ. تَرْتَعِدُ 10
الْأَرْضُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَلَا تَتَحَمَّلُ الْأُمَمُ قَرْطَ سَخَطِهِ

فَقَوْمِي يَا رَبُّ بِحَقِّكَ لَا بَعْضُكَ، لِئَلَّا تُلَاشِيَنِي 24

وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَهُمْ: إِنَّ الْأَلِهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ» 11
«يَجِبُ أَنْ تُسْتَأْصَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ

لِيُنْصَبَ سَخَطُكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا 25
تَدْعُو بِاسْمِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَفْتَرَسُوا ذَرْيَةَ يَعْقُوبَ وَالتَّهْمُوهَا وَخَرَّبُوهَا
مَسْكَنَهَا

فَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَسَ الدُّنْيَا 12
بِحُكْمَتِهِ وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ

Jeremiah 11:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا 1

«اسْمَعْ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطِبِ رِجَالَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ» 2

مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَتَجَمَّعَ عِمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدُ 13
السُّحُبُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ
خَزَائِنِهِ

وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ 3
كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ

كُلُّ إِنْسَانٍ خَامِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَانِعٍ أَخْزَاهُ تَمَثُّلُهُ لِأَنَّ صَنْعَهُ 14
الْمُسْتَبُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ

جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ، صَنْعَةُ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنٍ عَقَابِهَا تَبِيدُ 15

الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ 4
قَائِلًا: اسْمَعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي
شُعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا

«أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ 16
وَشُعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبُ مِيرَانِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

فَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضًا تَقِيضُ لِبَنَاءِ 5
«وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ قَائِلًا: «أَمِينَ يَا رَبُّ

اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ جِزْمَكَ أَيُّهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ 17

ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْغِ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ 6
أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا

لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَفْذِنُ بِمِقْلَاعِ سِكِّانِ الْأَرْضِ فِي 18
«هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلصَّبَقِ حَتَّى يَعْرِفُوا مَعَانَاتَهُ

فَإِنِّي مُنْذُ أَنْ أُخْرِجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ 7
الْمَرَّةَ ثَلَاثَ أَلْفَ قَائِلِينَ: أَطِيعُوا صَوْتِي.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عَنَادِ قَلْبِهِ 8
الْتِزِيرِ. فَأَجْرِيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ
«يُتَقَدُّوا».

ثُمَّ خَاطَبَنِي الرَّبُّ: «قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ 9

فَقَدْ ارْتَدُّوا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمِ الَّذِينَ أَبَوْا الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلُّوا 10
وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا
عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْزِلُ بِهِمْ سُورًا لَنْ يُغْلِثُوا مِنْهُ، فَيَسْتَعِينُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ 11
لَهُمْ.

فَيَلْجَأُ سُكَّانُ مَدُنِ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي أَحْرَقُوا لَهَا 12
الْبُخُورَ لِيَسْتَعِينُوا بِهَا، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُغِيثَهُمْ فِي سَاعَةِ الْمُخِئَةِ.

صَارَ عَدُوُّ إِلَهَتِكَ يَا يَهُوذَا كَعَدُوِّكَ، وَأَضْحَتْ مَذَابِحُكَ الَّتِي نَصَبْتَهَا 13
لِلْخُرُوبِ وَالْإِصْعَادِ الْبُخُورَ لِلْبَيْعْلِ بَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ.

«فَلَا تَبْتَهِلَنَّ مِنْ أَجْلِ هَذَا السَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعَنَّ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً 14
فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ وَقَدْ اسْتَعَاثْتَهُمْ بِي مِنْ مَخِئَتِهِمْ».

أَيُّ حَقٍّ لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ الْمُؤْبَقَاتِ الْكَثِيرَةَ؟ أَيْمُنُ 15
لِللَّحْمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ أَنْ يَصْرِفَ عَنْكَ عِقَابُكَ؟ عِنْدَمَا تَنْغَمِسِينَ فِي شَرِّكَ
«أَنْتِذِ تَبْتَهِجِينَ».

قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ مَرَّةً زَيْتُونَةً خَضِرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ بَهِيحِ الْمُنْظَرِ. أَمَّا 16
الآنَ فَبِرْمَجْرَةٍ عَاصِفَةٍ رَهيبَةٍ يُضْرَمُ فِيهَا نَارٌ تَلْتَهُمْ أَغْصَانُهَا.

إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ الَّذِي غَرَسَكَ قَدْ قَضَى بِالشَّرِّ عَلَيْكَ عِقَابًا لِمَا 17
ارْتَكَبَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا مِنْ إِيْمٍ، فَأَنَارُوا غَيْطِي بِإِحْرَاقِ
الْبُخُورِ لِلْبَيْعْلِ.

وَقَدْ أَطْلَعَنِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ؛ ثُمَّ ارْتَبَتِي أَعْمَالُهُمُ الْمُتَكَرِّرَةُ 18

وَلَكِنِّي كُنْتُ كَحَمَلٍ أَلِيفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، لَمْ أَدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ 19
عَلَيَّ قَائِلِينَ: «لِلثُلُفِ الشَّجَرَةِ وَثَمَارُهَا، وَلِنَسْتَأْصِلُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَخْبَاءِ
«فَيَنْدِيرُ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ».

«وَلَكِنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْقَاضِي بِالْإِنْصَافِ، الْفَاجِصُ الْقُلُوبَ وَالنَّوَايَا 20
دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايَ».

لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رِجَالِ عَنَاثُوتَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسَهُمْ: 21
«قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبِهْ بِاسْمِ الرَّبِّ لِئَلَّا تَمُوتَ بِأَيْدِينَا».

«لِهَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: مَا أَنَا أَغَايِبُهُمْ فَيَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ 22
وَيُذَلِّكُ أَبْنَاؤُهُمْ وَيَنَاقِثُهُمْ جُوعًا».

وَلَا تَقُلْتُ مِنْهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلِبُ سُورًا عَلَى رِجَالِ 23
«عَنَاثُوتَ».

Jeremiah 12:1

أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ جِئْتَ أَغْرَضَ عَلَيْكَ دَعْوَايَ، وَلَكِنْ دَعْنِي أَحَدُكَ بِشَأْنِ 1
أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَفْلُحُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ وَلِمَاذَا يَتَمَتَّعُ الْغَادِرُونَ بِالْعَيْشِ
الرَّغِيدِ؟

أَنْتَ غَرَسْتَهُمْ فَتَأَصَّلُوا وَنَمَوْا وَاتَّمَرُوا. اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ 2
وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ.

أَنْتَ قَدْ عَرَفْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَ قَلْبِي مِنْ نَحْوِكَ. افْرُزْهُمْ كَعَمِيمٍ 3
لِلدَّبْحِ وَاعْزِلْهُمْ لِيَوْمِ النَّحْرِ.

إِلَى مَتَى تَطْلُقُ الْأَرْضُ نَابِخَةً وَغُسْبُ كُلِّ حَقْلٍ دَاوِيًا؟ هَلَكْتَ الْبَهَائِمُ 4
وَالطُّيُورُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا الْقَائِلِينَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى خَاتِمَةً
«مَصِيرَنَا».

إِنْ كُنْتُ قَدْ بَارَيْتَ الْمَشَاةَ فَأَعْيُوكَ، فَكَيْفَ إِذَا تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ 5
كُنْتُ تَتَعَنَّزُ فِي أَرْضِ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أَجْمَاطِ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ؟

حَتَّى إِخْوَتُكَ وَأَفْرَادُ أَسْرَتِكَ قَدْ تَنَكَّرُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَرَاءَكَ بِمِلْءِ 6
أَفْوَاهِهِمْ. لَا تَأْتِمُنْهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ بِالْفَاطِ مَغْسُولَةٍ

قَدْ تَبَدَّدَتْ هَيْكَلِي وَهَجَرْتُ مِيزَاتِي، وَسَلَّمْتُ حَبِيبَتِي نَفْسِي إِلَى أَيْدِي 7
أَعْدَائِهَا.

قَدْ زَمَجَرَ عَلَيَّ شَعْبِي كَأَسَدٍ فِي غَابَةٍ. رَفَعَ عَلَيَّ صَوْتَهُ، لِهَذَا مَقَّتَهُ 8

هَلْ صَارَ شَعْبِي لِي كَطَبْرِ جَارِحٍ مُنْقَضٍ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ 9
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؟ هَلُمَّ اخْشِدْ جَمِيعَ وَخُوشِ الْبَرِّ، وَادْعُهَا لِلْأَكْلِ

فَدَأْتَلَفْتُ رُغَاةَ كَثِيرُونَ كَرَمِي، وَدَاسُوا نَصِيبِي الشَّهْيَ وَجَعَلُوهُ بَرِيَّةً 10
جَزْدَاءَ.

وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي 6
«أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَ هَا هُنَاكَ».

،جَعَلُوهُ خَرَابًا، وَفِي خَرَابِهِ يَبْلُوحُ عَلَيَّ. أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا قَفْرًا 11
لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَخْفِلُ بِهَا.

فَقَصَدْتُ إِلَى الْفُرَاتِ وَخَفَرْتُ الْمَوْضِعَ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنْ حَيْثُ 7
طَمَرْتُهَا، وَإِذَا بِهَا قَدْ تَلَفَتْ وَلَمْ تُعَدْ تُصْلَحْ لِشَيْءٍ.

فَدَأَقْبَلَ الْمُدَمِّرُونَ وَانْتَشَرُوا عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ 12
سَيْفَ الرَّبِّ يَلْتَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَلَا يَنْعَمُ أَحَدٌ
مِنْ الْبَشَرِ بِالسَّلَامِ.

فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ 8

هَكَذَا سَأَحْطِمُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ» 9

زَرَعَ شَعْبِي جُنْطَةً وَحَصَدَ شَوْكًا. أَغْيَا أَنْفُسُهُمْ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ 13
جَدْوَى، لِذَلِكَ يَغْتَرِبُهُمُ الْخِزْيُ مِنْ قَلَّةِ غَلَاتِ مَحْصُولِهِمْ لِفَرْطِ
«اِحْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ».

إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الشَّرِيرَ الَّذِي أَنَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى كَلِمَتِي، وَانْسَاقَ بَعْدًا 10
خَلَفَ أَهْوَاءَ قَلْبِهِ، وَصَلَّ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَسْجُدَ لَهَا وَيَعْبُدَهَا، سَيُصْنِجُ
مِثْلَ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَمْسُونَ الْمِيرَاثَ 14
الَّذِي وَرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَقْتُلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا أَقْتُلُغُ
أَيْضًا شَعْبَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ.

وَكَمَا أَنَّ الْمِنْطَقَةَ تَلْتَفُ حَوْلَ حَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ ذُرِّيَّةِ 11
يَهُودَا تَلْتَفُ حَوْلِي، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَمَتَارَ شُهْرَةٍ وَفَخْرٍ وَمَجْدٍ
«وَلِكُلِّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا».

وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ اسْتَأْصَلْتُهُمْ، أَتَرَأَفْتُ عَلَيْهِمْ، وَأَعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى 15
مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.

،لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا 12
«فَيَجِيبُونَا: أَلَسْنَا نَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ زَقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟»

فَإِنْ تَلَقَّيْتُ الْأُمَمَ طُرُقَ شَعْبِي بِاسْمِي، فَاثْلِيلِينَ: 'حَيُّ هُوَ الرَّبُّ'، كَمَا 16
عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِالْبَغْلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَمَوَّنُونَ وَسْطَ شَعْبِي.

فَقَتُّوْا لَهُمْ، «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَمْلَأُ بِالسُّكَّرِ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ 13
الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ الْجَالِسِينَ عَلَى عَرْشِهِ، وَالْكَهَنَةَ
وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ

وَلَكِنْ إِنْ رَفَضْتُ أَيْتَهُ أُمَّةُ الْاسْتِمَاعِ، فَإِنِّي اسْتَأْصَلْتُهَا وَأَقْتُلْتُهَا 17
وَأَدَمَرْتُهَا»، يَقُولُ الرَّبُّ.

وَأَهْتَمُّهُمْ الْوَاحِدَ فَوْقَ الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا 14
«أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ، بَلْ أَهْلِكُهُمْ

Jeremiah 13:1

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَاسْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَتَّانٍ وَلَقَهَا حَوْلَ 1
«حَقْوَيْكَ، وَلَا تَضَعَهَا فِي الْمَاءِ».

فَاسْمَعُوا وَأَصْغُوا وَلَا تَسْتَكْبِرُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ 15

،فَاسْتَرَيْتُ مِنْطَقَةً كَأَمْرَ الرَّبِّ وَلَفَفْتُهَا حَوْلَ حَقْوِي 2

مَجْنُوًّا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ الظَّلَامَ بُحَيْمٍ عَلَيْكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَنْتَعِرَ 16
أَقْدَامُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُغْتَمَةِ. أَنْتُمْ تَرْتَقِبُونَ النُّورَ وَلَكِنَّهُ يُحَوِّلُهُ إِلَى
ظُلَامٍ الْمَوْتِ وَيَجْعَلُهُ لَيْلًا دَامِسًا

ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً 3

وَأَنْ لَمْ تُنْصِتُوا فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي الْخَفَاءِ مِنْ أَجْلِ كِبْرِيَايَكُمْ، وَتَدْرِفُ 17
عَيْنَايَ الدَّمُوعَ الْمَرِيرَةَ، فَتَسِيلُ الْعَبْرَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَبَى شَعْبَهُ

خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اسْتَرَيْتُهَا، الْمُلَفَّوْفَةُ حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ « 4
«الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا فِي شَقِّ صَخْرٍ.

قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «تَوَاضَعَا، وَتَنَازَلَا عَنْ مَوْضِعِكُمَا لِأَنَّ نَاجَ مَجْدِكُمَا 18
«قَدْ سَقَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا

فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَأَمْرَ الرَّبِّ 5

قَدْ أَغْلَقْتُ مُدُنَ النَّقَبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُهَا. سُبِيَ أَهْلُ يَهُودَا بِجُمْلَتِهِمْ 19
سُبُوا جَمِيعًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ

ارْفَعُوا عُيُونَكُمْ وَشَاهِدُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ 20 إِلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ؟ أَيْنَ قَطِيعُ اقْتِحَارِكَ؟

مَاذَا تَقُولِينَ جِئِ يَهُوَيْمُ الرَّبِّ عَلَيْكَ رُسَاءُ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَلَّمْتَهُمْ أَنْ 21 يَكُونُوا لَكَ أَخْلَافًا؟ أَفَلَا تَنْتَابِكِ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةً مَخِضُ؟

وَأَنْ تَسْأَلْتِ فِي نَفْسِكَ: «لِمَاذَا ابْتُلِيتِ بِهِذِهِ الْأُمُورُ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةُ 22 كَثْرَةِ آثَامِكَ. قَدْ هَتَكَتِ أَذْيَالُكَ، وَاعْغَصِبَ جَسَدُكَ

هَلْ يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُغَيِّرَ جُلْدَهُ، أَوْ لِلنَّمْرِ رُقْطَةً؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا 23 تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَلْفَتُمْ ارْتِكَابَ السَّرِّ

سَأَبْذُوكُمْ كَالْعُصَافَةِ الَّتِي تُذَرِّيها رِيحُ الْبَرِّيَّةِ» 24

هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الَّذِي كُنْتُمْ لَكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «لَأَنَّكَ نَسِيتَنِي 25 وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكُذْبِ

فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أَذْيَالَكَ عَلَى وَجْهِكَ لِيَتَكْثِفَ عَارُكَ 26

قَدْ شَهِدْتُ عَلَى التَّلَالِ فِي الْحُقُولِ فَسَقَّكَ وَحَمَمَةً فُجُورِكَ وَغَيْرَ 27 «زُنَاكَ. وَيَلَّ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ. إِلَى مَتَى تَظْلِينَ غَيْرَ طَاهِرَةٍ؟

Jeremiah 14:1

هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى إِرْمِيَا بِشَأْنِ الْقُحْطِ 1

أَرْضُ يَهُودَا تَنْوَحُ وَأَبْوَانُهَا وَاهِيَةٌ. أَهْلِهَا يَنْدُبُونَ مَطْرُوحِينَ إِلَى 2 «الْأَرْضِ، وَغَوِيلُ أُورُشَلِيمِ قَدْ صَعِدَ إِلَى الْعُلَى

أَرْسَلَ أَشْرَافَهُمْ خُدَامَهُمْ لِيَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْجُبَابِ وَإِذَا بِهَا 3 فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ، فَزَجَعُوا بِحِرَارِ خَاوِيَةٍ وَقَدْ اعْتَرَاهُمُ الْجُزْيُ وَالْخَجَلُ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ

خَزْيُ الْفَلَاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ لِانْقِطَاعِ 4 الْمَطَرِ عَنْهَا

حَتَّى الْإِيْلُ فِي الصَّخْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَلَيْدَهَا لَتَعْدُرُ وَجُودُ الْكَلَأِ 5

وَقَفَّتِ الْفِرَاءُ عَلَى الرُّوَابِي وَتَسَمَّتِ الرِّيحُ كَبَنَاتِ آوَى فَكَلَّتْ عُيُونُهَا 6 «لَعَنِمُ وَجُودَ الْعُشْبِ

وَأِنْ تَكُنْ أَثَامًا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلَا جُلَّ اسْمِكَ خَلَصْنَا، لِأَنَّ 7 مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ

يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ وَمُخْلِصَهُ فِي وَهْتِ الصِّبْغِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي 8 الْأَرْضِ، وَكَغَابِرٍ سَبِيلٍ يَمِيلُ لِيَنْبِتَ ثُمَّ يَمْضِي؟

لِمَاذَا تَكُونُ كَالرَّجُلِ الْمُتَحَيِّرِ وَكَجَبَّارٍ يَعْجُزُ عَنِ الْخِلَاصِ؟ وَأَنْتِ يَا رَبُّ 9 قَائِمٌ فِي وَسْطِنَا، وَبِاسْمِكَ دُعِينَا، فَلَا تَنْزُكْنَا

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «لَسَدٌ مَا أَحْبَبُوا التَّجَوُّلَ وَلَمْ يَمْتَنِعُوا 10 «عَنِ السَّرِّ، لِذَلِكَ لَا يَقْبَلُهُمُ اللَّهُ. وَالْآنَ يَذْكُرُ إِنْهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تُصَلِّ لِخَيْرِ الشَّعْبِ 11

وَأِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَجِيبَ إِلَى صُرَاخِهِمْ، وَإِنْ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ 12 وَتَقْدِمَاتٍ دَقِيقٍ فَلَنْ أَقْبَلَهَا، وَلَكِنِّي أَقْبِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ «وَالْوَبَاءِ

ثُمَّ قُلْتُ: «آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ يَقُولُونَ لَهُمْ: لَنْ 13 تَنْعَرَضُوا لِلْسَّيْفِ وَلَا لِلْجُوعِ، بَلْ أُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِسَلَامٍ مُحَقَّقٍ فِي «هَذَا الْمَوْضِعِ

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَنْتَبِأُونَ زُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ 14 وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَكَلِمُهُمْ، إِنَّمَا هُمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ ضَلَالِ قُلُوبِهِمْ

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُنْتَبِئِينَ بِاسْمِي: مَعَ أَنِّي لَمْ 15 أَرْسَلُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ تَبْتَلِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ بِسَيْفٍ وَلَا مَجَاعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَقْنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ

وَيَعْدُو الشَّعْبُ الَّذِي يَنْتَبِأُونَ لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيحًا فِي شَوَارِعِ 16 أُورُشَلِيمِ فَرِيْسَةَ الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ «وَأَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَصْبُ سَرَّهُمْ عَلَيْهِمْ

وَقُلْ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ: «لَتَذُرْفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَكْفَأُ أَبَدًا 17 لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ أَلِيْمَةٍ جَدًّا

إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الْحُقُولِ أَشْهَدُ قَتْلِي السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ أَرَى 18 ضَحَايَا الْمَجَاعَةِ. وَهَا النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كِلَاهُمَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَرْضٍ لَا «يَعْرِفَانِهَا

هَلْ تَنْكَرْتُ لِيَهُودَا كُلَّ التَّنْكَرِ؟ وَهَلْ كَرِهْتَ نَفْسُكَ صِهْيُونُ؟ مَا بِأَنَّكَ قَدْ 19
ابْتَلَيْتَنَا بِضَرْبَةٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ نَحْظْ بِالْخَيْرِ
رَجَوْنَا وَقَتَّ الشِّفَاءَ وَإِذَا بِنَا نَلْقَى الرَّعْبَ

ذَبُلْتُ وَالِدَةُ السَّبْعَةِ الْإِبْنَاءِ. أَسْلَمْتُ رُوحَهَا وَغَرَبْتُ شَمْسَ حَيَاتِهَا وَالنَّهَارُ 9
لَمْ يَغِبْ بَعْدُ. لِحَقِّ بِهَا الْحَزْنِ وَالْعَارِ. أَمَّا بَوَيْتُهُمْ فَأَدْفَعُهُمْ إِلَى حَدِّ
السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ

نَحْنُ نَقْرُ بِشَرِّنَا يَا رَبُّ وَبِأَثَامِ آبَائِنَا، لَأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ 20

وَيْلٌ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ أَنْجَبْتَنِي لِأَكُونَ إِنْسَانًا خَصَامًا وَرَجُلَ نِزَاعٍ لِكُلِّ 10
الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرَضْ وَلَمْ أَقْرَضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي

لَا تَرَفُضْنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ وَلَا تَهِنْ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ. اذْكُرْ عَهْدَكَ 21
مَعَنَا وَلَا تَنْقُضْهُ

دَعُهُمْ يَسْتَمْتِعُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ؟ إِنِّي أَبْتَهَلُ 11
إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الصَّبَاقِ وَالْمُخَنَةِ

هَلْ بَيْنَ أَصْنَامِ الْأُمَمِ الْبَاطِلَةِ مَنْ يَمْطُرُ؟ أَوْ هَلْ تَسْكُبُ السَّمَوَاتُ 22
بِنَفْسِهَا وَابِلَ الْغَيْثِ؟ أَلَسْتُ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهَنَا؟ إِنَّنَا إِنَّاكَ نَرْجُو لِأَنَّكَ أَنْتَ
صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا

أَيُمْكِنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْسِرَ حَدِيدًا وَنُحَاسًا مِنَ الشِّمَالِ؟» 12

سَأَجْعَلُ نُرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا بِلَا ثَمَنِ بِسَبَبِ كُلِّ خَطَايَاكَ فِي جَمِيعِ 13
أَرْضِكَ

Jeremiah 15:1

ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «وَحَتَّى لَوْ مِثْلُ مُوسَى وَصُمُونِيلَ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ 1
الشَّعْبِ فَإِنَّ قَلْبِي لَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحُهُمْ مِنْ مَخْضَرِي
فَيَخْرُجُوا

وَأَصْبَحْتُ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ اضْطَرَمَّتْ 14
»فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، سَوْفَ تُحْرِقُكُمْ

وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ: إِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ أَجِبْهُمْ: هَذَا مَا يَعْطِلُهُ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ 2
لِلوَبَا قِبَالُوبَا يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ قِبَالسَّيْفِ يُقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْمَجَاعَةِ
قِبَالْمَجَاعَةِ يَفْنَى، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ قِبَالسَّيْفِ يَذْهَبُ

يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَارْعَنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. لَا 15
تَتَمَهَّلْ طَوِيلًا فِي الْإِنْتِقَامِ لِي، فَإِنَّتَ تَعْلَمُ أَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ
الشَّعِيرَ

وَأَعْهَدُ بِهِمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ 3
لِلذَّبْحِ، وَالْكَلاِبِ لِلتَّمْزِيقِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْإِفْتِرَاسِ
وَالْإِهْلَاكِ

حَالَمَا بَلَغْتَنِي كَلِمَاتُكَ أَكَلْتُهَا فَأَصْبَحْتُ لِي بَهْجَةً وَمَسْرَةً لِقَلْبِي، لِأَنِّي 16
دُعَيْتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْفَقِيرِ

وَأَجْعَلُهُمْ مِثَارَ رُغْبِ أُمَمِ الْأَرْضِ نَتِيجَةً لِمَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى بْنُ حَرْفِيَّا فِي 4
أُورُشَلِيمَ

لَمْ أَجْلِسْ فِي مَجَالِسِ الْعَابَثِينَ، وَلَمْ أَشْتَرِكْ فِي لَهْوِهِمْ. اغْتَرَلْتُ وَحْدِي 17
لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ مَلَأْتَنِي سَخَطًا

فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَزِيهِ لَكَ؟ مَنْ يَتَوَقَّفُ لِيَسْأَلَ عَنْ 5
سَلَامَتِكَ؟

لِمَاذَا لَا يَنْقَطِعُ أَلْمِي، وَجُرْجِي لَا يُشْفَى، وَيَأْبَى الْإِلْتِنَامُ؟ أَتَكُونُ لِي 18
كَجَدُولٍ كَاذِبٍ أَوْ مِيَاهٍ سَرِيعَةٍ النُّضُوبِ؟

قَدْ رَفَضْتَنِي يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاطَيْتُ عَلَى الْإِرْتِدَادِ، لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي 6
ضِدَّكَ وَدَمَرْتُكَ، إِذْ سَيِّمْتُ مِنْ كَثْرَةِ الصَّفَحِ عَنْكَ

لِذَلِكَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرِدَّكَ فَتَمَثَّلَ أَمَامِي. إِنْ نَطَقْتُ 19
بِالْقَوْلِ السَّيِّدِ وَنَبَذْتُ الْكَلَامَ الْغَثَّ، أَجْعَلُكَ الْمُنَحَدِّثَ بِفَمِي، فَيَقْبَلُونَ
إِلَيْكَ مُسْتَرْشِدِينَ، وَأَنْتَ لَا تُلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةً

وَأَذْرِبُهُمْ بِالْمِدْرَاةِ فِي أَبْوَابِ مَدُنِ الْأَرْضِ؛ وَأَكْثِلْ وَأَهْلِكْ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ 7
لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِهِمِ الْإِثْمَةَ

وَأَجْعَلُكَ سُورًا نُحَاسِيًّا مَنِيْعًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَكِنَّهُمْ 20
يُخَفُّونَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقُذَكَ وَأَخْلِصَكَ

وَأَجْعَلُ عِنْدَ أَرَامِلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عِنْدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلِبُ فِي الطَّهْيِرَةِ 8
مُهِلِكًا عَلَى أُمَهَاتِ الشَّبَّانِ، وَأَوْقِعُ عَلَيْهِمِ الرُّعْبَ وَالْهَوْلَ بَعْتَهُ

»أَنْقُذَكَ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَقْدِيكَ مِنْ أَكْفِ الْعَتَاةِ 21

Jeremiah 16:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِهَذَا الْكَلَامِ 1

«لَا تَتَزَوَّجْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا تُنْجِبْ فِيهِ أَبْنَاءً وَلَا بَنَاتٍ» 2

لأنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمُؤَلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ 3
وَعَنِ الْأُمَهَاتِ وَالْأَبَاءِ الَّذِينَ أَنْجَبُوهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ

سَيَمُوتُونَ بِالْأَمْرَاضِ، فَلَا يُنْذَبُونَ، وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يُصْبِحُونَ نُفَايَةً» 4
مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَقْفُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ
طَعَامًا لِحَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِحُوشِ الْأَرْضِ

لَا تَدْخُلْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَائَتٌ، وَلَا تَذْهَبْ لِتَنْدُبَ أَحَدًا أَوْ لِلتَّغْزِيَةِ، لِأَنِّي قَدْ 5
نَزَعْتُ سَلَامِي وَإِحْسَانِي وَمَرَاجِمِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ

فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْذَبُونَ أَوْ 6
يُخْدِشُ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَخْلُقُ شَعْرَهُ جِدَادًا عَلَيْهِمْ

وَلَا يَقْدِمُ أَحَدٌ طَعَامًا فِي مَائَتٍ عَرَاءَ لَهُمْ عَنِ الْمَيْتِ، وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأْسُ 7
الْمُؤَاسَاةِ عَنْ قَدِّ آبٍ أَوْ أُمِّ

وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْدُبَةٌ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ وَتَأْكَلَ وَتَشْرَبَ 8

لَأَنِّي أَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتَ أَهَارِيحَ 9
الْبَهْجَةِ وَالطَّرَبِ، وَأَغَانِيِ الْاِخْتِفَالِ بِالْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ

وَعِنْدَمَا تُبْلَغُ هَذَا الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ، وَيَسْأَلُونَكَ: لِمَاذَا قَضَى الرَّبُّ عَلَيْنَا 10
بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ أَثَامُنَا؟ وَآيَةُ حَظِيَّتِهِ ارْتِكَابُنَا فِي حَقِّ
الرَّبِّ إِلَهِنَا؟

عِنْدَئِذٍ تُجِيبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَبَدُّونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ 11
وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكُونِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرِيعَتِي

وَلَا تَكُمُ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَغَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَرَاءَ 12
قَلْبِهِ الشَّرَّيرِ الْعَنِيدِ وَرَفَضَ طَاعَتِي

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْذِفُكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ 13
وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنِّي لَنْ
«أُبَدِّي لَهُمْ رَحْمَتِي».

لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي 14
أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

إِنَّمَا يُقَالُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ الشِّمَالِ 15
وَمِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ الَّتِي سَبَّاهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنِّي سَأَرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى
أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِهِمْ

هَآ أَنَا أَرْسِلُ صَبَابِينَ كَثِيرِينَ، لِيَصْطَادُواهُمْ، ثُمَّ أُبْعِثُ بِقَنَاصِينَ كَثِيرِينَ 16
لِيَقْتَنِصُوهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ رَافِيَةٍ وَمِنْ شَفُوقِ الصُّخُورِ

لِأَنَّ عَيْنِي تُزَاقِبَانِ طَرَفَهُمُ الَّتِي لَمْ تَحْتَجِبْ عَنِّي وَإِلَهُمُ الَّذِي لَمْ 17
يَسْتَتِرْ عَنِّي

فَأَعْقِبُهُمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا عَلَى إِلَهُمُ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي بِجَنَّتِ 18
«أَصْنَامِهِمْ، وَمَلَأُوا مِيرَاثِي بِنَجَاسَاتِهِمْ».

يَا رَبُّ أَنْتَ عَزِي وَجْصَنِي وَمَلَاذِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِبْنُكَ تُقِيلُ 19
الْأَمَمَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ قَابِلَةً: «لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سِوَى الْبَاطِلِ
وَالْأَكَاذِبِ وَمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ

هَلْ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ إِلَهًا؟ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ إِلَهَةٌ 20

فَلِذَلِكَ هَا أَنَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قُوَّتِي وَجَبَرُوتِي، فَيَذَرُكُونَ أَنَّ 21
«اسْمِي يَهُوَه (أَيُّ الرَّبِّ)».

Jeremiah 17:1

قَدْ دُونْتُ حَظِيَّتَهُ يَهُودًا بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَنُقِشَتْ بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ عَلَى» 1
«الْوَحْ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَابِخِ

بَيْنَمَا أَبْنَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَارُوتَ إِلَى جُورِ كُلِّ 2
شَجَرَةٍ حَضَرَاءَ وَعَلَى الْأَكَامِ الْمُرْتَفِعَةِ

وَعَلَى الْجِبَالِ الْمُنتَشِرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّامِغَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ ثُرُوتَكَ 3
وَكُلُوتَكَ نُهْبًا، ثُمَّأَ لِحَظِيَّتِكَ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا فِي جَمِيعِ نُخُومِكَ

وَتَقْفُدُ بِنَفْسِكَ مِيرَاثَكَ الَّذِي وَهَبْتُ لَكَ، وَأَجْعَلَكَ مُسْتَعْبِدًا لِأَعْدَانِكَ فِي 4
«أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي غَضَبِي لَا يَحْمَدُ لَهَا لَهِيْبٌ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لَيْكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى بَشَرٍ، وَيَتَّخِذُ 5
مِنْ النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيَحْوِلْ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ

فَيَكُونُ كَالْأُتْلُ فِي الْبَادِيَةِ، لَا يَرَى الْفَلَاحَ عِنْدَمَا يُقْبَلُ. يُقِيمُ فِي حَرٍّ 6
الصَّحَرَاءِ السَّيِّدِ، فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ لِمُلُوحَتِهَا

، وَلَكِنْ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَتَّخِذُهُ مُعْتَمِدًا لَهُ 7

فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ الْمِيَاهِ، تُمَدُّ جُذُورُهَا إِلَى الْجَدُولِ، وَلَا 8
تَخْشَى اسْتِنْدَادَ الْحَرِّ الْمُقْبِلِ، إِذْ تَطْلُ أَوْرَاقُهَا خَضِرَاءً، وَلَا يَفْرَعُهَا
الْقَحْطُ لِأَنَّهَا لَا تَكْفُ عَنْ الْإِثْمَارِ

الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهُ؟ 9

أَنَا الرَّبُّ أَفْحَصُ الْقُلُوبَ وَأَمْتَحِنُ الْأَفْكَارَ، لِأَجْزِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ 10
«طَرَفِهِ، وَبِمُقْتَضَى أَعْمَالِهِ».

مُكْتَنِزُ الْغِنَى مِنْ غَيْرِ حَقٍّ كَحَجَلَةٍ تَحْتَضِنُ وَتَفْقِسُ مَا لَمْ تَبْضُنْ، لِأَنَّهُ 11
سَرَّ عَانَ مَا يَفْقِدُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ، وَيَضْحَى آخِرَ أَيَّامِهِ أَحْمَقَ

الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الْمَرْتَفِعِ مِنْذُ الْبَدءِ هُوَ مَقَرٌّ مَقْدِسِنَا 12

أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَتَخَلَّوْنَ عَنْكَ يَلْحَقُ بِهِمْ 13
الْحَزْنُ، وَالَّذِينَ يَنْصَرِفُونَ عَنْكَ (يَرْوُلُونَ) كَمَنْ كَتَبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ
عَلَى الثَّرَابِ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ يَتَّبِعُ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ

أَبْرَثْنِي يَا رَبُّ فَأَبْرَأَ. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ تَسِيحْتَنِي 14

«هَآ هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ قَضَاءُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ 15

أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتَهَرَّبْ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا لَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ 16
أَتَمَنَّ مَجِيءَ يَوْمِ الْمِحْنَةِ، وَتَعْلَمُ مَا نَطَقْتُ بِهِ شَفَتَايَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ
عَنْهُمَا كَانَ فِي مَخْضَرِكَ

لَا تَكُنْ مِثَارَ رُغْبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلَاذِي فِي يَوْمِ السَّرِّ 17

لِيَلْحَقَ الْخَزْيُ بِمُضْطَهَدِي، وَلَكِنْ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْزَعِبُوا هُمْ 18
أَمَّا أَنَا فَلَا تَدْعُنِي أَرْتَعِبُ. اجْعَلْ يَوْمَ السَّرِّ يَحُلْ بِهِمْ، وَاسْحَقْهُمْ
سَخْفًا مُضَاعَفًا

وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَقِفْ عِنْدَ بَوَابَةِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي 19
يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ بَوَابَاتِ
أُورُشَلِيمَ

وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَشَعْبِهَا، وَيَا جَمِيعَ أَهْلِ 20
أُورُشَلِيمَ الْمُجْتَازِينَ فِي هَذِهِ الْبَوَابَاتِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: احْتَرِسُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا أَحْمَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ 21
، وَلَا تَدْخُلُوا فِي بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ

وَلَا تَنْقُلُوا جَمَلًا إِلَى خَارِجِ بِيوتِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا تَقُومُوا بِأَيِّ 22
عَمَلٍ. إِنَّمَا قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَوْصَيْتُ آبَاءَكُمْ

مَعَ ذَلِكَ لَمْ يَطِيعُوا وَلَمْ يَصْنَعُوا، بَلْ قَسَّوْا قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِيئَلَّا 23
يَقْبَلُوا التَّأْدِيبَ

وَلَكِنْ إِنْ اسْتَمَعْتُمْ أَنْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا أَحْمَالًا فِي بَوَابَاتِ 24
أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمُوهُ وَلَمْ تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِيهِ

عِنْدِيذٍ يَدْخُلُ مِنْ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ مَمَّنْ يَجْلِسُونَ عَلَى 25
عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ فِي عَرَبَاتٍ وَعَلَى صَهَوَاتِ الْجِبَادِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ
يُؤَاكِبُهُمْ سَكَّانُ يَهُودَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، وَتَعْمُرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ
بِالسَّكَّانِ

وَيُقْبَلُ النَّاسُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ 26
وَمِنْ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَمِنْ الثَّقَبِ، حَامِلِينَ مُحَرَفَاتٍ وَذَبَابِخَ وَتَقْدِمَاتٍ
وَبُخُورًا مُعْطَرًا، وَقَرَابِينَ شُكْرٍ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَمِعُوا لِي لِتَقْدِسُوا يَوْمَ السَّبْتِ، وَتَذَبَّرْتُمْ عَلَى حَمْلِ أَثْقَالِ 27
فِيهِ لِنَدْخُلِهَا مِنْ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنِّي أَضْرِمُ بَوَابَاتِهَا بِالنَّارِ
«فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَنْطَفِئُ».

Jeremiah 18:1

هَذَا مَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِ إِلَيَّ إِزْمِيًا قَائِلًا 1

«قُمْ وَامْضِ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَهَنَّاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي» 2

فَانْطَلَقْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، فَإِذَا بِهِ يَعْمَلُ عَلَى دَوْلَابِهِ 3

غَيْرَ أَنَّ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ فَسَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ يَشْكِلُهُ إِنَاءً آخَرَ 4
كَمَا طَابَ لِلْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ

عِنْدِيذٍ قَالَ لِي الرَّبُّ 5

يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ: أَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَمَا صَنَعَ الْفَخَّارِيُّ؟» 6
إِنِّكُمْ فِي يَدَيِ كَالطِّينِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ

،تَارَةً أَقْضِي عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالاسْتِئْصَالِ وَالْهَدْمِ وَالذَّمَارِ 7

فَقَرَّرْتُ تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْعِقَابِ عَنْ شَرِّهَا، فَأَكْفْتُ عَنْ 8
الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ مُعَاقِبَتَهَا بِهِ

وَتَارَةً أَقْضِي بِمُكَافَأَةِ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ بِنِيبَاءِ قُوَّتِهَا وَإِنْمَائِهَا 9

ثُمَّ لَا تَلْبِثُ أَنْ تَرْتَكِبَ الشَّرَّ أَمَامِي وَلَا تَسْمَعْ لِصَوْتِي، فَأَكْفْتُ عَنْ 10
الْخَيْرِ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أَنْعِمَ بِهِ عَلَيْهَا

لِذَلِكَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَذِيرُ 11
لَكُمْ شَرًّا، وَأَعِدُّ لَكُمْ مُوَامَرَةً، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ
الشَّرِّيرِ وَقَوْمُوا سُبُلَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ

،وَلَكِنَّهُمْ يُجِيبُونَ: لَا جُدْوَى مِنْ هَذَا، بَلْ نَسْعَى وَرَاءَ أَهْوَاءِ أَفْكَارِنَا 12
«وَكُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الْأَثِيمِ

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَدْ 13
ارْتَكَبَتِ الْعُذْرَاءُ إِسْرَائِيلُ أَمْرًا شَدِيدَ الْهَوْلِ

هَلْ يَخْتَفِي ثَلَجُ لُبْنَانَ عَنْ مُنْحَدَرَاتِ جِبَالِهِ الصَّخْرِيَّةِ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ 14
مِيَاهُهَا الْبَارِدَةُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ يَنْابِيعِ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّنْفُوقِ؟

لَكِنْ شَعْبِي قَدْ نَسِيَنِي وَأَحْرَقَ بَخُورًا لِأَوْثَانٍ بَاطِلَةٍ، جَعَلْتُهُ يَتَعَتَّرُ فِي 15
طَرِيقِهِ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلِّكْ فِي مَمَرَاتٍ وَطُرُقٍ غَيْرِ مُعْبَدَةٍ

فَقُصِّصَ أَرْضُهُ خَرَابًا، مَثَارَ صَفِيرِ ذَهْسَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِيهِ 16
رُعْبٌ وَيَهْزُ رَأْسُهُ

فَأَسَيَّنْتُهُمْ أَمَامَ أَعْدَانِهِمْ كَرِيحِ شَرْفِيَّةٍ، وَلَا أَلْتَقِيتُ إِلَيْهِمْ بَلْ أُدِيرُ لَهُمُ الْفَقَا 17
«فِي يَوْمِ مِحْنَتِهِمْ

،ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَّأَمُرْ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ 18
وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا نَلْدَعُهُ
«بِوَحَرَاتِ اللِّسَانِ وَنَصْنُمُ أَذَانَنَا عَنْ كَلَامِهِ

أَصْنَعُ لِي يَا رَبُّ، وَاسْتَمِعْ إِلَى اتِّهَامَاتِ خُصُومِي 19

هَلْ يُجَارَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ قَدْ تَفَرَّوْا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ كَيْفَ وَقَفْتُ 20
أَمَامَكَ أَتْنِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا لِأَصْرِفَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ

لِذَلِكَ أَسْلَمْتُ بَيْنَهُمْ لِأَنْثِيَابِ الْجُوعِ، وَأَعْهَدْتُ بِهِمْ إِلَى قَبْضَةِ السَّيْفِ 21
فَقُصِّصَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلٌ، وَلَيَّمْتُ رِجَالَهُمْ، وَلَيَّلِقُ شَبَابُهُمْ حَقْفَهُمْ
فِي الْمَعَارِكِ بِحَدِّ السَّيْفِ

لِيَتَرَدَّدَ صُرَاخٌ فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ جَيْشُ الْعُرَاةِ بَعْتَهُ، لِأَنَّهُمْ 22
خَفَرُوا هَوَّةَ لِيَقْتَنِصُونِي، وَنَصَبُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي

أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ عَرَفْتَ جَمِيعَ مَا تَأْمُرُوا بِهِ عَلَيَّ، فَلَا تُصْنَعُ عَنْ 23
،إِلَيْهِمْ، وَلَا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَعْتَزُّوا مُنْطَرِحِينَ فِي حَضْرَتِكَ
وَعَاقِبَتُهُمْ فِي أَوَانِ غَضَبِكَ

Jeremiah 19:1

وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «امْضِ وَاشْتَرِ جَرَّةَ خَزَفٍ، وَاصْطَجِبْ مَعَكَ بَعْضَ 1
،شَبُوحِ الشَّعْبِ وَشَبُوحِ الْكَهَنَةِ

وَانْطَلِقْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ 2
،بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَمْلِيهَا عَلَيْكَ

وَقُلْ: اسْمَعُوا يَا مَلُوكَ يَهُوذَا، وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يُعْلِنُهُ 3
الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْظُرُوا، هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا
،تَطْنُ لَهُ أَذْنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ

لَأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَتَتَكَبَّرُوا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَدَسَّوهُ بِإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِأَلِهَةٍ 4
أَوْثَانٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا لَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُوذَا أَيْضًا، وَلَأَنَّهُمْ
مَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَبْرِيَاءِ

وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِعِبَادَةِ الْبَغْلِ لِخُرْقُوا بَنِيهِمْ بِالنَّارِ كَقَرَابِينَ مُحْرَقَاتٍ 5
لِلْبَغْلِ مِمَّا لَمْ أُوصِ بِهِ وَلَمْ أَتَحَدَّثْ عَنْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ بِنَالِي

لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يُدْعَى فِيهَا هَذَا الْمَكَانُ ثَوْفَةً مِنْ 6
بَعْدُ أَوْ وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ

وَأُتْبَلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَشُورَاتُ أَهْلِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فَيَسْتَأْقِطُونَ 7
بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَانِهِمْ وَيَأْخِذِي طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُبْنَهُمْ طَعَامًا
لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ

وَأَذِمُرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَجْعَلُهَا مَثَارَ صَفِيرٍ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَعْتَرِيهِ 8
الذَّهْسَةُ وَيَصْنُورُ لِمَا حَلَّ بِهَا مِنْ نَكَبَاتٍ

وَأَطْعَمُهُمْ لُحُومَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ فِي أَثْنَاءِ 9
الْجِصَارِ وَالصَّبِيحَةِ الَّتِي يُصْنِطُهُمْ بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.

ثُمَّ حَطَمَ الْجِرَّةَ عَلَى مَرَأَى الرِّجَالِ الدَّاهِيِينَ مَعَكَ 10

وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: سَأَحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأَذِيرُ هَذِهِ 11
الْمَدِينَةَ كَمَا يُحْطِمُ الْمَرْءُ إِنَاءَ الْخِرَافِ، بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ إِصْلَاحُهُ.
وَيَذْفَنُ الرِّجَالُ فِي ثَوْفَةٍ إِذْ لَنْ يَتَوَقَّرَ مَوْضِعٌ آخَرُ لِلذَّفْنِ.

هَذَا مَا سَأَجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سَكَّانِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ 12
هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثَوْفَةٍ

، وَأُجْبِلُ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتَ مُلُوكِ يَهُودَا إِلَى مَوْضِعِ نَجَاسَةٍ 13
، وَكَذَلِكَ كُلُّ النَّبِيِّاتِ الَّتِي أَخْرَفُوا عَلَى سَطُوحِهَا بِخُورٍ لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ
، «وَسَكَبُوا سَكَايِبَ خَمَرٍ لِإِلَهِةٍ أُخْرَى».

وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ ثَوْفَةٍ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيُنَبِّئًا، وَوَقَفَ 14
فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ 15
وَعَلَى جَمِيعِ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ قَسَّوْا
»قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي.

Jeremiah 20:1

وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشَحُورُ بْنُ إِمِيرٍ الَّذِي كَانَ النَّاطِرَ الْأَوَّلَ عَلَى تَيْبِ الرَّبِّ 1
، إِرْمِيَا يَنْبَأُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ

فَضَرَبَ فَشَحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَرَجَّهَ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي بِنَائِبِ بَنِيَامِينَ 2
الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَشَحُورُ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ، قَالَ لَهُ 3
إِرْمِيَا: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَذْغِ اسْمَكَ فَشَحُورُ، بَلْ مَجُورٌ مَسَائِيِبٌ (أَيُّ: رُغْبًا
(مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ).

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَجْعَلُكَ أَنْتَ وَجَمِيعَ أَجْبَانِكَ غَرَضَةً لِلرُّغْبِ 4
فَيَتَسَاقَطُونَ بِحَذِّ سَيْوِفٍ أَعْدَانَهُمْ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ، وَأَسْلِمُ كُلَّ أَهْلِ
يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُجْلِبُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَذْبَحُهُمْ بِالسَّيْفِ

وَأَذْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ نَتَاجِهَا وَنَفَائِسِهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مُلُوكِ 5
يَهُودَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهَا، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَقْلُوبُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى
بَابِلَ

أَمَّا أَنْتَ يَا فَشَحُورُ وَجَمِيعَ الْمُقِيمِينَ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَذْهَبُونَ إِلَى 6
الْأَسْرِ فِي بَابِلَ حَيْثُ تَمُوتُ وَتُذْفَنُ هُنَاكَ أَنْتَ وَسَائِرُ أَجْبَانِكَ الَّذِينَ
»يُنَبِّئَاتُ لَهُمْ بِالْكَاذِبِ

يَا رَبُّ قَدْ أَقْعَعْتَنِي فَأَقْتَنَعْتُ، أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي فَغَلَبْتَ، فَأَصْبَحْتُ مَثَارَ 7
سُخْرِيَةِ طَوَالِ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَهْزِئُ بِي

لَأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ أَصْرُخُ مُنْذِرًا، وَأُنَادِي: «ظَلَمْتُ وَاعْتَصَبْتُ» فَجَلَبْتَ 8
عَلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ الْاخْتِقَارَ وَالْعَارَ طَوَالِ النَّهَارِ

إِنْ قُلْتُ: «سَأَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ وَلَا أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدُ» صَارَ كَلَامُهُ فِي قَلْبِي 9
كَتَارٍ مُخْرِقَةٍ مَحْضُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كَثَمَانُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ
كُتْبِهِ

لَأَنِّي سَمِعْتُ نَفَثَاتِ تَهْدِيدٍ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَخَاطُ بِي رُغْبٌ مِنْ كُلِّ 10
جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكُوا عَلَيْهِ فَتَشْتَكِي عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ أَصْدِقَائِي
»الْحَمِيمِينَ يَرْفُؤُونَ كَبُوتِي قَانِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَتَعَثَّرُ فَتَغْلَبَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ

لَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَمُحَارِبٍ جَبَّارٍ، لِهَذَا يَتَعَثَّرُ كُلُّ مُضْطَهِّدِي وَلَا يَظْفَرُونَ 11
بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُمْ لَا يُفْلِحُونَ، وَيَبْطُلُ خِزْيُهُمْ مَذْكُورًا
إِلَى الْأَبَدِ

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ مُحْتَبِرُ الصِّدِّيقِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعْنِي 12
أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ قَوَّضْتُ قَضِيَّتِي

اشْدُوا لِلرَّبِّ وَسَبِّحُوهُ، لِأَنَّهُ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِلِي 13
الْإِثْمِ

لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي وَلِدْتُ فِيهِ، وَلِيَحُلْ الْيَوْمُ الَّذِي أُنْجِبْتَنِي فِيهِ 14
أُمِّي مِنْ كُلِّ بَرَكَهٍ

لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَسَّرَ أَبِي قَانِلًا: قَدْ وَلِدَ لَكَ ابْنٌ فَجَعَلَ 15
قَلْبُهُ يَفِيضُ بِالْفَرَحِ

لِيُصْنِبِ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلْبُهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَفْقٍ، وَلِيَسْمَعْ 16
صُرَاخَ الْمُعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَضَجِيجَ جَلْبَتِهَا عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ

لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَلْعُونًا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّجَمِ، فَتَضَحَّى أُمِّي قَبْرًا 17
لِي، وَتَظَلَّ حَيَلَى بِي إِلَى الْأَبَدِ

لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّجَمِ لِأَقَاسِيِ الشَّعْبِ وَالْأَوْجَاعِ، وَأَفْنِي آيَامِي 18
بِالْخُزْيِ؟

Jeremiah 21:1

الكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، عِنْدَمَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ 1
صِدْقِيَا فَشُحُورَ بْنِ مَلِكِيَا وَصَفْتِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، قَائِلًا

اسْأَلِ الرَّبَّ عَنَّا، لَأَنْ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعَلَّ 2
«الرَّبُّ يُجْزِي لَنَا مُعْجَزَةً كَسَابِقِ مُعْجَزَاتِهِ، وَيَصْرِفُهُ عَنَّا

فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولَانِ لَصِدْقِيَا 3

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَرُدُّ أَسْلِحَتَكُمْ الَّتِي بِأَيْدِيكُمْ الَّتِي 4
تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكُ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ مِنْ خَارِجِ
السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ

وَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَزِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، بِغَضَبٍ وَخَنَقٍ وَسُخْطٍ 5
عَظِيمٍ.

وَأُبَيِّدُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَبَهَائِمًا، فَيَمُوتُونَ بَوْبًا رَهيبًا 6

وَأَسْلِمُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَخُدَامَهُ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاجِينَ 7
مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي
أَعْدَائِهِمْ وَطَلَبِي نَفْسِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَلَا يَرْتُدُّ لُهُمْ وَلَا
يَسْتَفِيقُ أَوْ يَرْحَمُ

وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ 8
الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ

فَمَنْ يَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَلْجَأُ 9
إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ وَيَسْتَسْلِمُ لَهُمْ يَحْيَا وَيَعْنَمُ نَفْسَهُ

فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالسَّيْرِ لَا بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا 10
«يَسْتَوِلِي عَلَيْهَا مَلِكُ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ

وَتَقُولُ لِبَنِي مَلِكِ يَهُودَا: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ» 11

يَا ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَجْزُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَنْقِدُوا 12
الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ لِئَلَّا يَنْصَبَ غَضَبِي كَنَارٍ، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ
مَنْ يُحْمَدُ لِفَرْطِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ

«يَا أُورُشَلِيمُ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِي، يَا صَخْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَقْفُ ضَدَّكَ 13
يَقُولُ الرَّبُّ، «وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: 'مَنْ يُهَاجِمُنَا؟ وَمَنْ يَقْتَحِمُ مَنَارَنَا؟

هَآ أَنَا أَغَاقِبُكُمْ بِحَسَبِ ثَمَارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَوْقِدُ نَارًا فِي غَابَةِ مَدِينَتِكُمْ 14
«فَتَلْتَهُمْ كُلُّ مَا حَوْلَهَا

Jeremiah 22:1

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انْحَدِرْ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذَا 1
الْقَضَاءَ:

اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُودَا الْمُتَرَبِّعَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ 2
وَوُجَدَامُكَ وَشَعْبُكَ الْمُجْتَازِينَ مِنْ هَذِهِ الْبُؤَابَاتِ

أَجْزُوا الْعَدْلَ وَأَنْقِدُوا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ، وَلَا تَجُورُوا عَلَى 3
الْقَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَا تَتَعَسَّفُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا
بَرِيئًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنَّ مُلُوكًا يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ 4
زَاكِيِينَ مَرْكَبَاتٍ وَخَيُْولًا يَجْتَازُونَ هُمْ وَخُدَامُهُمْ وَشَعْبُهُمْ بَوَابَاتِ هَذَا
الْقَصْرِ

وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ 5
«يَتَحَوَّلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى أَطْلَالٍ

لَأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا: «أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ 6
كَجَلْعَادَ وَكَزَاسَ لُبْنَانَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ قَفْرًا وَمَدْنًا مَهْجُورَةً

سَأَجْعِدُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ مُدْجَجِينَ بِسِلَاحِهِمْ فَيَقْطَعُونَ نُخْبَةَ أَرْزَاكَ 7
وَيَبْطِرُخُونَهَا إِلَى النَّارِ

وَتَعْبُرُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِزَوْجِهِ: لِمَاذَا صَنَعَ 8
الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

«فَيَجِيبُونَ: لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِلْأَوْثَانِ وَعَبَدُواهَا 9

لَا تَلُوحُوا عَلَى الْمُتِّ وَلَا تَنْذُبُوهُ، إِنَّمَا انْكَبُوا عَلَى الْمُنْفِيِّ الَّذِي لَنْ 10
يَرْجِعَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ

لَأَنَّهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ سُلُومَ بْنِ بُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي تَوَلَّى 11
الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ
إِلَى هُنَا بَعْدَ

بَلْ يَمُوتُ فِي مَنْقَاهُ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ 12
«ثَانِيَةً».

سَأَطْوَحُ بِهِ وَبِأَمِهِ الَّتِي حَمَلْتُهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى، لَمْ يُؤَلَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ 26
يَمُوتَانِ

وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَمَخَادِعُهُ الْعَالِيَةِ عَلَى الْحُجُرِ، الَّذِي 13
«يَسْتَعْدِمُ جَارَهُ مَجَانًا وَلَا يُؤْفِيهِ أَجْرَةَ عَمَلِهِ

». وَلَنْ يَغُودَا قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَتَوَقَّانَ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْهَا 27

الَّذِي يَقُولُ: «سَأَنْبِي لِنَفْسِي بَيْتًا رَحْبًا وَغُرْفًا عَالِيَةً فَسِيحَةً. وَأَفْتَحُ لَهُ 14
«بُحْرًا وَأَغْشِيهِ بِالْوَحَالِ الْأَزْزِ وَأَذْهِنُهُ بِالْوَلَوَانِ حُمْرَاءَ

هَذَا الرَّجُلِ كُنْيَاهُ وَغَاءَ مُنْبُودٍ مُحْطَمٍ، وَإِنَاءٌ لَا يَحْفَلُ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا 28
طَوَّحَ بِهِ وَبَابْنَاهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟

أَتَظُنُّ أَنَّكَ صِرْتَ مَلِكًا لِأَنَّكَ بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الْأَزْرِ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ 15
وَشَرَبْتُ وَأَجْرَى عَذْلًا وَحَقًّا، فَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرَاتِ؟

يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ 29

قَدْ قَضَى بِالْعَدْلِ لِلنَّائِسِ وَالْمُسْكِينِ فَأَحْزَرَ خَيْرًا. أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ 16
مَعْرِفَتِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ

سَجِّلُوا أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يُفْلِحَ فِي حَيَاتِهِ، وَلَنْ يَنْجَحَ 30
«أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَتَوَلَّى مُلْكَ يَهُودَا

أَمَّا أَنْتَ فَعَيْنَاكَ وَقَلْبُكَ مُتَهَافِتَةٌ عَلَى الرِّيحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكَ الدِّمِ 17
«الْبَرِّيِّ»، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالْإِتْرَازِ

Jeremiah 23:1

يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُبِيدُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي (أَيَّ 1
«شُعْبِي»).

لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشَبَّا، مَلِكِ يَهُودَا: «لَنْ يَنْدُبَكَ 18
أَحَدٌ قَائِلًا: أَهْ يَا أَخِي أَوْ أَهْ يَا أُخْتِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: أَوَاهْ يَا
سَيِّدِي، أَوْ أَهْ عَلَى جَلَالِهِ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شُعْبِي 2
لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي (أَيَّ شُعْبِي) وَطَرَدْتُمُوهَا، وَلَمْ تَتَعَهَّدُوها. فَهَا أَنَا
أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ

«بَلْ يُدْفَنُ دَفْنِ جَمَارٍ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ 19

وَأَجْمَعَ شَتَاتَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي أَجْلَيْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا 3
إِلَى مَرَاعِيهَا فَتَتَمَوَّ وَتَتَكَاثَّرُ

أَصْعَدِي يَا أُورُشَلِيمَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَصْرُخِي. أَطْلُقِي صَوْتَكَ فِي بَاشَانَ» 20
وَأَعُولِي مِنْ عَبَارِيمَ لِأَنَّ جَمِيعَ مُجَنِّبِكَ قَدْ سَجَفُوا

وَأَقِيمَ عَلَيْهَا رُعَاةً يَتَعَهَّدُونَهَا فَلَا يَعْتَرِيهَا خَوْفٌ مِنْ بَعْدٍ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا 4
تَضِلُّ

حَذَرْتُكَ فِي أَثْنَاءِ عَزِّكَ فَقُلْتُ: لَنْ أَصْغِي. أَنْتَ مُتَمَرِّدَةٌ مِنْذُ صِبَاكَ لَا 21
تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي

هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَقِيمُ فِيهَا لِدَاوُدَ ذُرِّيَّةً بَرًّا، مَلِكًا يَسُودُ بِحِكْمَةٍ، وَيُجْرِي 5
فِي الْأَرْضِ عَذْلًا وَحَقًّا

سَتَعْصِفُ الرِّيحُ بِكُلِّ رُعَاتِكَ، وَيَذْهَبُ مُجْبُوكٌ إِلَى السَّبْيِ. عِنْدَيْ 22
يَعْتَرِيكَ الْخِزْيُ وَالْعَارُ لِشَرِّكَ

فِي عَهْدِهِ يَبْقَى خَلَاصُ شُعْبِ يَهُودَا، وَيَسْكُنُ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمِنًا. أَمَّا الْاسْمُ 6
الَّذِي سَيُدْعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ بَرُّنَا

يَا سَاكِنَةَ لُبْنَانَ الْمُعْتَشَّةَ فِي الْأَزْرِ، لَسَدٌ مَا تَبْنِينَ عِنْدَمَا تُفَاجِئُكَ 23
«الْأَوْجَاعُ، فَتَكُونِينَ كَامِرَةً تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يَرِدُ فِيهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدٍ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ 7
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ

حَيٌّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا» 24
خَاتِمًا فِي يَدَيِ الْيُمْنَى لَنَرَعْتُهُ مِنْهَا

بَلْ يَقُولُونَ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ شُعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى 8
بِهِمْ مِنْ أَرْضِ التِّيمَالِ وَمِنْ كَافَّةِ الدِّيَارِ الَّتِي أَجْلَاهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ
«فِي أَرْضِهِمْ».

وَأَسْلَمْتُهُ لِبَلَابِي نَفْسِهِ، إِلَى أَيْدِي مَنْ يَفْرَغُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ 25
نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيِّينَ

ثُمَّ تَكَلَّمَ إِرْمِيَا عَنْ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُتَكَبِّرٌ فِي دَاخِلِي 9
وَجَمِيعَ عِظَامِي تَرْتَجِفُ، فَأَنَا، بِتَأْيِيرِ الرَّبِّ وَبِفِعْلِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ كَرَجُلٍ
سَكْرَانٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخُمُرُ

لَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ اكْتَنَطَتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةِ لَعْنَةِ اللَّهِ، فَجَعَلْتُ 10
مَزَايِي الْخُفُولِ لِأَنَّ مَسَاعِيَهُمْ بَاتَتْ شِرِيرَةً، وَجَبَزَوْهُمْ مُسَخَّرٌ
«لِلْبَاطِلِ».

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كَاذِبَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمَا 11

لِذَلِكَ بُضِجِي طَرِيفُهُمَا مَزَالِقَ لُهُمَا، تُفْضِي بِهِمَا إِلَى الظُّلُمَاتِ الَّتِي 12
يُطْرَدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهْوِيَانِ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلُبُ عَلَيْهِمَا شَرًّا فِي سَنَةِ عِقَابِهِمَا

، فِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ السَّامَةِ شَهِدْتُ أُمُورًا كَرِيهَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ 13
وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

، وَفِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَهُولَةً: يَرْتَكِبُونَ الْفُسْقَ 14
وَيَسْلُكُونَ فِي الْأَكَاذِيبِ، يُشَدُّونَ أَيْدِي فَاعِلِي الْإِثْمِ لِنَلَا يَثُوبَ أَحَدٌ عَنْ
«شَرِّهِ». صَارُوا جَمِيعًا كَسُكَّانِ سَدُومَ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا كَأَهْلَ عَمُورَةَ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: «هَآ أَنَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينَا 15
وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ شَاعَ الْكُفْرُ فِي كُلِّ
«أَرْجَاءِ الْأَرْضِ».

، لَا تَسْمَعُوا لِأَقْوَالِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ وَتَخَدَعُونَكُمْ بِالْأَوْهَامِ» 16
لِأَنَّهُمْ يَنْطِفِقُونَ بِرُؤْيَى مَخِيلَاتِهِمْ، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَوْحَى بِهِ فَمِی

«قَائِلِينَ بِإِصْرَارٍ لِمَنْ يَحْتَقِرُونَنِي: «قَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ أَنَّ السَّلَامَ يَسُودُكُمْ 17
وَيُرَدُّونَ لِكُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ: «لَنْ يُصِيبَكُمْ ضَرَرٌ

، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ مِثْلِي فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَنْصَتَ لِكَلِمَتِهِ 18
وَلَا مَنْ أَصْغَى لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ

هَآ عَاصِفُهُ سَخَطَ الرَّبِّ قَدْ انْطَلَقَتْ، وَزَوْبَعُهُ هُوَجَاءُ قَدْ نَارَتْ لِتَجْنَحَ 19
رُؤُوسَ الْأَشْرَارِ

فَقَعَضَ الرَّبُّ لَنْ يَرْتَدَّ حَتَّى يُنْجِزَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي سَتَدْرِكُونَهَا 20
بِوُضُوحٍ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ

إِنِّي لَمْ أَرْسَلْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا رَاكِبِينَ، وَلَمْ أَوْحِ لَهُمْ 21
وَمَعَ ذَلِكَ يَتَنَبَّأُونَ

لَوْ مَثَلُوا حَقًّا فِي مَجْلِسِي لَبَلَّغُوا كَلَامِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُّوهُمْ عَنْ 22
مَسَاوِيهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ

الْعَلِيِّ أَرَى فَقَطُّ مَا يَجْرِي عَنْ قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلَيْهَا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَنْ 23
بُعْدٍ؟

أَيُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَوَارَى فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ فَلَا أَرَاهُ؟ أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ 24
وَالْأَرْضَ؟

قَدْ سَمِعْتُ مَا نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورًا قَائِلِينَ: «قَدْ حِلِمْتُ، قَدْ 25
حِلِمْتُ»

إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الْخُدَاعُ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورًا؟ إِنَّهُمْ حَقًّا 26
أَنْبِيَاءُ خُدَاعٍ، يَتَنَبَّأُونَ بِالْأَوْهَامِ قُلُوبِهِمْ

فَيُفْسِدُونَ شَعْبِي بِاسْمِي بِمَا يَقْصُدُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ 27
أَخْلَامِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ وَثْنِ الْبَعْلِ

فَلْيَقْصِ النَّبِيُّ الْحَالِمُ حُلْمَهُ. وَلَكِنْ مَنْ لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيُغْلِثْهَا بِالْحَقِّ، إِذْ 28
مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالْقَمْحِ؟

الَّذِينَ كَلِمَتِي كَالنَّارِ، وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تُحَطِّمُ الصُّخُورَ؟ 29

، لِذَلِكَ هَآ أَنَا أَقَاوِمُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَحِلُ كُلُّ مِنْهُمْ كَلَامَ الْآخَرِ 30

، وَأَقَاوِمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْجَرُونَ أَلْسِنَتَهُمْ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا 31

هَآ أَنَا أَقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَخْلَامٍ كَاذِبَةٍ وَيَقْصِدُونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي 32
بِأَكَاذِبِهِمْ وَاسْتِخْفَافِهِمْ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَمْ أَكْلِفْهُمْ بِشَيْءٍ. وَلَا جُنُودُ
«مِنْهُمْ لِهَذَا الشَّعْبِ

إِذَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: «مَا هُوَ وَحْيُ قَضَاءٍ» 33
«الرَّبِّ؟» فَاجِبْهُمْ: «أَنْتُمْ وَحْيُ قَضَائِهِ. وَسَاطِرُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَمَّا النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَدَّعِي قَائِلًا: «هَذَا وَحْيُ 34
الرَّبِّ» فَإِنِّي سَأَعَاقِبُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ

بِلِذَلِكَ هَكَذَا يُوَاطِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْقَوْلِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ جَارٍ لِجَارِهِ 35
«مَا هُوَ جَوَابُ الرَّبِّ؟» أَوْ «مَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ؟»

أَمَّا إِعَاءُ وَخِي الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ مِنْ بَعْدُ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمَرْءِ تَعْدُو وَخِي 36
قَضَائِهِ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ، إِلَهِنَا

لِذَلِكَ هَذَا مَا تَسْأَلُ بِهِ النَّبِيُّ: 'بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَبِمَاذَا تَكَلَّمَ؟' 37

فَإِنْ ادَّعَيْتُمْ وَخِي قَضَاءِ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَأَنْتُمْ ادَّعَيْتُمْ وَخِي 38
'قَضَائِهِ بَعْدَ أَنْ حَظَرْتُمْ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: 'لَا تَقُولُوا هَذَا وَخِي قَضَائِهِ

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْسَاكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي 39
وَهَبْتُهَا لَكُمْ وَلَا تَبَانِكُمْ

«وَالْحَقُّ بِكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَحُزْبًا لَا يُنْسَى 40

Jeremiah 24:1

وَبَعْدَمَا سَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ، مَلِكُ بَابِلَ، بَكُنْيَا بَنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مَعَ 1
سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ، مِنْ أورشليمَ، وَأَتَى بِهِمْ
إِلَى بَابِلَ، أَرَانِي الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلْتَنِي تَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ
الرَّبِّ.

وَكَانَ فِي إِحْدَى السَّلْتَنَيْنِ تَيْنِ حَبْدٌ كَالْتَيْنِ الْبَاكُورِيَّ، وَفِي الْأُخْرَى تَيْنِ 2
رَدِيءٌ تَعَاثُ النَّفْسِ أَكْلُهُ مِنْ قَرِطٍ رَدَاءَتِهِ

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «تَيْنَا: الْحَبْدُ مِنْهُ يَمْتَنَزُ 3
«بِحُودَيْتِهِ، وَالرَدِيءُ مِنْهُ تَعَاثُ النَّفْسِ لِقَرِطٍ رَدَاءَتِهِ

فَقَالَ الرَّبُّ لِي 4

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأُعْتَبِي بِالْمَسْبُوبِينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ 5
أَجْلَيْتُهُمْ لِخَيْرِهِمْ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَمِثْلِ هَذَا
الْتَيْنِ الْحَبْدِ

وَسَأَرْعَاهُمْ بِعَيْنِي لِخَيْرِهِمْ، وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأُبْنِيهِمْ وَلَا 6
أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرُسُهُمْ وَلَا أَسْتَأْصِلُهُمْ

وَأَهْبُهُمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا 7
لَأَنْتُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ

أَمَّا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَعُظْمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أورشليمَ الَّذِينَ مَكَّنُوا فِي 8
هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ هَذَا
الْتَيْنِ الرَدِيءِ الَّذِي تَعَاثُ النَّفْسِ أَكْلُهُ لِقَرِطٍ رَدَاءَتِهِ

وَأُقِيعُهُمْ فِي الصَّبَاقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا 9
وَعِزْرَةً وَأَحْدُوَّةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أُحْلِيهِمْ إِلَيْهَا

وَأَعْرِضُهُمْ لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَفْتَنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي 10
«وَهَبْتُهَا لَهُمْ وَلَا تَبَانِيَهُمْ

Jeremiah 25:1

النَّبُوءَةُ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي 1
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بَنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافِقَةَ
لِلسَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ

النَّبُوءَةُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَجَمِيعِ سُكَّانِ 2
أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

عَلَى مَدَى ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَيْ مِنْذُ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ 3
يُوَشْيَا بَنِ أُمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوجِي إِلَيَّ
بِكَلِمَتِهِ، فَخَاطَبْتُكُمْ بِهَا تَكَرَّارًا مِنْذُ الْبَدْءِ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا

وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاطَلَبَ عَلَى إِرْسَالِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ 4
تُصْغُوا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِإِنْذَارَاتِهِ

وَقَدْ قَالُوا لَكُمْ: ثُوبُوا الْآنَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرَةِ 5
وَمُمَارَسَاتِهِ الْإِثْمِيَّةِ فَتَقْبِلُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْنَا لَكُمْ الرَّبُّ عَلَى
مَدَى الدُّهُورِ

وَلَا تَصَلُّوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تُثْبِرُوا غَيْظِي 6
بِمَا تَصْنَعُوا أَيَّدِيكُمْ مِنْ أَوْثَانٍ. عِنْدِي لَا أَنْزِلُ بِكُمْ أَدَى

غَيْرَ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ أَنْزَلْتُ غَيْظِي بِمَا جَنَنْتُمْ أَيَّدِيكُمْ، فَاسْتَجَلَبْتُمْ 7
«عَلَى أَنْفُسِكُمُ الشَّرَّ

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي 8

فَهَا أَنَا أَجِدُّ جَمِيعَ قَبَائِلِ الشِّمَالِ بِقِيَادَةِ نَبُوخَذْنَصَّرَ عَبْدِي، وَآتِي بِهَا إِلَيَّ 9
هَذِهِ الْأَرْضَ فَيَحْتَاحُونَهَا وَيُهْلِكُونَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ
الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَأَجْعَلُهُمْ مِثْلَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ، وَخَرَابِ أَبَدِيَّةٍ

وَأُبِيدُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهَارِيحَ الْفَرْحِ وَالطَّرْبِ وَصَوْتَ غِنَاءِ الْعُرَيْسِ 10
وَالْعُرُوسِ، وَضَجِيجَ الرِّحَى وَنُورَ السِّرَاجِ

11 فَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ بِأَسْرَهَا قَفْرًا خَرَابًا، وَتُسْتَعْبَدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمَمِ
لِمَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً

12 وَفِي خَتَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَعَاقِبَ مَلِكِ بَابِلَ وَأُمَّتَهُ، وَأَرْضَ الْكَلدَانِيِّينَ
عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَحْوَلَهَا إِلَى خَرَابٍ أَبَدِيٍّ، يَقُولُ الرَّبُّ

13 وَأَنْفِذْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا»
ذُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَنْبَأُ بِهِ إِزْمِيًا عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ

14 إِذْ أَنْ أُمَمًا كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظَمَاءَ يَسْتَعِيدُونَهُمْ أَيْضًا، وَهَكَذَا أَجَارِيهِمْ
«بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا جَنَّهُ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَعْمَالِ أَثِيمَةٍ

15، وَهَذَا مَا أَعْلَنَهُ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمَرٍ غَضَبِي مِنْ يَدِي
وَاسْقِ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي أَرْسَلْتُ إِلَيْهَا

16، فَتَشْرَبُ وَتَتَرَجَّحُ، وَتَجْنُ بِفِعْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ بَيْنَهَا

17 فَتَنَالَتْ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي بَعَثَنِي
إِلَيْهَا الرَّبُّ

18 أورشليمَ وَمُنْ يَهُودًا وَمُلُوكَهَا وَعُظَمَاءَهَا، لِأَجْلِهَا قَفْرًا خَرَابًا وَمَتَارَ
صَفِيرٍ وَلَعْنَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

19، وَسَقَيْتُ مِنْهَا كَذَلِكَ فِي عَوْنِ مَلِكِ مِصْرَ وَخُدَامَهُ وَعُظَمَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ

20، وَكُلَّ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِهِمْ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ
وَسَائِرِ مُلُوكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: مُلُوكِ أَشْقَلُونَ، وَغَرَّةَ، وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ
أَشْدُودَ

21، وَأَنْوَمَ، وَمَوَابَ، وَبَنِي عُمُونَ

22، وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَصِيدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ عِزْرَ الْبَحْرِ

23، وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ، وَكُلَّ دَوِي الشَّعْرِ الْمُفْصُوصِ الرُّوَايَا

24 وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَسَائِرِ مُلُوكِ الْقَبَائِلِ الْمُنْصَحَةِ إِلَيْهِمْ الْمُقِيمِينَ فِي
الصَّحَرَاءِ

25، وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي، وَعِيْلَامَ، وَجَمِيعِ مُلُوكِ مَادِي

26 وَكُلَّ مُلُوكِ الشِّمَالِ، الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْوَاحِدَ تَلُوَ الْآخَرَ، وَكُلَّ
الْمَمَالِكِ الْمُنتَشِرَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ مِنْهَا مَلِكُ
بَابِلَ

27 ثُمَّ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا
وَتَقَيَّأُوا وَاسْقَطُوا صَرَغِي، وَلَا تَقُومُوا مِنْ جَزَاءِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ
فِي وَسْطِكُمْ

28 وَإِنْ أَبَوَا أَنْ يَتَنَاولُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا
يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَا بَدَ لَكُمْ مِنْ شَرِّهَا

29 لِأَنِّي شَرَعْتُ أَعَاقِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَقْلُثُونَ أَنْتُمْ
مِنَ الْعِقَابِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ سَلَطْتُ السَّيْفَ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ
الرَّبُّ الْقَدِيرُ

30، أَمَا أَنْتِ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَقُلْ لَهُمْ: «الرَّبُّ يَزَارُ مِنَ الْعِلَاءِ
وَمِنْ مَسْكَنٍ فَنُسَبِّحُ يَدَيْهِ صَوْتُهُ. يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، وَيَجْهَرُ
«هَاتِفًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ الدَّائِسُونَ عَلَى الْعَنَبِ

31 قَدْ بَلَغَتِ الْجَلْبَةُ جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى
الْأُمَمِ، فَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ الْبَشَرِ، وَيُلْقِي بِالْأَشْرَارِ إِلَى السَّيْفِ

32 هَا الشَّرُّ يَنْدَفِعُ مِنْ أُمَةٍ إِلَى أُمَةٍ، وَهَا زَوْبَعَةٌ رَهِيْبَةٌ تَنُورُ مِنْ أَقْصَى
أَطْرَافِ الْأَرْضِ

33 وَيَنْتَشِرُ قَتْلَى غَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى
أَقْصَاهَا. لَا يَنْوَحُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يُجْمَعُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ
نُفَايَةً فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ

34 وَلَوْلُوا أَيْهَا الرُّعَاةُ وَابْكُوا، تَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ أَوَانَ
دَبْجِكُمْ قَدْ حَانَ، فَاسْتَبْكُوكُمْ فَتَسْقُطُونَ (وَتَتَنَاطَرُونَ) كِإِنَاءٍ فَآخِرِ

35 لَنْ يَبْقَى لِلرُّعَاةِ مَلْجَأٌ يَلُودُونَ بِهِ، وَلَا مَهْرَبٌ لِقَادَةِ الشَّعْبِ

36 اسْمَعُوا صَوْتَ الرُّعَاةِ وَلَوْلَاةَ قَادَةِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُثْلِفُ مَرَاغِيَهُمْ

37 عَمَّ الْخَرَابِ الْمَوَاقِعِ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلَامُ مِنْ قَرْطِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَنِيفِ

38 قَدْ هَجَرَ كَالسَّيْلِ عَرِيْنُهُ، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ
الْعَالِي، مِنْ شِدَّةِ اخْتِدَامِ غَضَبِهِ

Jeremiah 26:1

وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهِذَا 1
الْكَلَامَ قَائِلًا:

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفْ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلِّغْ كُلَّ أَهْلِ مَدْنِ 2
يَهُودَا الْقَادِمِينَ لِلْعِبَادَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ
تُخَاطِبَهُمْ بِهِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تُحَذِّفَ كَلِمَةً.

لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الْاِثْمِ، فَأَمْتَنَعَ عَنْ 3
«الشَّرِّ الَّذِي تَوَيْتُ أَنْ أَوْقِعَهُ بِهِمْ لِسَوْءِ أَعْمَالِهِمْ.

خَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَتَسْلُكُوا فِي 4
شَرِّيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ

وَأِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِتَحْذِيرَاتِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْذُ الْبَدَايَةِ 5
إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تُصْغُوا إِلَيْهِمْ،

فَإِنِّي أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ نَظِيرَ شَيْلُوءَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَعْنَةً لِجَمِيعِ أُمَمِ 6
«الْأَرْضِ».

فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَرِدُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي هَيْكَلِ 7
الرَّبِّ.

فَلَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِذْلَاءِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ الشَّعْبُ 8
قَبِضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ

لِمَاذَا تَنْبَأَتْ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْ مَصِيرَ هَذَا الْهَيْكَلِ سَيَكُونُ كَمَصِيرِ 9
شَيْلُوءَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُصِيرُ حَرْبًا مَهْجُورَةً؟». وَأَحَاطَ الشَّعْبُ كُلُّهُ
بِإِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا، أَقْبَلُوا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْكَلِ 10
الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ

ثُمَّ خَاطَبَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا 11
الرَّجُلُ يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ تَنْبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالذَّمَارِ
«كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ

فَقَالَ إِرْمِيَا لِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لِأَنْتَبَأَ عَلَى 12
هَذَا الْهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ

فَالآنَ قَوْمُوا طَرَفَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَمْتَنِعَ 13
عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْكُمْ.

أَمَّا أَنَا فَإِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ. اصْنَعُوا بِي مَا يَحُلُو لَكُمْ 14

وَلَكِنْ تَبَيَّنُوا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي فَإِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ دَمًا بَرِينًا عَلَي أَنْفُسِكُمْ 15
وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا لِأَعْلِنَ قَضَاءَهُ
«فِي مَسَامِعِكُمْ

عِنْدَئِذٍ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا 16
يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا

ثُمَّ قَامَ رَجُلَانِ مِنْ شُبُوحِ الْبِلَادِ وَقَالُوا لِجَمَاعَةِ الشَّعْبِ 17

إِنَّ مِخَا الْمُورَشَتِي تَنْبَأُ فِي عَهْدِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَخَاطَبَ كُلَّ 18
شُعْبِ يَهُودَا قَائِلًا هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ صِهْيُونُ سَحُرَتْ
كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ، وَجَبَلُ الْهَيْكَلِ مُزْتَعًا تَنْمُو
عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ.

فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ شُعْبِ يَهُودَا؟ أَمَّا أَنْتَي الرَّبِّ 19
وَأَسْتَغْفِقُهُ، فَأَمْتَنَعَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّا نَكَادُ
«نَجْلِبُ بَلَاءَ عَظِيمًا عَلَى أَنْفُسِنَا

وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرُ يُدْعَى أُورِيَا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ 20
يَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَتَنْبَأُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِمِثْلِ نُبُوَّةِ
إِرْمِيَا.

فَبَلِّغْ كَلَامَهُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ يَهُوَيَاqِيمَ وَجَمِيعِ مُحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ وَسَائِرِ 21
الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلِكُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ

فَبِعِثَ الْمَلِكُ يَهُوَيَاqِيمَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ، مِنْهُمْ أَلْنَاتَانُ بْنُ عَقْبُورَ 22
بِصَحْبِهِ نَقَرَ مِنَ الْمُرَافِقِينَ

فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاqِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ 23
وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي مَقَابِرِ غَاثَةِ النَّاسِ

أَمَّا إِرْمِيَا فَقَدْ حَظِيَ بِحِمَايَةِ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسَلَمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ 24
لِيَقْتُلُوهُ

Jeremiah 27:1

وَفِي مُسْتَهْلِ حُكْمِ يَهُوَيَاqِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِذِهِ 1
النُّبُوَّةَ إِلَى إِرْمِيَا

«هَذَا مَا أَعْلَنَهُ الرَّبُّ: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبُطاً وَأَثْيَاراً وَصْنَعُهَا عَلَى عُنُقِكَ» 2

وَابْعَثْ بِرِسَالَةٍ إِلَى مُلُوكِ أَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُّونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ 3
مَعَ الرُّسُلِ الْمُؤَقِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدِّيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا

وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَنْقُلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ 4
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

أَنَا بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذَرَاعِي الْمَمْدُودَةِ صَنَعْتُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ 5
بَشَرٍ وَبَهَائِمٍ، وَوَهَبْتُهَا لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهْبَهَا لَهُ

«وَالآنَ قَدْ عَهِدْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي 6
وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضاً حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِهِ

فَتُسْتَعْبَدَ لَهُ وَلِأَنِيهِ وَلِخَفِيدِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَجِيئَ مَوْعِدُ 7
اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ تَسْتَعْبِدُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَمَاءُ

«وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أُمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٌ الاسْتِعْبَادَ لِنُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ 8
وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ عُنُقَهَا تَحْتَ يَبِرِهِ، فَإِنِّي أَعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أَبِيدَهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ

فَلَا تُصْنَعُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةَ وَعَرَافِيكُمُ وَحَالِمِيكُمُ وَمُسْعُوذِيكُمُ 9
وَسَحَرَتِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ: لَنْ تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ

لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُبْعِدُوكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَلَأُخْلِيَكُمْ عَنْهَا 10
فَقَهَلُوكُمَا

وَلَكِنْ كُلُّ أُمَّةٍ تَسْتَسْلِمُ لِمَلِكِ بَابِلَ وَتُسْتَعْبَدُ لَهُ أَنْبِيَئُهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ 11
«الرَّبُّ، فَتَحْرِثُهَا وَتَقِيمُ فِيهَا

فَبَلَّغْتُ صِدِّيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ: «اخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ 12
وَاخْدُمُوهُ وَسَعْبُهُ فَتَحْيُوا

فَلَمَّاذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَسَعْيُكَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى 13
الرَّبُّ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَعْبَدُ لِمَلِكِ بَابِلَ؟

لَا تَسْتَمْعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ 14
بَابِلَ لَأَنَّهُمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ كَذِباً

فَإِنَّمَا لَمْ أَرْسِلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَنْتَبِأُونَ بِاسْمِي كَذِباً لِأُجْلِكُمْ 15
«فَطَرِدُونِ أَنْتُمْ وَأَنْبِيَائُكُمْ الْمُتَنَبِّئُونَ لَكُمْ

وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ 16
أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ أُنْيَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعاً
مِنْ بَابِلَ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ كَذِباً

لَا تَصْنَعُوا لَهُمْ، بَلْ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا، فَلَمَّاذَا تَتَحَوَّلَ هَذِهِ 17
الْمَدِينَةُ إِلَى أَطْلَالٍ؟

وَأِنْ كَانُوا حَقّاً أَنْبِيَاءُ، وَإِنْ كَانَ حَقّاً وَخِي الرَّبِّ لَدَيْهِمْ فَلْيَبْنِئُوهَا إِلَى 18
الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يُحْمَلَ مَا تَبَقِيَ مِنْ أُنْيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصَرَ مَلِكُ
يَهُوذَا، وَأُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ

فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ، وَبِرَكَةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ 19
الْأُنْيَةِ الْمُتَبَقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

مِمَّا لَمْ يَسْتَوَلْ عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَمَا سَبَى يَكُنْيَا بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ 20
مَلِكَ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمِيعِ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ

فَبَقِيََتْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ وَفِي أُورُشَلِيمَ 21

«إِنَّهَا سَتُحْمَلُ إِلَى بَابِلَ وَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي، يَقُولُ الرَّبُّ 22
«فَأَسْتَرْجِعُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

Jeremiah 28:1

وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي مُسْتَهْلٍ حُكْمِ صِدِّيقِيَا مَلِكِ 1
يَهُوذَا، قَالَ لِي حَنْنِيَا بْنُ عَزُورِ النَّبِيُّ الْكَاذِبُ، الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ، فِي
خُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ حَطَّمْتُ يَبِرَ مَلِكِ بَابِلَ» 2

وَبَعْدَ عَامَيْنِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ أُنْيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّتِي اسْتَوَلَى 3
عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ

وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا، وَكُلَّ سَبْيِ يَهُوذَا 4
«الَّذِينَ نَفَعُوا إِلَى بَابِلَ، لِأَنِّي سَأَحْطِمُ يَبِرَ مَلِكِ بَابِلَ

عِنْدَئِذٍ قَالَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمَائِلِ 5
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

أَمِينَ. لِیُحَقِّقِ الرَّبُّ هَذَا، وَلْيُبْنِمْ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنْبَأَتْ بِهِ، وَيَرُدَّ» 6
أُنْيَةَ هَيْكَلِهِ وَكُلَّ الْمُسَبِّبِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

لَكِنْ أَصْنَعْ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَتَقَطُّ بِهَا عَلَى مَسْمَعِكَ وَعَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ كُلِّهِ 7

وَحَمَلْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْعَاسَةُ بَيْنَ شَافَانَ وَجَمَرِيَا بَيْنَ حَلْفِيَا اللَّذَانِ أُرْسِلَهُمَا 3
صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوحَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا

إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ فِي الْأَرْمِنَةِ السَّالِفَةِ، تَنَبَّأُوا عَلَى بُلْدَانِ 8
كَثِيرَةٍ وَمَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحُرُوبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ

هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ الْمَسِينِينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ 4
مِنْ أَوْشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ

أَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ تَحَقُّقِ نُبُوَعِهِ يُعْرِفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ 9
«حَقًّا».

إِنُّوَا نَبُوتَا وَأَقِيمُوا فِيهَا. اغْرَسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ نِتَاجِهَا 5

فَأَخَذَ حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبِ التَّيْرَ عَنْ عُقَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ وَحَطَّمَهُ 10

«تَزَوَّجُوا وَأَنْجِبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاتَّخِذُوا نِسَاءً لِأَبْنَائِكُمْ وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ 6
وَلْيَلِدْنَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ، وَلَا تَتَنَاقَصُوا

وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ: هَكَذَا أَحَطَمَ نِيرَ 11
نَبُوحَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ بَعْدَ عَامَيْنِ عَنْ أَغْثَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ». ثُمَّ مَضَى
إِزْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ

وَالْتَمِسُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ 7
لَأَنَّ سَلَامَكُمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى سَلَامِهَا

وَبَعْدَ أَنْ حَطَمَ حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئُ الْكَاذِبِ التَّيْرَ عَنْ عُقَى إِزْمِيَا قَالَ الرَّبُّ 12
لِإِزْمِيَا النَّبِيِّ:

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَنْبِيَائُكُمْ 8
الْكُذِبَةُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ، وَالْعَرَّافُونَ. لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَحْلَامِهِمْ
الَّتِي تُؤْهِمُكُمْ بِالْأَمَلِ

،ادْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ: أَنْتَ حَطَّمْتَ أُنْيَارَ خَشَبِ 13
وَلِكِنِّي أَعْدَدْتُ مَكَانَهَا أُنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ

لِأَنَّهُمْ يَنْتَبِهُونَ لَكُمْ بِاسْمِي كَذِبًا، وَأَنَا لَمْ أَبْعَثْهُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ 9

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ وَصَنْتُ نِيرًا مِنْ 14
حَدِيدٍ عَلَى أَغْثَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ لَتُسْتَعْبَدَ لِنَبُوحَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ
«فَيَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَقَدْ عَاهَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَيَوَانِ الْحَقْلِ

وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَيْكُمْ فِي بَابِلَ، أَلْتَوْتُمْ إِلَيْكُمْ وَأَفِي لَكُمْ 10
بِوَعْدِي الصَّالِحَةِ بِرَيْدِكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

وَأَضَافَ إِزْمِيَا النَّبِيُّ مُخَاطَبًا حَنْنِيَا الْمُتَنَبِّئَ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا، هَذَا 15
مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَبْعَثْكَ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يُصَدِّقُ كَذِبَكَ

لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا خُطَطُ سَلَامٍ لَا شَرَّ لَأَمْنِكُمْ مُسْتَقْبَلًا 11
وَرَجَاءً

لِذَلِكَ هَكَذَا يُعَلِّئُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبِيدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَتَمُوتُ فِي 16
«هَذِهِ السَّنَةِ لِأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالتَّمَرُّدِ عَلَى الرَّبِّ

،فَتَدْعُونِي وَتَقْبَلُونِ، وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْتَجِيبُ لَكُمْ 12

وَتَلْتَمِسُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ 13

وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ عَيَّنَهَا مَاتَ حَنْنِيَا 17

وَحِينَ تَجِدُونَنِي أُرْدُ سَبَيْكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ 14
الْأَمَاكِنِ الَّتِي سَتُّكُمْ إِلَيْهَا

Jeremiah 29:1

«وَلَا تَكُنْ قَلْبُكُمْ: «قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ 15

هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا إِزْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أَوْشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ 1
«شَبُوحِ الْمَسِينِينَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ، وَالْمُتَنَبِّئِينَ الْكُذِبَةِ، وَسَائِرِ الشَّعْبِ
،مِمَّنْ سَبَاهُمْ نَبُوحَدْنَصَّرُ مِنْ أَوْشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ

يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ الْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ سَائِرِ الشَّعْبِ 16
الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَقْرَبَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السَّبْيِ

وَذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا 2
وَالْجَارِيْنَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أَوْشَلِيمَ

هَآ أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَثِيرِينَ رَدِيءًا» 17
تَعَاثُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِقَرْطِ رَدَائِهِ

وَأَتَعَبُّهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ 18
الْأَرْضِ، فَيُصِيبُحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَغَارٍ فِي جَمِيعِ
الْأُمَمِ الَّتِي سَنُكَلِّمُ إِلَيْهَا

لَآنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مِنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِي 19
«الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا

أَمَّا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُهُمْ عَنْ 20
أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ فُولَايَا وَعَنْ صَدِيقَيَا 21
بْنَ مَعْصِيَا الَّذِينَ يَتَنَبَّأَانِ لَكُمْ بِاسْمِي زُورًا: «هَآ أَنَا أَسْلِمُهُمَا لِيَدِ
مَنْوَحْدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ

فَيُصِيبُحَانِ مِثْلَ لَعْنَةِ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ مِنْ يَهُودَا فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ 22
لِيُجْعَلَكَ اللَّهُ تَطْيِيرَ صَدِيقَيَا وَأَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِاللَّارِ

لَآنَّهُمَا ارْتَكَبَا الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنَيَا مَعَ نِسَاءٍ أَصْحَابِهِمَا وَتَنَبَّأَا 23
«بِاسْمِي ثُبُوءَاتٍ كَاذِبَةٍ لَمْ أَمُرْهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ
يَقُولُ الرَّبُّ

وَأَيْضًا قُلْ لِسِمْعِيَا الْخِلَامِيِّ 24

هَآ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ بَعَثْتُ بِرَسَائِلٍ بِاسْمِكَ إِلَيَّ 25
جَمِيعَ الشَّعْبِ الْمَقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْتَيَا بْنَ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى
بَسَائِرِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا

إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَامَكَ كَاهِنًا عَوَضَ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ لَنُكُونُوا جَمِيعًا وُلَاةً 26
فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَضَعُوا حَدًّا لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ فَتَرْجُ
بِهِ فِي الْمَقْطَرَةِ وَالْقُبُودِ

فَمَا بِالْأَكْمَرِ لَا تَرْجُرُونَ إِرْمِيَا الْعَنَّاوُثِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لَكُمْ؟ 27

إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّ جَفِيَةَ السَّبْيِ طَوِيلَةٌ، فَأَبْنُوا لَأَنْفُسِكُمْ 28
«بَيْوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَاعْرِسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَارِهَا

فَقَرَأَ صَفْتَيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ 29

فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهِذِهِ الْكَلِمَةُ 30

أَبْعَثْ إِلَى جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ قَائِلًا: هَآ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ سِمْعِيَا» 31
الْخِلَامِيِّ: بِمَا أَنَّ سِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُ وَجَعَلْتُكُمْ
مُصَدِّقُونَ الْكَذِبِ

فَلِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَآ أَنَا أُعَاقِبُ سِمْعِيَا وَذُرِّيَّتَهُ فَلَا يَمْتَدُّ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ 32
مِنْهُمْ بَيْنَ هَآ الشَّعْبِ لِيَشْهَدَ الْخَيْرَ الَّذِي سَاجَرِيهِ عَلَى شَعْبِي، لِأَنَّهُ نَطَقَ
«بِالنَّمَرْدِ عَلَيَّ

Jeremiah 30:1

بُنْمَ أَوْحَى الرَّبُّ بِهِذِهِ الثُّبُوءَةَ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا 1

هَآ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «دَوِّنْ فِي كِتَابٍ كُلَّ مَا أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ 2

هَآ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَرُدُّ فِيهَا سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى 3
«الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِأَبَائِهِمْ فَيَرْتَوْنَهَا

بُنْمَ خَاطَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا: بِهِذَا الْكَلَامِ 4

هَآ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَمِعْنَا صُرَاخَ رُعْبٍ عَمَ الْفَرَعِ وَانْقَرَضَ السَّلَامُ» 5

اسْأَلُوا وَتَأَمَّلُوا: أَيْمَكُنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ؟ إِذَا مَالِي أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَضَعُ 6
يَدَيْهِ عَلَى حَقْوِيهِ كَامِرَةً تَقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدْ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهِ
بِالشُّحُوبِ؟

مَا أَرْهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ لَا مِثِيلَ لَهُ! هُوَ زَمَنُ ضَيْقٍ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ 7
وَلِكَيْلِهَا سَتُنْجُو مِنْهُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَحْطَمُ أَنْيَارَ أَعْنَاقِهِمْ، وَأَقْطَعُ 8
رُبطَهُمْ، فَلَا يَسْتَعِيدُّهُمْ غَرِيبٌ فِيمَا بَعْدَ

بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أُقِيمُهُ لَهُمْ 9

فَلَا تَفْرَعْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَجْرَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكَ مِنَ 10
الْغُرْبَةِ، وَأَنْقِذُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْمَئِنُّ
وَيَسْتَرِيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضَايِقَهُ أَحَدٌ

لَأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَبِيدُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي سَنُكَلِّمُ بَيْنَهَا 11
«أَمَّا أَنْتَ فَلَنْ أَفْنِيَنَّكَ بَلْ أَوْبِكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُكَ ثَبَرَتَهُ كَامِلَةً

Jeremiah 31:1

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جُرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَصَرْبُكَ لَا عَلاَجَ لَهَا.

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ أَكُونُ إِلَهَا لَجَمِيعِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا

إِذْ لَا يُوجَدُ مَنْ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكَ، وَلَا دَوَاءَ لَجُرْحِكَ، وَلَا دَوَاءَ لِكَ

قَدْ نَالَ النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ نِعْمَةً فِي الصَّحَرَاءِ (أَيَّ فِي أَثْنَاءِ السَّيِّئِ) 2
«عِنْدَمَا ذَهَبْتَ لِأَرْيَحَ إِسْرَائِيلَ

قَدْ نَسِيتُكَ مُحِبُّوكَ، وَأَهْمَلُوكَ إِهْمَالًا، لِأَنِّي صَرَبْتُكَ كَمَا يَصْرَبُ 14
عَدُوٌّ، وَعَاقَبْتُكَ عِقَابَ مُبْغِضٍ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ عَظِيمٌ وَخَطَايَاكَ مُتَكَاثِرَةٌ

ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلًا: «أَحْبِبُّكُمْ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَدِبْتُكُمْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ 3

لِمَاذَا تَتَوَجَّعُونَ مِنْ صَرْبِكُمْ؟ إِنَّ جُرْحَكَ مُسْتَعْصِمٌ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِكِ 15
الْعَظِيمِ وَخَطَايَاكَ الْمُتَكَاثِرَةِ، لِهَذَا أَوْقَعْتُ بِكَ الْمِحْنَ

لِهَذَا أَتَيْنَاكَ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيَّ أَوْشَلِيمَ) فَتُبْنِينَ، وَتَتَرْتَيْنِينَ ثَانِيَةً 4
بِدُفُوفِكَ، وَتَبْزُرِينَ فِي مَرَاقِصِ الطَّرَبِينَ

وَلَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُفْتَرَسُ فِيهِ جَمِيعُ مُفْتَرِسِيكَ وَيَذْهَبُ جَمِيعُ مَضَائِقِيكَ 16
إِلَى السَّيِّئِ، وَيَصْبِحُ نَاهِبُوكَ مَنُهَوِّبِينَ

تَغْرِسِينَ كُرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْفَلَاحُونَ وَيَجْنُونَ 5
الْثِّمَارَ

لَأَنِّي أَرُدُّ لَكَ عَافِيَتَكَ وَأَبْرَأُ جِرَاحَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ دُعِيتَ مَبْنُوذَةً 17
«صِهْيُونُ الَّتِي لَا يَغْبَا بِهَا أَحَدٌ

لَأَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ الْمُرَاقِبُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِينَ: هَلُمُّوا 6
«فَنَصْعَدُ إِلَى صِهْيُونِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا

، وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرُدُّ سَبْيَ ذُرِّيَّةِ يَهُوَّيָحُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ 18
وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُمْ، فَتُبْنَى الْمَدِينَةُ عَلَى رَابِيعَتِهَا، وَيَنْتَصِبُ الْقَصْرُ كَالْعَهْدِ بِهِ

، فَإِنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «رَيْمُوا بِهَيْئَاتِ يَهُوَّيָحُوبَ، اهْنُفُوا لِرَأْسِ الْأُمَمِ 7
'أَعْلِنُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا: 'أُنْقِذْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ

وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَانِيمُ الشُّكْرِ مَعَ أَهَارِيحَ أَصَوَاتِ الْمُطَرَّبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ 19
قَلَا يَكُونُونَ قَلَّةً، وَأَكْرَمُهُمْ قَلَا يَسْتَذِلُّونَ

، هَا أَنَا آتِي بِهِمْ مِنْ بِلَادِ الشِّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ 8
وَفِيهِمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخُبْلَى وَالْمَاخِضُ، فَيَرْجِعُ حَشْدٌ عَظِيمٌ إِلَى هُنَا

، وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ مُفْلِحِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْغَابِرِ، وَيَثْبُتُ جُمْهُورُهُمْ أَمَامِي 20
وَأَعَاقِبُ جَمِيعَ مَضَائِقِهِمْ

سَيَرْجِعُونَ بِنُوحٍ، وَبَتَصْرَعَاتٍ أَهْدِيَهُمْ. إِلَى جُورِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ 9
أَسِيرُهُمْ فَيَمْسُوْنَ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَبُ 9
«لِإِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَايِمَ بِكُورِي

وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ حَاكِمُهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ فَاسْتَنْدِيهِ فَيَدْنُو 21
مِنِّي، إِذْ مَنْ يَجْرُو عَلَى الْإِقْتِرَابِ مِنِّي مِنْ نَفْسِهِ؟

، فَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَذِيعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ» 10
وَقُولُوا: 'الَّذِي يَدْعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُهُ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ كَمَا يُحَافِظُ
'الرَّاعِي عَلَى قَطِيعِهِ

«وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا 22

انْظُرُوا، هَا عَاصِفُهُ غَضَبِ الرَّبِّ قَدْ تَفَجَّرَتْ، زَوْبَعَةٌ هَائِجَةٌ تَثُورُ 23
فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ

لِأَنَّ الرَّبَّ افْتَدَى إِسْرَائِيلَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ 11

لَنْ يَزِيدَ غَضَبُ الرَّبِّ الْمُخْتَدِمَ حَتَّى يُنْجِزَ وَيُنْقِذَ مَقَاصِدَ فِكْرِهِ. وَهَذَا 24
مَا سَتَفْهَمُونَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ

فَيَقْبَلُونَ مُرْتَمِينَ بِهَيْئَاتِ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ، وَيَبْتَهِجُونَ بِخَيْرَاتِ 12
الرَّبِّ مِنْ جَنَاطَةٍ وَخَمَرٍ جَدِيدٍ وَزَيْتٍ وَخَمْلَانٍ وَغُجُولٍ، وَتَكُونُ
نَفْسُهُمْ كَجَنَّةٍ مَزُودَةٍ، وَلَا يَعْثُرِيهِمْ حَزْنٌ بَعْدَ

جَيْنِيزِ تَبْتَهَجِ الْعَذَارَى بِالرُّفُصِ، وَيَطْرَبُ السُّبُوحُ وَالشُّبَّانُ عَلَى حَدِّ 13
سَوَاءٍ. أَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى سُرُورٍ وَأَسْتَبْدِلُ حَزْنَهُمْ بِالْفَرَحِ وَالطَّمَأْنِينَةِ

«هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَكْثُرُ فِيهَا ذُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا» 27
وَأَصَاعَفُ نِتَاجَ بَهَائِمِهِمْ أَصْعَافًا.

«وَأَسْبَغُ نُفُوسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَيَمْتَلِئُ شَعْبِي مِنْ نِعْمَتِي» 14

وَكَمَا تَرَبَّصْتُ بِهِمْ لِاسْتَأْصِلِ وَأَهْدِمَ وَأَنْقُضَ وَأَهْلِكَ وَأَسِيءَ، كَذَلِكَ 28
أَسْهَرُ عَلَيْكُمْ لَأَبْنِيَكُمْ وَأَغْرِسَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ صَوْتُ نَدْبٍ وَبُكَاءٍ مِنْ 15
رَاحِيلَ تَتَوَخَّعُ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَأْتِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ غَيْرُ
«مَوْجُودِينَ».

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: قَدْ أَكَلَ الْآبَاءُ الْجِصْرَ فَصَنَرَسَتْ أَسْنَانُ» 29
«الْأَبْنَاءُ».

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «كُفِّي صَوْتَكَ عَنْ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ 16
لَأَنَّ لِعَمَلِكَ ثَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لَبَدْتُ أَنْ يَرْجِعَ أُولَئِكَ مِنْ أَرْضِ
الْعَدُوِّ».

بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، وَمَنْ يَأْكُلُ جِصْرًا تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ 30

فَلِعَدِّكَ رَجَاءً»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سِيرَجُ أُولَئِكَ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ» 17

هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ «أَقْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ» 31
«وَيَهُودًا»

قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ قَائِلًا: أَذْبَنْتِي فَتَأَذَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مُرَوَّضٍ 18
أَرْجِعْنِي فَأَرْجِعْ لَأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي

لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ 32
دِيَارِ مِصْرَ، فَتَقَضُّوا عَهْدِي، لِذَلِكَ أَهْمَلْتُهُمْ

فَقَدْ ثَبُتَ بَعْدَ أَنْ غَوَيْتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتُ صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي نَدْمًا 19
حَجَلْتُ وَخَزَيْتُ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ خَدَائِعِي

«وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَبْرَمُهُ مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ 33
يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَائِلِهِمْ، وَأَدَوَّلُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا

هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ أَثِيرٍ لَدَيَّ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ مِصْرَ؟ لَأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَنْدِيدِي 20
«بِهِ» قَاتَيْتُ مَزَالَتُ أَذْكُرُهُ، لِذَلِكَ يَسْتَنَاقُ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَأَكُنْ لَهُ الرَّحْمَةُ
يَقُولُ الرَّبُّ

وَلَا يَخْضُ فِي مَا بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ إِلَهَكَ لِأَنَّهُمْ 34
جَمِيعًا سَيَعْرِفُونَنِي، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ
«إِثْمِهِمْ» وَلَنْ أَذْكُرَ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدُ

الْأَصْبِي لِنَفْسِكَ مَعَالِمَ أَقِيمِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. تَأْمَلِي فِي الطَّرِيقِ» 21
الرَّئِيسِيَّةِ، فِي السَّبِيلِ الَّذِي سَلَكَتِهِ. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ صِهْيُونَ. ارْجِعِي
إِلَى مُدْنِكَ هَذِهِ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلْإِضَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَّمَ 35
«عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِلْإِنَارَةِ لَيْلًا، الَّذِي يُبَيِّرُ الْبَحْرَ فَتَصْخَبُ أَمْوَاغُهُ
وَأَسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

إِلَى مَتَى تَظْلِمِينَ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِكِ ابْنَتُهَا الْغَادِرَةُ؟ قَدْ خَلَقَ الرَّبُّ 22
«شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ: أَنْثَى تُحْمِي رَجُلًا»

إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ تَرُودُ مِنْ أَمَامِي فَإِنَّ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ تَكْفُ عَنْ» 36
«أَنْ تَكُونَ لِي أُمَّةً

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَيَرْدُونَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَرَّةً 23
أُخْرَى فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أَرْجَاءِ مُدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّهُمْ مِنْ
سَبْيِهِمْ: لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ، يَا أَبْنَاءَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ أَمَكَنْ قِيَاسَ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ 37
وَالْتَّقِيبَ عَنْ أَسْوَاسِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، عِنْدَيْهِ أُنْبِذُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ
«بِسَبَبِ كُلِّ مَا ارْتَكَبُوهُ».

فَيَقِيمُ هُنَاكَ يَهُودًا وَكُلُّ أَهْلِ مَدْنِهِ وَالْقَلَاخُونَ وَالسَّارْحُونَ بِقُطْعَانِهِمْ 24

«لَأَنِّي سَأُنْقِشُ النَّفْسَ الْمُغَيِّبَةَ، وَأَسْبَغُ النُّفُوسَ الْوَاهِنَةَ» 25

هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَبْنِئُ فِيهَا بِنَاءَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى 38
بَابِ الرَّائِيَّةِ

وَأَنْبِذُ اسْتَيْقَظْتُ وَتَأْمَلْتُ، وَطَابَ لِي نَوْمِي 26

وَيَمْتَدُّ خَطُّ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَلْتَفُّ إِلَى جَوْعَةِ 39

وَيُصْنِيعُ كُلُّ وَادِي الْجُنُبِ وَالرَّامَادِ، وَسَائِرُ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ⁴⁰
حَتَّى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصَلَ أَوْ تُهْدَمَ إِلَى
«الْأَبَدِ».

وَأُودِعْتُ صَكَ الْبَيْعِ عِنْدَ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا بِمَحْضَرِ¹²
حَنَمِيلَ ابْنِ عَمِي وَالشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صَكَ الْبَيْعِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ
الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ.

وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا¹³

Jeremiah 32:1

هَذِهِ هِيَ التُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ¹
حُكْمِ صَدَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، الْمُوَافِقَةِ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ
بَبِلُوحَذَنْصَرِ.

هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ: صَكَ الْبَيْعِ¹⁴
، الْمَخْتُومِ، وَالصَّكَّ غَيْرَ الْمَخْتُومِ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزَفِي لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ

وَكَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ أَنْيَذُ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مُعْتَقَلًا فِي²
، دَارِ السِّجْنِ فِي قِصْرِ مَلِكِ يَهُودَا

لَأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنَّ بَيُوتَنَا وَحُقُولَنَا وَكُرُومَنَا¹⁵
«سُتُسْتَرَى بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

لَأَنَّ صَدَقِيَّا الْمَلِكَ اغْتَقَلَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْتَبِهُ مُنَادِيًا أَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ³
الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَسْلَمْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟

وَبَعْدَ أَنْ أُودِعْتُ الصَّكَّ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا صَنَعْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا¹⁶

وَكَذَلِكَ لَنْ يُفْلِتَ صَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، بَلْ يُغْنِصَ عَلَيْهِ⁴
وَيُمَثِّلَ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَخَاطِبُهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ

أَمْ أَتُيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ»¹⁷
بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ

وَيُسَيِّ صَدَقِيَّا إِلَى بَابِلَ وَيَمْكُثُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ⁵
«خَارِبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَنْجَحُونَ».

أَنْتَ الَّذِي تُبْدِي إِحْسَانَكَ لِلأَوْفِ، وَتُعَاقِبُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ مِنْ¹⁸
بَعْدِهِمْ. أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ اسْمُهُ

فَاجَابَ إِرْمِيَا: «قَدْ أَعْلَنَ لِي الرَّبُّ قَضَاءَهُ قَائِلًا⁶

عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، وَعَيْنَاكَ مَقْنُوحَتَانِ ثَرَايِمَانِ جَمِيعِ¹⁹
طَرُقِ الْإِنْسَانَ لِتُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَصَرُّفَاتِهِ وَثِمَارِ أَعْمَالِهِ

هَآ حَنَمِيلُ ابْنُ عَمِّكَ سَلَّمَ قَادِمٌ إِلَيْكَ قَائِلًا: 'اسْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي⁷
'عَنَّاوُثَ لَأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرَاءِ

وَقَدْ أَجْرَيْتُ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَمَا زِلْتُ تُجْرِيهَا إِلَى²⁰
هَذَا الْيَوْمِ فِي شُعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ سَائِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يُطَبَّقُ
، الْأَفَاقُ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَمَا لَبِثْتُ أَنْ جَاءَ حَنَمِيلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمَقْتَضَى كَلِمَةِ⁸
الرَّبِّ وَقَالَ لِي: 'اسْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ
لَأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَالْفِكَالِ' جَيِّزًا أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ

وَأُخْرِجْتُ شُعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ، وَيَبِيدُ²¹
، قَدِيرٌ وَذِرَاعٌ مَمْدُودَةٌ، وَمَا أَلْقَيْتُهُ مِنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا

فَاسْتَرَيْتُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَّاوُثَ مِنْ حَنَمِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَوَزَنْتُ لَهُ⁹
سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا (حَوَالِي مِائَتِي جَرَامٍ) مِنَ الْفِصَّةِ

وَوَهَبْتُ الشَّعْبَ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ، أَرْضًا²²
، تَفِيضُ لَبْنًا وَغَسْلًا

ثُمَّ سَخَّلْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ فِي صَكَ وَخَتَمْتُهُ، وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ¹⁰
الْفِصَّةَ بِمِيزَانٍ

فَدَخَلُوا وَوَزَنُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَكَ وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفَقَ²³
شَرِيعَتَكَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ

وَأَخَذْتُ صَكَ الْبَيْعِ الْمَخْتُومَ الْمُتَّصِمِينَ بُنُودِ الْعَقْدِ مَعَ نُسخَةٍ غَيْرِ¹¹
مَخْتُومَةٍ،

انْظُرْ، هَا الْمَتَارِيسُ قَدْ أَقِيمَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا، وَمِنْ²⁴
جَرَاءِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الَّذِينَ
يُحَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَآ أَنْتَ عَلَى
ذَلِكَ شَاهِدٌ

وَقَدْ قُلْتُ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اسْتَرْ الْحَقْلَ بِفِصَّةٍ، وَأَشْهَدْ شَهِوداً مَعَ أَنْ 25
«الْمَدِينَةُ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ».

بُنْتُ كَلَّمَ الرَّبَّ إِرْمِيَا 26

انْظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هَلْ يَتَعَذَّرُ عَلَيَّ أَمْرٌ؟ 27

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَسْلَمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَإِلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ 28
بَابِلَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا

وَيَقْتَحِمُهَا الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِمُونَ فِيهَا 29
النَّارَ وَيُحْرِقُونَهَا هِيَ وَبُيُوتُهَا الَّتِي أَمْنَعُوا عَلَى سَطُوحِهَا بِخُورٍ
وَسَكَاتِيبِ خَمَرٍ لِلْبَعْلِ وَلِلْأَهَةِ الْاَوْثَانِ، لِيُبَيِّرُوا سُخْطِي

إِنَّ أُنْبَاءَ إِسْرَائِيلَ وَأُنْبَاءَ يَهُودَا جَدُّوا فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَامِي مُنْذُ 30
خَدَاتِهِمْ، فَأَتَارُوا سُخْطِي بِمَا جَنَّهُ أَيْدِيهِمْ

«قَدْ أَجَجْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، مُنْذُ بَنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، غَضَبِي وَغَيْظِي 31
وَدَفَعْتَنِي حَتَّى أَمْحُوهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي

لِفَرْطِ شَرِّ أُنْبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأُنْبَاءِ يَهُودَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَأَتَارُوا سُخْطِي 32
هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ الْكَذِبَةُ وَرِجَالُ يَهُودَا وَأَهْلُ
أُورُشَلِيمَ

وَأُولَئِكَ ظَهَرُوا لِي وَكَانُوا لِي وَجْهًا. وَمَعَ أَنِّي عَلَّمْتُهُمْ مُنْذُ الْبَدْءِ مَرَّةً تَلَوُ 33
الْأُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا تَأْدِيبِي

وَنَصَبُوا أَوْثَانَهُمُ الرِّجْسَةَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ لِيُنْجِسُوهُ 34

وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُجْبِرُوا فِي النَّارِ أُنْبَاءَهُمْ 35
وَبَنَاتِهِمْ لِمُؤَلَّكَ، وَهُوَ مَا لَمْ أَمُرْهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِنَالٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا
هَذَا الرِّجْسَ وَيَجْعَلُوا شَعْبَ يَهُودَا يَقْتَرِفَ الْإِثْمَ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ 36
عَنْهَا إِنَّهَا سَلِمَتْ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ

هَا أَنَا أَعُودُ فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الَّتِي شَتَّتُهُمْ إِلَيْهَا فِي غَضَبِي 37
وَوَيْظِي وَسُخْطِي الشَّدِيدِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ أَمِينِينَ

فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا 38

وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَتَّقُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، وَذَلِكَ 39
لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَأُبْرِمُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنْ لَا أَكُفَّ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَضَعُ تَقْوَايَ 40
فِي قُلُوبِهِمْ لئَلَّا يَزْنُوا عَلَيَّ

وَأَسْرُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرُسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي 41
وَنَفْسِي

وَكَمَا أَوْفَعْتُ بِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أَمْتَعُهُمْ بِجَمِيعِ 42
الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا

فَتُسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْعُونَ أَنَّهَا خَرِبَةٌ هَجَرَهَا 43
الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْكَلْدَانِيُّونَ

«فَتُسْتَرَى الْحُقُولُ بِفِصَّةٍ، وَتُسَجَّلُ بُنُودُ الْعُقُودِ فِي الصُّكُوكِ وَتُخْتَمَ 44
وَيُوقَعُ الشَّهَادَةُ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأُورُشَلِيمَ
وَفِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدْنِ السَّهْلِ، وَمَدْنُ
«الْجَنُوبِ» لِأَنِّي أَرُدُّ سَبَبَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

Jeremiah 33:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَةً بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مازالَ مُعْتَقِلًا فِي دَارِ 1
السِّجْنِ قَابِلًا

«هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ صَانِعُ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَتَبَنَّاها» 2
يَهْوَهُ اسْمُهُ

‘ادْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأَطْلِعَكَ عَلَى غَرَائِبٍ لَمْ تُعْرِفْهَا’ 3

لَآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ قُصُورِ 4
مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي تَمَّ هَدْمُهَا، لِيُقَامَ مِنْهَا سُورٌ دِفَاعٍ ضِدَّ مَتَارِيسِ الْحِصَارِ
وَالْمُجَانِيقِ

فِي الْقِتَالِ النَّاشِبِ مَعَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ سَيَمْلَأُونَ الْمَدْنَ بِجَثَثِ الْقَتْلَى 5
الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ فِي اخْتِدَامِ غَضَبِي وَغَيْظِي، لِأَنِّي قَدْ حَبَّبْتُ وَجْهِي
عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ

وَلَكِنْ لَا أَلْتَبُّ أَنْ أَرُدَّ لَهَا الْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ. أُبْرِئُهُمْ وَأَبْدِي لَهُمْ وَفَرَةً 6
السَّلَامِ وَالْأَمْنِ

وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، وَأُبْنِيهِمْ كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ 7

وَأَطَهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ فِي حَيَّي، وَأَصْفَحَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ 8
الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعَدِّيَاتِهِمْ عَلَيَّ.

وَتُصْنِجُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَبْعَثَ سُورٍ لِي، وَتَسْبِجُهَا وَافْتِخَاراً لَدَى جَمِيعِ 9
أُمَمِ الْأَرْضِ الَّتِي يَتَلَعَّهَا كُلُّ مَا أَسْنِدْتُهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ.
وَتُرْتَعِدُ بِفَضْلِ مَا أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَارْزَاقٍ.

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ خَرَابٌ 10
هَجَرَهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَفِي مَدُنٍ يَهُودَا وَشَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْمُوجِشَةِ
الْمُفْغِرَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالَّتِي لَا يُقِيمُ فِيهَا حَيَوَانٌ، سَتَتَرَدَّدُ فِيهَا ثَانِيَةً.

أَصَوَاتُ الطَّرَبِ وَالسُّرُورِ، وَهَتَافُ الْغَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَأَصَوَاتُ 11
الْمُغِيلِينَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ بِقَرَابِينَ الشُّكْرِ الْقَائِلِينَ: اِحْمَدُوا الرَّبَّ
الْقَدِيرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، لِأَنِّي أَرُدُّ سُبْحِي
الْأَرْضَ فَتُصْنِجُ أَهْلَهُ كَالْأَيَّامِ الْخَوَالِي.

فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ الْمُفْغِرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَفِي جَمِيعِ 12
مُدُنِهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِينُ لِلرُّعَاةِ يُرْبِضُونَ فِيهَا قُطْعَانَهُمْ.

وَفِي مَدُنِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدُنِ السُّفُوحِ الْقَرِيبَةِ، وَمَدُنِ النَّقَبِ، وَفِي 13
أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِي الْفُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُودَا تَمُرُّ
«الْعَنَمُ أَمَامَ الْمُخْصِي».

هَآ أَتِيَاءٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَتِمُّمُ فِيهَا الْوَعْدَ الَّذِي تَعَاهَدْتُ بِهِ لِذُرِّيَّةِ» 14
يَهُودَا وَلِذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُنْبِئُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ غُصْنٌ بَرٌّ يُجْرِي عَذْلاً وَبِراً فِي 15
الْأَرْضِ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ آمِنَةً، وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ 16
الَّذِي تَدْعَى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.

لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَنْ يَنْقَرَضَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى 17
عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

وَلَنْ يَنْقَرَضَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يُصْنَعُ مُحْرِقَةً 18
«وَيُقَدِّمُ تَقْدِمَةً جَطِطَةً، وَيُقَرَّبُ ذَبِيحَةً مَدَى الدَّهْرِ».

ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ إِزْمِيًا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ 19

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَمَعَ 20
الَّيْلِ، بِحَيْثُ لَا يَحِلُّ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ فِي أَوَانِهِمَا

يُمْكِنُ أَنْ تَنْقُضُوا عَهْدِي مَعَ عِبْدِي دَاوُدَ، فَلَا يَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ابْنٌ 21
يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِهِ، وَمَعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ خُدَامِي

وَأَكْثَرُ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ عِبْدِي وَذَرَارِي اللَّاوِيِّينَ خُدَامِي، وَأَجْعَلُهَا فِي 22
«كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَكَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ».

ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ إِزْمِيًا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ 23

أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ ذَلِكَ الشَّعْبُ: قَدْ نَبَذَ الرَّبُّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ 24
اخْتَارَ هُمَا؟ كَذَلِكَ احْتَقَرُوا شِعْبِي وَكَانَهُمْ لَمْ يَعُودُوا أُمَّةً

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْقِدْ مِيثَاقاً مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَمْ 25
أَسُنْ أَحْكَاماً لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

فَأَبَى أَرْفُضُ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عِبْدِي، فَلَا أَصْطَفِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ 26
يُحْكُمُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي سَأَرُدُّ سُبْحِيَهُمْ
«وَأَرْحَمُهُمْ».

Jeremiah 34:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِزْمِيًا، عِنْدَمَا كَانَ 1
تَبُوحْدَنْسَرُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ وَسَائِرُ قَوَاتِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الْخَاصَّةِ لَهُ، وَكُلُّ
الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَهَا.

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبُ وَخَاطِبُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا 2
وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَآ أَنَا أَسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ
فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

وَأَنْتَ لَنْ تَقْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِ، بَلْ تُؤَسِّرَ وَتُسَلِّمَ إِلَيْهِ، فَتَرَى مَلِكَ بَابِلَ وَجْهًا 3
لِوَجْهِهِ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لِفِعْمٍ، وَتُقَادُ إِلَى بَابِلَ

فَاسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْكَ 4
«لَنْ تَمُوتَ قَتْلًا بِالسَّيْفِ

«بَلْ تَمُوتَ بِسَلَامٍ. وَكَمَا كَانَتْ حَرَائِقُ الدَّفْنِ تُقَامُ لِأَبَائِكَ السَّلَافِينَ 5
كَذَلِكَ يُقِيمُونَ الْحَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ نَاجِحِينَ: وَاسْتِدَاةً. لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ
«يَقُولُ الرَّبُّ».

فَخَاطَبَ إِزْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ 6

بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا 7
لَخِيْشٍ وَعَزِيقَةٍ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا كُلُّ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا
الْخَصِيْنَةِ.

وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَمَا أَبْرَمَ 8
عَهْدًا مَعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّهِمْ لِإِعْلَانِ الْعَنْقِ

يَتَقَيُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ، الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلَا يَسْتَعْبِدُ أَحَدٌ 9
يَهُودِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ

فَاسْتَجَابَ جَمِيعُ الرُّسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي 10
يُبْصُ عَلَى تَخْرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ، فَلَا يَسْتَعْبِدُهُمَا مِنْ بَعْدِ
وَأَطَاعُوا الْعَهْدَ وَأَعْتَفُوا

وَلَكِنَّهُمْ مَا أَلْبَثُوا أَنْ اسْتَرَدُّوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَعْتَفَوْهُمْ، وَاسْتَعْبَدُوهُمْ 11
مِنْ جَدِيدٍ

فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا 12

هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ جِبْنَ 13
أُخْرَجْتُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ فَأَيْلًا

لِيُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خَتَامِ سِتْعِ سَنِينَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ 14
نَفْسَهُ لَكَ، وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنَوَاتٍ، لِيَكُونَ حُرًّا. فَلَمْ يُطِيعْنِي آبَاؤُكُمْ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِي

وَهَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ تُبْثِمُ، وَصَنَعْتُمْ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنَيَّ، دَاعِينَ كُلَّ وَاحِدٍ 15
لِإِخْرَارِ قَرِيبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي

ثُمَّ مَا لَبِثْتُمْ أَنْ غَدْتُمْ فَجَسْتُمْ اسْمِي، وَاسْتَرَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأَمَتَهُ 16
الَّذِينَ أَعْتَقْتُمُوهُمْ أَحْزَارًا، بِمُقْتَضَى رَغْبَتِهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ مِنْ
«جَدِيدٍ».

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُونِي وَلَمْ تُنَادُوا بِعَنْقِ إِخْوَتِكُمْ، لِذَلِكَ 17
«سَأَنَادِي أَنَا بِعَنْقِكُمْ فَأُطْلِقُكُمْ لِتَسْقُطُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ
،وَأَجْعَلُكُمْ غُرْصَةً لِلرُّعْبِ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ

وَأَسْلَمُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَلَى عَهْدِي وَلَمْ يُنْفِذُوا بُيُوتَ مِيثَاقِي الَّذِي 18
قَطَعْتُهُ أَمَامِي (عِنْدَمَا) شَفَّوْا الْعَجَلَ إِلَى شَطْرَيْنِ وَاجْتَارُوا بَيْنَهُمَا

مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُودَا وَمِنْ رُؤَسَاءِ أُورُشَلِيمَ وَالْخَصِيَّانِ وَالْكَهَنَةِ وَشَعْبِ 19
الْأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ اجْتَارُوا بَيْنَ شَطْرِي الْعَجَلِ

إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَصَبَّحَ جُنَّتُهُمْ مَأْكَلًا لِجَوَارِحِ 20
السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ

،وَأَذْفَعُ صِدْقِيًا مَلِكُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ 21
.وَالِإِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ انْشَحَبُوا مِنْ مُحَاصَرَتِكُمْ

هَآ أَنَا أَمْرُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ لِمَحَارِبَةٍ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَوْلُونَ 22
«عَلَيْهَا وَيُخْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَاجْعَلْ مَدُنَ يَهُودَا أَطْلَالًا خَاوِيَةً

Jeremiah 35:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، فِي عَهْدِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ 1
يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا

امضِ إِلَى بَيْتِ الرَّاكِبِينَ وَخَاطِبِهِمْ، ثُمَّ ادْخُلْهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى 2
«إِخْدَى الْخُجَرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَاسْقِهِمْ خَمْرًا

فَأَخَذْتُ بَارْتِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبِصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ 3
«بَيْتِ الرَّاكِبِينَ

وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى مُخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ بَجْدَلِيَا رَجُلِ 4
اللهِ الْقَائِمِ إِلَى جُورِ مُخْدَعِ الرُّسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مُخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ سَلُومَ
،حَارِسِ بَابِ الْهَيْكَلِ

بِثُمَّ وَصَعْتُ أَمَامَ الرَّاكِبِينَ جَرَارًا مَلَانَةً بِالْخَمْرِ وَكُوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ 5
«اشْرَبُوا خَمْرًا»

فَاجَابُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا 6
لَا نَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا أَبْنَاؤُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ

وَلَا تُشْبِثُوا نَبْتًا، وَلَا تُزْرِعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرِسُوا كَرْوَمًا، وَلَا تَمْتَلِكُوا 7
وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا فِي خِيَامِ طَوَالِ حَيَاتِكُمْ، فَتَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى
.وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا مُتَغَرَّبُونَ

فَأَطَعْنَا وَصِيَّةَ يُونَادَابِ أَبِينَا فِي كُلِّ مَا أَمَرَنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا 8
،طَوَالِ حَيَاتِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا وَنَبَاتُنَا

،وَلَمْ نُشْبِثْ بُيُوتًا نَقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمْلِكْ كَرْمًا أَوْ حَقْلًا أَوْ زَرْعًا 9

10 إِنَّمَا سَكَنَّا فِي خِيَامٍ. لَقَدْ أَطَعْنَا وَعَمِلْنَا بِكُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يَهُوَا
يُونَادَابُ.

11 فَلَمَّا رَحَفَتْ بُيُودُنَا عَلَى الْبِلَادِ قُلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
«هَرَبًا مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقْمَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ».

بِقَاوَحَى الرَّبِّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا 12

13 هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذاَ
وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: أَلَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُوا كَلَامِي؟

14 هَا وَصِيَّةُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا أَتْنَاءَهُ قَائِلًا لَا تَسْرُبُوا
خَمْرًا، قَدْ تَقَدَّوْهَا، فَلَمْ يَسْرُبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا
أَمْرَ آبِيهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مِنْذُ الْبَدْءِ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي

وَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، الْوَاحِدَ تِلْكَ الْآخَرَ قَائِلًا: «لِيَرْجِعْ
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، وَقَوْمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَضِلُّوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ
أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْتَوِطُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ وَلِأَبَائِكُمْ، فَلَمْ
تَسْمَعُوا وَلَمْ تُطِيعُونِي

لَقَدْ نَفَذْتُ أَتْنَاءَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ وَصِيَّةَ آبِيهِمْ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا
«الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَوْقِعُ عَلَى شَعْبِ يَهُوذاَ
وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِقَابٍ، لِأَنِّي
«أَنْذَرْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا

وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَنِيَّتِ الزَّكَابِيِّينَ: «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
بِمَا أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ آبِيكُمْ يُونَادَابَ وَنَفَذْتُمْ جَمِيعَ أَمْرِهِ وَعَمِلْتُمْ بِهَا

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْفَرُضُ مِنْ دُرِّيَّةِ يُونَادَابَ
«بَنِي رَكَابَ رَجُلٌ يَمْتَلِئُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ

Jeremiah 36:1

وفي السنة الرابعة من حكم يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، أوحى
الرَّبُّ بهذه النُّبوءة إلى إِرْمِيَا

خُذْ لَكَ دَرَجَ كِتَابٍ وَدَوِّنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمْلَيْتُهُ عَلَيْكَ عَنْ
إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوذاَ وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُوحِيتُ فِيهِ إِلَيْكَ
فِي عَهْدِ يُوشِيَا إِلَى الْآنَ

لَعَلَّ شَعْبَ يَهُوذاَ يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَزَمْتُ أَنْ أُوقِعَهُ
«بِهِمْ، فَيُتُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ غِيَةِ، فَأَعْفُو عَنْ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ

فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَدَوَّنَ بَارُوخُ عَنْ قِمِّ إِرْمِيَا فِي دَرَجٍ
كِتَابَ جَمِيعِ وَحْيِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ

ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِبَارُوخَ: «إِنِّي مُعْتَقِلٌ لَا أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَى هَيْكَلِ
الرَّبِّ،

فَادْخُلْ أَنْتَ وَاتِّلْ مِنَ الدَّرَجِ الَّذِي دَوَّنْتُهُ عَنْ قِمِّي إِندَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى
مَسَامِعِ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. كَذَلِكَ أَفْرَأهُ فِي
مَسَامِعِ شَعْبِ يَهُوذاَ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدَنِهِمْ

لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ غَوَايَتِهِ
لِأَنَّهُ غَضِبَ الرَّبُّ وَسَخَطَهُ الَّذِينَ قَضَى بِهِمَا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ
«هَابِلَانِ

فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ
كَلَامَ الرَّبِّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَفِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ
يَهُوذاَ، تَنَادَى كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مَدَنِ يَهُوذاَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ لِلصَّوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ

،فَتَلَا بَارُوخُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ كَلَامَ إِرْمِيَا
فِي مُخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا عِنْدَ الْمَخْلِ
الْجَدِيدِ لِتَبَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الْمُدَوَّنِ فِي
الْكِتَابِ،

نَزَلَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَاعَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ كَانَ الرُّؤَسَاءُ كُلُّهُمْ
،مُجْتَمِعِينَ: أَيْشَامَاغُ الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّاتَّانُ بْنُ عَكْبُورَ
وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ

فَأَبْلَغَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ فِي
مَسَامِعِ الشَّعْبِ

فَبَعَثَ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّيْ بْنِ نَتْنِيَا بْنِ سَلْمِيَا بْنِ كُوشِي
قَائِلِينَ: «أَحْضِرِ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ
وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ

فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَى مَسَامِعِنَا.» فَقَرَأَهُ بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

وَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، التَفَتَ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ مَذْعُورِينَ، وَقَالُوا 16 «لِبَارُوخ: «لَا بُدَّ أَنْ تُنْبِئَ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ

«ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبَرْنَا كَيْفَ دَوَّنْتَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ فَمِهِ؟» 17

فَأَجَابَهُمْ بَارُوخُ: «كَانَ يُمْلِي عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَأَدَوْتُهَا بِمِدَادٍ فِي 18 «هَذَا الْكِتَابِ

فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «ادْهَبْ اخْتَفِ عَنِ الْأَنْظَارِ أَنْتِ وَإِزْمِيَا فِي 19 «مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ

وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أَوْدَعُوا الْكِتَابَ فِي مُخَدَّعِ 20 أَلِيشَامَاعَ، وَسَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلَامِ الْوَحْيِ

فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْتِيَ بِالْكِتَابِ، فَأَخْضَرَهُ مِنْ مُخَدَّعِ أَلِيشَامَاعِ 21 الْكِتَابِ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تِلَاوَتِهِ عَلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرَّؤَسَاءِ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ آنَ ذَاكَ جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشَّتَوِيَّةِ 22 يَسْتَنْقِئُ عَلَى نَارِ كَاثُونٍ مُتَأَجِّجٍ أَمَامَهُ

فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِزْزَةً 23 الْكَاتِبِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ إِلَى نَارِ الْكَاثُونِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابَ بِكَامِلِهِ

وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خُدَامِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ يُعْرِفُوا 24 يُثِيَابَهُمْ

وَتَضَرَّعَ النَّائِتَانِ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يُحْرَقَ الْكِتَابُ فَلَمْ 25 يَسْتَجِبْ لَهُمْ

ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمْنِيلَ بْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَنْيَلِ، وَشَلْمِيَا بْنَ 26 عَزْبَنْيَلِ أَنْ يَبْضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ حَبَّبَهُمَا عَنْهُمْ

وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَمَا دَوَّنَهُ بَارُوخُ 27 مِنْ كَلَامٍ عَنْ لِسَانِ إِزْمِيَا قَائِلًا

خُذْ كِتَابًا آخَرَ وَدَوِّنْ فِيهِ مَا وَرَدَ مِنْ كَلَامٍ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي 28 أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا

وَقُلْ فِيهِ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ 29 هَذَا الْكِتَابَ قَائِلًا: لِمَاذَا دَوَّنْتُ فِيهِ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ سَيَرْحُفُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُدَمِّرُهَا وَيَقْضِي عَلَى مَا فِيهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ؟

لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: إِنَّهُ لَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ 30 ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتُطْرَحُ جِثَّتُهُ خَارِجًا لِتَكُونَ غَرْصَةً لِحَزَرٍ فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ

وَأَعَاقِبُهُ وَأَعَاقِبَ ذُرِّيَّتَهُ وَعَبِيدَهُ لِإِثْمِهِمْ، وَأَوْقِعْ بِهِمْ وَبِجَمِيعِ أَهْلِ 31 أُورُشَلِيمَ وَبِرَجَالِ يَهُودَا جَمِيعَ مَا قَضَيْتُ بِهِ مِنْ شَرٍّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ «يَسْمَعُوا

فَأَخَذَ إِزْمِيَا كِتَابًا آخَرَ وَتَوَلَّاهُ لِبَارُوخَ بْنِ نَبْرِيَا فَدَوَّنَ فِيهِ عَنْ لِسَانِ إِزْمِيَا 32 كُلَّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ مِنْ كَلَامٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مُمَاتِلَةً

Jeremiah 37:1

وَحَكَّمَ الْمَلِكُ صَدِيقًا بَنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَا هُوَ بَنُ يَهُوْيَاقِيمَ، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ 1 مَلِكَ بَابِلَ وَلَّاهُ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا

وَلَمْ يُطِيعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا سَكَنُ الْبِلَادِ كَلَامَ الرَّبِّ، الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى 2 لِسَانِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ

وَبَعَثَ الْمَلِكُ صَدِيقًا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْقُنِيَا بْنَ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ إِلَى 3 «إِزْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنا

وَكَانَ إِزْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِيقًا يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ 4 اعْتُقِلَ بَعْدَ فِي السِّجْنِ

وَرَحَفَ حَيْثُ فِرْعَوْنُ مِنْ مِصْرَ، فَبَلَغَ خَبْرُهُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ 5 يُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ، فَفَكُّوا عَنْهَا الْحَصَارَ

فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِزْمِيَا قَائِلًا 6

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تُبْلِغُونَهُ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي بَعَثَكُمْ 7 إِلَيَّ لِتَسْتَسِيرُونِي: إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الرَّاجِفِ لِإِغَاثَتِكُمْ عَلَى وَشِكِّ الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، مِصْرَ

فَيَعُودُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَبُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا 8 بِالنَّارِ

بذلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: سَيَسْجِبُ عَنَّا الْكَلْدَانِيُّونَ 9
قَائِلُهُمْ لَا يُنْجِسُ جُيُوشُ

وَحَتَّى لَوْ قَضَيْتُمْ عَلَى مُحَارِبِكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَبْقَ 10
مِنْهُمْ سِوَى الْجَرْحَى الْقَائِعِينَ فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهْبُوتُونَ وَيُخْرِقُونَ
«هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ».

وَلَمَّا فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْحِصَارَ عَنْ أُورُشَلِيمَ لِمُوَاجَهَةِ رَحْفِ جَيْشِ 11
فِرْعَوْنَ،

غَادَرَ إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَحْصُلَ عَلَى نَصِيبِهِ 12
الَّذِي اشْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ الشَّعْبِ

فَلَمَّا بَلَغَ بَوَابَةَ بَنِيَامِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ رَئِيسُ الْحُرَّاسِ وَاسْمُهُ يَرِيْيَا بْنُ 13
شَلْمِيَا بْنُ حَنَنْيَا قَائِلًا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «أَنْتَ هَارَبْتَ لِلانْضِمَامِ إِلَى
«الْكَلْدَانِيِّينَ».

«فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «هَذَا كَذِبٌ، أَنَا لَسْتُ هَارِبًا لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ 14
فَلَمْ يُصْغِرْ إِلَيْهِ يَرِيْيَا بَلْ اعْتَقَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّسَاءِ

فَتَّارَ غَضَبِ الرُّسَاءِ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ، وَزَجُّوهُ فِي بَيْتِ يُونَثَانَ 15
الْكَاتِبِ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَى سِجْنٍ

فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زَنْزَانَاتِ الْجُبِّ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً 16

ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِهِ سِرًّا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ 17
وَحْيٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ». ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّكَ سَتَسَلِّمُ
«إِلَى يَدِ الْمَلِكِ بَابِلَ».

ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رَجَالِكَ وَإِلَى هَذَا 18
الشَّعْبِ حَتَّى رَجَجْتُمْ بِي فِي السِّجْنِ؟

وَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَنْ يَرْحَفَ عَلَيْكُمْ 19
وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

وَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلْيُحْطَ تَوَسُّلِي بِقُبُولِكَ، لَا تُرْجِعْنِي 20
«إِلَى بَيْتِ يُونَثَانَ الْكَاتِبِ لِئَلَّا أَمُوتَ

فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَمْرَهُ بِإِذْاعِ إِرْمِيَا دَارَ الْحَرَسِ وَأَنْ يَقْدَمَ لَهُ 21
رَغِيفٌ مِنَ الْخُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَوِّقِ الْخَبَازِينَ إِلَى أَنْ يَنْقُذَ الْخُبْزُ كُلَّهُ
مِنَ الْمَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ

Jeremiah 38:1

وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَفْطَلِيَا بْنِ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنِ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنِ شَلْمِيَا 1
وَفَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطِبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ
قَائِلًا

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمُكُّثُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ 2
وَبِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَنْجُو بِنَفْسِهِ وَيُقَلِّتُ
بِحَيَاتِهِ وَيَحْيَا

«سَتَسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتْمًا إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا 3

فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجِبُ إِغْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَبْتَطِ عَزِيمَةً 4
الْمُحَارِبِينَ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَزِيمَةً سَائِرِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ يُخَاطِبُهُمْ
«بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا

فَأَجَابَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاوُونَ، لِأَنَّ 5
«الْمَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَارِضَكُمْ

فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ 6
وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَعَاصَنَ فِيهِ إِرْمِيَا

فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْخَصِيُّ الْإِثْيُوبِيُّ الْمُقِيمُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ أَلْفَوْا 7
«إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَكَانَ الْمَلِكُ آنَذَا جَالِسًا فِي بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ

غَادَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَصْرَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ 8

يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمَا أَوْفَعُوهُ 9
بِهِ مِنْ شَرٍّ جِئِينَ زَجُّوهُ فِي الْجُبِّ. فَإِنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مِنْ جَرَاءِ
«الْجُوعِ، إِذْ لَا خُبْزَ فِي الْمَدِينَةِ

فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ الْمَلِكِ الْإِثْيُوبِيَّ: «اصْطَحِبْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ 10
«رَجُلًا، وَاصْحَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ

فَاصْطَحَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْرِ 11
الْمُسْتَوْدَعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً، وَخَرَقًا بَالِيَةً، وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا
«إِلَى الْجُبِّ بِجِبَالٍ

«وَقَالَ لِإِرْمِيَا: «صَنِعَ الثِّيَابُ الرِّثَّةُ وَالْخَرَقُ الْبَالِيَةُ بَيْنَ إِبْطَانِكَ وَالْجِبَالِ 12
فَعَمَلْ إِرْمِيَا كَذَلِكَ

فَسَحَبُوا إِرْمِيَا بِالْجِبَالِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْجُبِّ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ
الْحَرَسِ.

ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمَذْخَلِ
الثَّالِثِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ فَلَا تَكُنْ عَنِّي
شَيْئًا».

فَأَجَابَ إِرْمِيَا صِدْقِيَّا: «إِنْ أَنْبَأْتُكَ، أَلَا تَقْتُلُنِي حَتْمًا؟ وَإِنْ أَشْرْتُ عَلَيْكَ
«فَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مَشُورَتِي».

فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا
«أَنْفُسَنَا، أَنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَسْلِمُكَ إِلَى يَدِ أَعْدَانِكَ طَالِبِي نَفْسِكَ».

:عِنْدَيْزِ قَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَّا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
إِنْ اسْتَسْلَمْتُ إِلَى فُؤَادِ مَلِكِ بَابِلَ تَنْجُو بِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا تُحْرَقْ
هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ».

وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَسْلِمْ لِفُؤَادِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تَقَعُ فِي قَبْضَةِ
«الْكَلْدَانِيِّينَ، فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ».

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ
«فَيَسْخَرُوا مِنِّي».

فَقَالَ إِرْمِيَا: «إِنَّكَ لَنْ تُسَلِّمَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ
لَكَ، فَتَنْتَعِمَ بِالْخَيْرِ وَتَنْجُو نَفْسُكَ».

لَكِنْ إِنْ أَنْبَيْتَ الْاِسْتِسْلَامَ، فَلِإِنَّكَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي الرَّبُّ

هَا جَمِيعُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي مَاتَرَحْنَ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا يُوسَرَنَ
وَيُحْمَلْنَ إِلَى فُؤَادِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُنَّ قَائِلَاتُ: قَدْ خَدَعَكَ أَصْدِقَاؤُكَ
مُؤَصِّغٌ يَتَّقِيكَ وَتَعَلَّبُوا عَلَى رَأْيِكَ. وَحَالَمَا غَرَقْتَ رَجُلًا فِي الْحُمَاءِ
تَحْلُوا عَنْكَ».

وَتُحْمَلُ جَمِيعُ نِسَائِكَ وَأَبْنَائِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ
«بَلْ يَأْسِرُكَ مَلِكُ بَابِلَ، وَتُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ».

فَقَالَ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا: «اَكْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ لِنَلَّا نَمُوتَ

،فَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي تَحَدَّثْتُ إِلَيْكَ وَسَأَلُوكَ: بِمَاذَا خَاطَبْتَ الْمَلِكَ
وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ؟ لَا تَكُنْ عَنَّا شَيْئًا، وَنَحْنُ لَنْ نَقْتُلَكَ».

فَأَجِبَهُمْ: إِنِّي تَوَسَّلْتُ إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يَرْدِّيَ إِلَى بَيْتِ يُونَثَانَ لَأَمُوتَ
«هُنَاكَ».

فَأَقْبَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَاسْتَجُوبُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَقْتَضَى مَا أَوْصَاهُ
بِهِ الْمَلِكُ مِنْ كَلَامٍ. فَكَفَرُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي دَارَ بَيْنَهُمَا لَمْ يَشِعْ

فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ أورشليمُ

Jeremiah 39:1

،وفي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا
رَحَفَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أورشليمَ وَحَاصَرَهَا

وفي الْيَوْمِ الثَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ مِنْ حُكْمِ
صِدْقِيَّا فَخِثَتْ ثَغْرَةُ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ

بِوَمَا لَيْتَ أَنْ دَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ وَهُمْ
نَزَجَلُ شَرَاصِرَ، وَسَمَجَزُ نَبُو، وَسَرْسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَزَجَلُ
شَرَاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَسَائِرُ فُؤَادِ مَلِكِ بَابِلَ

وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ قَرُّوا هَارِبِينَ مِنْ
الْمَدِينَةِ لِيَلْأَ عَنْ طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ الْقَائِمِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَاتَّجَهُوا
نَحْوَ الْعَرَبَةِ

فَتَقَعَّيَهُمْ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي سَهْلِ أَرِيخَا، فَقَبِضُوا عَلَيْهِ
وَقَادُوهُ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حِمَاةٍ، فَأَصْدَرَ
عَلَيْهِ حُكْمَهُ

وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا فِي رَبْلَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنْهُ كَمَا قَتَلَ سَائِرَ
أَشْرَافِ يَهُودَا

وَقَفَّأَ عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَبِيذَهُ بِسِلَاسِلٍ مِنْ نَحَاسٍ لِيَأْخُذَهُ أُسْبِيرًا إِلَى بَابِلَ

وَأَحْرَقَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ
أورشليمَ

،وَسَبَى نَبُورَزَادَانَ رَئِيسَ شُرْطَةِ بَابِلَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ
وَكُلَّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ

أَمَّا الْفُقَرَاءُ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ
الشُّرْطَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَوَزَعَ عَلَيْهِمْ كُرُومًا وَخُفُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَأَوْصَى نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ نُبُوَزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ بِإِزْمِيَا 11
بِقَائِلًا

«خُذْهُ وَاعْتِنِ بِهِ أَشَدَّ عَنَاقِيهِ وَلَا تُؤْذِهِ، بَلْ اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ» 12

فَبِعِثَ نُبُوَزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ وَنُبُوَشْرَبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَّانِ وَنَزَجَلَ 13
شَرَّاصِرُ رَئِيسِ الْمَجُوسِ وَجَمِيعَ قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ

وَأَخْرَجُوا إِزْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهَدُوا بِهِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ 14
شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَقَامَ بَيْنَ الشَّعْبِ

وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مُعْتَقَلًا فِي 15
دَارِ الْحَرَسِ:

أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِكَ الْإِثْيُوبِيِّ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 16
هَآ أَنَا أَتَمِّمُ قَضَائِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْفَعُ بِهَا الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ، فَيَتَحَقَّقُ
كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

أَمَّا أَنْتَ فَأَقْبُوكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلْ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ 17
تَحْسَنَاهُمْ

،إِنَّمَا أَنْجِيكَ فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَسْلَمْ بِحَيَاتِكَ، فَتَكُونَ لَكَ غَنِيمَةً 18
«لَأَنَّكَ أَتَكَلَّمْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ

Jeremiah 40:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ 1
نُبُوَزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ مِنَ الرَّامَةِ جِبْنَ قَادَهُ مُقْبِدًا بِالْأَغْلَالِ مَعَ بَقِيَّةِ
،أَسْرَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الْمُنْفِيِّينَ إِلَى بَابِلَ

إِذِ انْتَحَى رَئِيسُ الشَّرْطَةِ بِإِزْمِيَا جَانِبًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ قَضَى 2
بِهَذِهِ الْبَلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

فَقَدْ تَمَّ الرَّبُّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَفِي يَمَانِي أَنْذَرَ بِهِ. لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ 3
الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ

وَالآنَ هَآ أَنَا أَطْلُقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُبُودِ الَّتِي تَعْلُ بِدَبْكِ، فَإِنْ طَابَ لَكَ 4
أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، وَأَنَا أَعْتَنِي بِكَ أَشَدَّ عَنَاقِيهِ. وَإِنْ سَاءَ فِي
عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَابْقِ. هَآ كُلُّ الْبِلَادِ مُسْرَعَةٌ أَمَامَكَ، فَأَذْهَبْ
حَيْثُ يَخْلُو لَكَ

وَأِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْبَقَاءِ فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ 5
بَابِلَ وَالْيَا عَلَى مَنْ يَهُودًا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَأَذْهَبْ حَيْثُ
يَخْلُو لَكَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ مَوْوَنَةً وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ

فَذَهَبَ إِزْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِي 6
فِي الْأَرْضِ

فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْيُيُوشِ الْمُتَنَتِرَةِ فِي الصَّخْرَاءِ وَرَجَالَهُمْ أَنَّ 7
مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ لِيَكُونَ حَاكِمًا فِي الْبِلَادِ، وَعَهَدَ إِلَيْهِ
بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْفُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَيِّرُوا إِلَى
،بَابِلَ

جَاءُوا إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، وَيُوحَنَّا 8
وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْخُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ
الطُّوْقَايِيِّ، وَزَيْدُيَا بْنُ الْمَعْكِيِّ مَعَ رَجَالِهِمْ

فَخَلَفَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ لَهُمْ وَلِرَجَالِهِمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ خِدْمَةِ 9
الْكَلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْبِلَادِ وَأَخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَتَنَالُوا خَيْرًا

أَمَّا أَنَا فَسَأَسْكُنُ فِي الْمَصْنَفَةِ، وَأَتَوَلَّى الْأَمْرَ عَنْكُمْ لَدَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ 10
يَفْعَلُونَ إِلَيْنَا أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خُمْرًا وَقِطَافَ الصَّنِيفِ وَالزَّيْتِ وَأَخْرُجُوا
«فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا

وَكَذَلِكَ جِئَ سَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الْمُشْتَتِينَ فِي أَرْضِ مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي 11
عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَفِي الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَرَكَ بَقِيَّةَ
،مِنْ يَهُودَا، وَوَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بَنُ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ

رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْبَقَاعِ الَّتِي تَسْتَوُوا إِلَيْهَا، وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى 12
جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ، وَاخْتَرَنُوا خُمْرًا وَغَلَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ قِطَافِ
الصَّنِيفِ

ثُمَّ اجْتَمَعَ يُوَحَنَّا بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ لَادُوا 13
،بِالصَّخْرَاءِ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ

وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَدْرِ أَنَّ بَغْلَيْسَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ قَدْ بَعَثَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ 14
نَنْثِيَا لِيَعْتَالَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ

فَقَالَ يُوَحَنَّا بْنُ قَارِيحَ لِجَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمَصْنَفَةِ: «دَعْنِي أَذْهَبُ 15
وَأَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ أَحَدٍ فَلَمَّاذَا يَعْتَالُكَ فَيَتَبَدَّدَ جَمِيعُ
«الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ الْيَهُودِ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟

فَأَجَابَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ يُوَحَنَّا بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَرْتَكِبْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ 16
«تَنْتَهُمُ إِسْمَاعِيلَ كَذِبًا

Jeremiah 41:1

وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا بْنِ أَلِيْشَامَاعَ، مِنَ السَّلْ 1
الْمَلِكِيِّ، وَأَخَذَ فُؤَادَ الْمَلِكِ، إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمَصْنَفَةِ، بِرُفْقَةِ 2
عَشْرَةِ رَجَالٍ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاولُوا الطَّعَامَ مَعًا فِي الْمَصْنَفَةِ

اِغْتَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالُ الْمُرَافِقُونَ لَهُ بِسُيُوفِهِمْ جَدَلِيَا 2
بْنَ أَحِيْقَامَ الَّذِي وَلَاهُ مَلِكُ بَابِلَ حَاكِماً عَلَى الْبِلَادِ

كَمَا قَتَلَ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ الْيَهُودِ الْحَاضِرِينَ مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمَصْنَفَةِ 3
وَالْكَلْدَانِيِّينَ الْمُحَارِبِينَ الْمُوجِدِينَ هُنَاكَ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مِنْ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ 4

أَقْبَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ يَلْحَى مَخْلُوقَةً 5
وَتِيَابَ مُمَرَّقَةٍ وَأَجْسَادَ مَجْرَحَةٍ، حَامِلِينَ مَعَهُمْ تَقْدِمةً مِنَ الدَّقِيقِ وَلَبَنًا
لِيُخَضِرُوهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا مِنَ الْمَصْنَفَةِ، وَكَانَ يَسِيرُ بَاكِياً، وَعِنْدَمَا اتَّفَقَهُمْ 6
«قَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ

فَلَمَّا بَلَّغُوا وَسَطَ الْمَدِينَةِ دَبَحَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا وَطَرَحَ جُنُثَهُمْ بِمَعُونَةِ 7
رَجَالِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ

إِلَّا أَنَّ عَشْرَةَ رَجَالٍ كَانُوا يَبْتَهِمُ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لَأَنَّ لَدَيْنَا 8
مُونًا مِنْ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَعَسَلٍ خَبَأْنَاهَا فِي الصَّخْرَاءِ» فَلَمْ
يَقْتُلْهُمْ

وَكَانَ الْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ جُنُثَ قَتْلَاهُ وَجَنَّةُ جَدَلِيَا هُوَ الْجُبُّ 9
الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسَا لِلدِّقَاعِ ضِدَّ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَمَلَأَهُ
إِسْمَاعِيلُ بِالْقَتْلِ

ثُمَّ سَتَى إِسْمَاعِيلُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمَصْنَفَةِ، وَبَنَاتِ الْمَلِكِ 10
وَكُلَّ مَنْ تَخَلَّفَ فِي الْمَصْنَفَةِ، مِمَّنْ عَاهَدَ بِهِمْ نُبُوْرَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ
إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ، وَانْطَلَقَ بِهِمْ إِسْمَاعِيلُ إِلَى بَيْتِ عُمُونَ

وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ بُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَجَمِيعُ قَادَةِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ مَا 11
«ارْتَكَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا مِنْ شَرِّ

أَخَذُوا جَمِيعَ رَجَالِهِمْ وَتَعَقَّبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثْنِيَا لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَادَفُوهُ 12
عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ

فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ أَسْرَى إِسْمَاعِيلَ بُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ قَادَةِ الْقَوَاتِ 13
، الْمُرَافِقِينَ لَهُ فَرَحُوا

فَانْتَنَى الْأَسْرَى الَّذِينَ سَبَّاهُمْ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمَصْنَفَةِ وَقَفَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى 14
بُوحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثْنِيَا فَهَرَبَ مِنْ بُوحَانَانَ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنْ رَجَالِهِ 15
وَانْطَلَقَ إِلَى الْعُمُونِيِّينَ

فَاقْتَادَ بُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرَ فُؤَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ شَعْبِ 16
الْمَصْنَفَةِ، الَّذِينَ اسْتَرَدُّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَنْثْنِيَا، الَّذِي كَانَ قَدْ سَبَّاهُمْ
بَعْدَ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشِدَاءُ وَنِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ
وَحَصَنِيَّانَ، وَأَعَادَهُمْ مِنْ جَبْعُونَ

فَأَقَامُوا فِي جَبْعُونَ كِمَهَامِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ لَحْمٍ، لِيُنْطَلِفُوا مِنْهَا إِلَى 17
مِصْرَ

هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ خَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبَبِ اغْتِيَالِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ 18
نَنْثْنِيَا لِجَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ الَّذِي وَلَاهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْبِلَادِ

Jeremiah 42:1

ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ فُؤَادِ الْقَوَاتِ وَبُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَزَيْنُتَا بْنُ هُوشَعْيَا 1
وَجَمِيعُ الشَّعْبِ صَغِيرٌ هُمْ وَكَبِيرٌ هُمْ

إِلَى إِرْمِيَا قَاتِلِينَ: «لَيْتَ تَوَسَّلْنَا يَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْكَ، فَتُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ 2
إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا، فَقَدْ كُنَّا كَثِيرِينَ وَلَكِنْ صِرْنَا الْآنَ
، قَلِيلِينَ كَمَا تَرَى

فَيَنْبِئُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَتَحَتَّمُ عَلَيْنَا سُلُوكُهُ وَبِمَا يَجِبُ 3
«عَلَيْنَا عَمَلُهُ

فَأَجَابَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ، وَهَا أَنَا أَصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ 4
بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ، وَكُلُّ مَا يُجِيبُ بِهِ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَكْثُرُ عَنْكُمْ
«شَيْئًا

ثُمَّ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، أَنَّنَا نُنْفِذُ كُلَّ كَلِمَةٍ 5
، يُوجِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِكَ

سِوَاءَ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَتُطِيعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي نُرْسِلُكَ 6
«إِلَيْهِ، فَتُنَاقِلُ خَيْرًا إِنْ أَطْعَمَنَاهُ

لَأَنْتُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعَثْتُمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ 20
لأجلنا إلى الربِّ إلهنا وأنبئنا بكلِّ ما يقولُ فنُفعلَ بمقتضاهُ

وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ 7

فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا يُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ وَقُوَادَ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَائِرَ 8
الشَّعْبِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ

وَهَا أَنَا قَدْ أَنْبَأْتُكُمْ الْيَوْمَ بِكَلَامِهِ فَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي 21
أَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ

وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أُرْسَلْتُمُونِي لِأَرْفَعِ 9
بِتَوَسُّلِكُمْ إِلَيْهِ

فَقِفُوا الْآنَ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي دَاتِ الْمَوْضِعِ 22
الَّذِي تَوَيْتُمْ الْارْتِحَالَ إِلَيْهِ وَالتَّغَرُّبَ فِيهِ

إِنْ أَقَمْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ وَلَا أَهْدِمُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا 10
أَسْتَأْصِلُكُمْ، لِأَنِّي أَسِفْتُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي أَلْحَقْتُهُ بِكُمْ

Jeremiah 43:1

عِنْدَمَا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَيْهِ 1
لِيُنْبِئَهُمَا لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ

لَا تَخْشَوْا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ خَائِفُونَ فَإِنِّي مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ 11
وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ

قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعْيَا وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ 2
الْمُتَعَجِّرِينَ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَنْطَلِقُ بِالْكَذِبِ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَمْ يُرْسِلْكَ لِتَقُولَ
لَنَا: لَا تَرْحَلُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا

وَأَنْعَمَ عَلَيْكُمْ فَيَرْحَمَكُمْ وَيَرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ 12

إِنَّمَا يُبِيرُكَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا عَلَيْنَا لِئَسْلَمَنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى يَقْتُلُونَا 3
«وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ

وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُمْ: لَنْ نَقِيمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ 13
إِلَهُكُمْ

وَأَيُّ يُوحَنَّا بْنِ قَارِيحَ وَسَائِرُ قُوَادِ الْقَوَاتِ وَكُلُّ الشَّعْبِ طَاعَةً 4
صَوْتَ الرَّبِّ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا

قَائِلِينَ: لَا بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ حَيْثُ لَا نَشْهَدُ قِتَالًا، وَلَا نَسْمَعُ 14
نَغِيرَ بُوقٍ، وَلَا يُعَوِّزُنَا خُبْرٌ، فَتَمَكَّتْ هُنَاكَ

بَلْ أَخَذُوا كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَسْتَبُوا 5
فِيهَا لِيَقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا

إِذَا اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: إِنْ وَطَدْتُمْ الْعِزْمَ عَلَى الذَّهَابِ 15
إِلَى مِصْرَ وَارْتَحَلْتُمْ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ

الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ تَرَكَهُ نُبُوَزَرَادَانُ 6
رَبِّيسُ الشَّرْطَةِ فِي عَهْدَةِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ
وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا

فَالسَّيْفُ الْكَلْدَانِيُّ الَّذِي تَخْشَوْنَهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ 16
الَّذِي تَقْرَعُونَ مِنْهُ يُلَاحِظُكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ

فَأَقْبَلُوا إِلَى مِصْرَ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ. وَنَزَلُوا فِي تَحْفَنْجِيسَ 7

وَكُلُّ مَنْ اسْتَقَرَّ عِزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الْإِنْطِلَاقِ إِلَى مِصْرَ وَالتَّغَرُّبِ 17
هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَفْلِتُ نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ
الَّذِي أَجْلَبَهُ عَلَيْهِمْ

بِئْسَ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ فِي تَحْفَنْجِيسَ قَائِلًا 8

لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا اسْتَكْبَ غَضَبِي 18
وَسُخْطِي عَلَى أَهْلِ أَوْشَلِيمَ، كَذَلِكَ يَسْكِبُ سُخْطِي عَلَيْكُمْ إِذَا
دَهَبْتُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتُصْبِحُونَ مَتَارَ سَبَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَعَارٍ، وَلَا
«تَعُودُونَ تَرَوْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ

خُذْ جَارَةً كَبِيرَةً بَيْنَكَ وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ الْمُرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ» 9
قَصْرِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنْجِيسَ عَلَى مَرَأَى رِجَالِ يَهُودَا

فَيَا بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى مِصْرَ. تَبَيَّنُوا أَنِّي قَدْ حَدَرْتُكُمْ» 19
الْيَوْمَ

وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي 10
نُبُوخَذَنْصَرٍ وَأَنْصِبُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا، فَيَبْسُطُ
أَرْبَكَنَّهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهَا

سَقِيلُ وَيُدْمَرُ دِيَارُ مِصْرَ، فَيَمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَبَى
مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ
بِالسَّيْفِ.

إِنَّهُمْ لَمْ يَنْدَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا انْقَوُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي
وَقَرَانِيصِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ وَلَا بَابَكُمْ.

وَيُضْرَمُ مَعَابِدُ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ وَيُحْرَقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْفُ
مِصْرَ حَوْلَ نَفْسِهِ كَمَا يَلْفُ الرَّاعِي عِبَائَتَهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَرَصِّدُكُمْ لِأَجَارِكُمْ
شَرًّا لَا خَيْرَ، لِأَسْتَأْصِلَكُمْ مِنْ يَهُودَا

بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعْبَدِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيُحْرَقُ مَعَابِدُ
«إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ».

وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ وَطَّدُوا الْعِزْمَ عَلَى الرَّجِيلِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا
فِيهَا، وَأَقْبَضَهُمْ كُلَّهُمْ هُنَاكَ، فَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى
كَبِيرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ وَيُصْبَحُونَ سَبَّةً وَذَهْشَةً وَلَعْنَةً وَغَارًا

وَأَعَاقِبَ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ

Jeremiah 44:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا إِلَى إِرْمِيَا عَنْ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي
مِصْرَ، النَّازِلِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنْجِيسَ وَمَمْفِيسَ وَفِي مَنَاطِقَ جَنُوبِ
مِصْرَ.

فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ نَاجٍ، وَلَا يَسَلُمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُودَا الْمُرْتَجِلِينَ لِيَتَغَرَّبُوا
هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَثُوقُ لِلْعُودَةِ إِلَيْهَا
«وَالْإِقَامَةِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا قَلَّةٌ مِنَ الطَّرِيدِينَ».

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهِدْتُمْ كُلُّ مَا أَوْفَعْتُهُ مِنْ
سَرِّ بَاوْرُسَلِيمَ وَبِكَافَّةِ مَدُنِ يَهُودَا. هَا هِيَ الْيَوْمَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ

غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُحْرِقْنَ بَخُورًا
لِلْإِلَهَةِ الْأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ الْحَاضِرَاتِ، وَسَائِرُ الْمُقِيمِينَ فِي الْمُنَاطِقَةِ
الْجَنُوبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَبِيرٌ قَالُوا لِإِرْمِيَا

لِشَرِّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ لِيُثْبِتُوا سُخْطِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُحْرِقُوا بَخُورًا
وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى مِنَ الْأَصْنَامِ لَمْ يَعْرِفُوا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا أَبَاؤُكُمْ

لَنْ تُطِيعَكَ فِي مَا خَاطَبْتَنَا بِهِ مِنْ كَلَامٍ بِاسْمِ الرَّبِّ»

وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنْذَرًا مُنْذُ الْبَدْءِ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ قَانِلًا: لَا تَقْتَرِفُوا
رِجْسًا مِثْلَ هَذَا لِأَنِّي أَمَقُّهُ

بَلْ تَعْمَلْ بِمَقْتَضَى مَا تَعَاهَدْنَا بِهِ، فَتُحْرَقُ بَخُورًا لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ
وَتَقْرَبُ لَهَا السَّكَائِبَ كَمَا سَبَقَ أَنْ فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا
وَرُؤُسَاؤُنَا فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَكَانَتْ لَنَا وَفَرَةٌ مِنَ
الطَّعَامِ وَتَمَتُّعًا بِالْخَيْرِ وَلَمْ يُصِبنَا شَرٌّ

،قَلَمَ يَزِيدُ غَوَا وَلَا سَمِعُوا لِيُثْبِتُوا وَيَكْفُوا عَنْ إِحْزَاقِ الْبُحُورِ لِيَلْكَ الْأَصْنَامِ

وَلَكِنْ مُنْذُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْزَاقَ الْبُحُورِ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِبَ السَّكَائِبِ
«لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ

فَانْصَبَّ غَيْظِي وَخَنَقِي، وَأَشْعَلَا مَدُنَ يَهُودَا وَشَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى
أَصْبَحَتْ جَمِيعًا أَطْلَالًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا أَحْرَقْنَا الْبُحُورَ لِمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَقَرَّبْنَا لَهَا
السَّكَائِبَ وَعَمَلْنَا أَقْرَاصًا مُمَاتِلَةً لِبُصُورَتِهَا، وَقَرَّبْنَا السَّكَائِبَ لَهَا، هَلْ
«فَعَلْنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ اجْنَابٍ؟

وَالآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا تَزْتَكِبُونَ هَذَا الشَّرَّ
الْعَظِيمَ فِي حَقِّ أَنْفُسِكُمْ، لِيَنْقَرِضَ مِنْكُمْ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْطِفْلُ
وَالرَّضِيعُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟

فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَجَابُوهُ بِهِذَا
الْكَلَامِ

لِمَاذَا تُغَيِّطُونَنِي بِافْتِرَافِ الْإِثْمِ إِذْ تُحْرِقُونَ بَخُورًا لِلْإِلَهَةِ الْأَصْنَامِ مِصْرَ
الَّتِي هَاجَرْتُمْ إِلَيْهَا لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، فَتَنْقَرِضُونَ وَتُصْبَحُونَ لَعْنَةً وَغَارًا
بَيْنَ كُلِّ أُمَمِ الْأَرْضِ؟

أَلَيْسَ مَا أَحْرَقْتُمُوهُ مِنْ بَخُورٍ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤُسَاؤُكُمْ وَسُكَّانُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ
وَحَطَرَ عَلَى بَالِهِ؟

،هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ
وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي
شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

قَلَمَ يُطِقُ الرَّبُّ بَعْدَ تَحْمُلِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا اقْتَرَفْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ 22
فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ أَطْلَالًا وَمَتَارٌ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٌ وَمَهْجُورَةٌ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ.

إِنَّ الْبَلَاءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ عِقَابٌ لَكُمْ عَلَى إِخْرَاقِكُمْ 23
الْبُخُورَ وَتَعْدِيَكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعَصْيَانِكُمْ لِصَوْتِهِ، وَعَدَمَ سُلُوكِكُمْ فِي
«شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ»

وَالآنَ اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ 24

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ نَطَقْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ 25
وَنَسَاؤُكُمْ، وَنَقَدْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ مَا نَطَقْتُمْ بِهِ قَائِلِينَ: 'إِنَّا نَقِي بِذُورِنَا
الَّتِي نَذَرْنَاهَا بِأَنْ نُحْرِقَ الْبُخُورَ لِمَلَكَ السَّمَاءِ، وَنُقَرِّبَ لَهَا السَّكَايِبَ، فَهَيَّا
«إِذَا أَوْفُوا نُذُورَكُمْ وَأُنْجِزُوهَا»

بِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شَعْبِ يَهُودَا الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ 26
هَذَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ اسْمِي مِنْ
بَعْدَ عَلَى فَمِ أَحَدٍ مِنْ شَعْبِ يَهُودَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَائِلًا: 'حَيُّ هُوَ السِّدُّ
'الرَّبُّ

هَذَا أَنَا أَتَرَصَّدُهُمْ لِأَوْقَعِ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، فَيَهْلِكُ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا الَّذِينَ 27
فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَبْتَغِ اسْتِئْصَالَهُمْ

وَيَرْجِعَ الْقَلَّةُ النَّاجِيَةُ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، فَتَقْلَمُ كُلُّ 28
بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا أَيْ كَلَامٍ يَتَحَقَّقُ
«كَلَامِي أَمْ كَلَامُهُمْ؟

«وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَامَةٌ أَنَّنِي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالدَّاتِ 29
لِتَذَرَكُوا أَنْ قَضَائِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ خَتْمًا يَتِمُّ

هَذَا أَنَا أَسَلِّمُ فِرْعَوْنَ حَفَرِ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَطَائِلِي نَفْسِهِ 30
كَمَا أَسَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا إِلَى يَدِ نَبُوخَدْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوَّهُ
«وَطَائِلِبِ نَفْسِهِ».

Jeremiah 45:1

هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بَارُوخَ بْنَ نَبْرِيَا حِينَ دَوَّنَ 1
هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي كِتَابٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ
يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: 2

قَدْ قُلْتُ: وَيَلَّي لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَصَافَتْ خُرْنًا إِلَى أَلْمِي، وَأُعْيِيْتُ فِي 3
أَنْبِيِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً

لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ: هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ، هَذَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَسْتَأْصِلُ 4
مَا غَرَسْتُهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ

وَأَنْتَ، هَلْ تَلْتَمِسُ لِنَفْسِكَ عِظَائِمَ الْأُمُورِ؟ لَا تَلْتَمِسْ، فَهِيَ أَنَا جَالِبٌ بِلَاءَ 5
عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَّا أَنْتَ فَاهْبُ لَكَ النِّجَاةَ، فَتَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ
«غَنِيمَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَذْهَبُ إِلَيْهَا

Jeremiah 46:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ الْأَمَمِ 1

نُبُوءَةٌ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ 2
مُعْسِكِرًا عَلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ
نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِیَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ
يَهُودَا

أَعِدُّوا الْمَجَنَّ وَالتُّرْسَ وَارْخَفُوا لِلْقِتَالِ 3

اسْرَجُوا الْخَيْلَ وَامْطُوْهَا أَبْهًا الْفُرْسَانَ، وَانْتَصِبُوا بِالْخُودِ. اصْنَعُوا 4
الرِّمَاحَ وَالْبُسُوفَ الدَّرُوعَ

وَلَكِنْ مَالِي أَرَاهُمْ يُوَلُّونَ الْأَذْبَارَ مُرْتَعِبِينَ؟ قَدْ دَجَرَ مُحَارِبُهُمْ وَقَرُّوا 5
«مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَقِنُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهَوَلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يَقُولُ الرَّبُّ

عَجَزَ الْخَفِيفُ عَنِ الْجَزِي لِلْفَرَارِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْمُحَارِبِ الْهَرَبُ 6
فِي الشِّمَالِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جُورِ نَهْرِ الْفَرَاتِ

مَنْ هَذَا الطَّاعِي كَالنَّيْلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ؟ 7

بِتَعَالَى مِصْرُ كَفَيْصَانَ النَّيْلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ. تَقُولُ 8
أَفِيضْ وَأَغْمُرْ الْأَرْضَ، أَهْدِمِ الْمَدْنَ وَأَهْلِكَ سَكَّانَهَا

اَفْتَحِمِي أَنْتِهَا الْخَيْلَ، وَتُورِي يَا مُرْكَبَاتِ، وَلْيَبْزِرِ الْمُحَارِبُونَ مِنْ 9
رِجَالِ كُوشَ وَفُوطَ الْحَامِلِينَ التُّرُوسَ، وَمِنْ رِجَالِ لُودِيمَ رُمَاةِ السِّهَامِ
بِالنَّفْسِي

فَهَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَوْمُ الْإِنْتِقَامِ. فِيهِ يَنَارُ 10
لِنَفْسِهِ مِنْ أَغْدَانِهِ، فَيَلْتَهُمُ السَّيْفُ وَيَشْنَعُ، وَيَرْتَوِي مِنْ دِمَائِهِمْ، لِأَنَّ
لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ ذُبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى جُورِ نَهْرِ الْفُرَاتِ

«لِحَقِّ الْجَزْيِ بِابْنَةِ مِصْرَ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ الشِّمَالِ 24

وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَعَاقِبُ أُمُونَ طَبِئَةً 25
وَفِرْعَوْنَ، وَمِصْرَ وَإِلَهَتَهَا، وَمُلُوكَهَا، وَكُلَّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى فِرْعَوْنَ

اصْغِدِي إِلَى جَلْعَادَ وَخُذِي بِلَسَانَا يَا عَذْرَاءُ ابْنَةِ مِصْرَ. وَلَكِنْ بَاطِلًا 11
تُكْثِرِينَ مِنَ الْعَقَاقِيرِ، إِذْ لَا شِفَاءَ لَكَ

وَأَسْأَلُهُمْ إِلَى يَدِ طَالِبِي خِيَالَتِهِمْ: إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ 26
رِجَالِهِ، ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصْبِيحُ أَهْلَةً بِالسُّكَّانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي
الْحَقْبِ السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ

سَتَسْمَعُ الْأُمَمُ بِمَا لَحِقَ بِكَ مِنْ عَارٍ، وَيَمْلَأُ صُرَاخُكَ الْأَرْضَ، لِأَنَّ 12
«بَطْلًا مُحَارِبًا يَصْطَلِدُ بِبَطْلٍ مُحَارِبٍ فَيَسْفُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا

وَلَكِنْ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عِبْدِي يَعْغُوبَ، وَلَا تَفْرَغُوا يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي 27
سَأَنْقُذُكُمْ مِنَ الْغُرْبَةِ وَأَخْلَصُ نَسْلَكُمْ مِنْ أَرْضِ السَّيِّئِ، فَتَرْجِعُ ذُرِّيَّةُ
يَعْغُوبَ وَتَتَمَتَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَانِينَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُزْعِبَهَا أَحَدٌ

النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ رَحْفِ نُبُوخَذَنْصَرِ 13
مَلِكِ بَابِلَ لِمُهَاجِمَةِ مِصْرَ

لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عِبْدِي يَعْغُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي مَعَكُمْ وَأَقْنِي 28
،جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي سَتَتَّكِمُ إِلَيْهَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا أَفْنِيَكُمْ بَلْ أُؤَدِّبُكُمْ بِالْحَقِّ
،«إِنَّمَا لَا أَبْرَأُكُمْ جَمِيعًا

أَذْبِعُوا فِي مِصْرَ وَأَغْلُوا فِي مَجْدَلٍ. خَبَرُوا فِي مَمْفِيسَ وَفِي» 14
تَحْنُجِحِيسَ، قُولُوا: قَفْ مُتَأْهِبًا وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَلْتَهُمْ مِنْ حَوْلِكَ

لِمَاذَا فَرَّ إِلَيْكَ النَّوْرُ أَبِيسَ وَلَمْ يَصْنُدْ فِي الْقِتَالِ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ 15

Jeremiah 47:1

هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ 1
أَنْ يَهَاجِمَ فِرْعَوْنَ غُرَّةً

بِكَثْرِ الْعَائِرِينَ، فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. فَتَقُولُ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ أُنْتِ 16
قُومُوا لِنَرْجِعْ إِلَى قَوْمِنَا وَإِلَى أَرْضِ مَوْطِنِنَا، هَرَبْنَا مِنْ سَيْفِ الطَّاغِي

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهُ تَطْعَى مِنَ الشِّمَالِ، فَتَصْبِيحُ سَيْلًا 2
جَارِفًا، فَتَغْمُرُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. فَيَسْتَعْبِثُ
،النَّاسُ وَيُولَدُونَ كُلُّ أَهْلِ الْبِلَادِ

وَيَهْتَفُونَ هُنَاكَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لَيْسَ سِوَى طَبِلٍ أَجُوفٍ أَضَاعَ 17
فُرْصَتَهُ

مِنْ صَوْتِ وَقَعِ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَمِنْ جَلْبَةِ مَرْكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ 3
عَجَلَاتِهَا، فَلَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْآبَاءِ مِنْ قُرْطِ مَا يَعْثَرِيهِمْ مِنْ وَهْنٍ

حَيَّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، سَيُقْبَلُ نُبُوخَذَنْصَرُ 18
كَجَبَلٍ تَائِبٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكَرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ

رُغْبًا مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ لِإِبَادَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَا سَتُصَالُ صُورَ وَصِيدُونَ 4
وَكُلُّ مُعِينٍ بَاقٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُدَمِّرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَنْثُورَ

تَاهَبُوا لِلْجَلَاءِ يَا أَهْلَ مِصْرَ، لِأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَصْنَحِي أَطْلَالًا وَجَرَبًا 19
مَهْجُورَةً

مِصْرُ عِجْلَةٌ فَاتِنَةٌ هَاجَمَهَا الْهَلَاكُ مِنَ الشِّمَالِ 20

فَدُ أَصْبَحَتْ غُرَّةُ جُرْدَاءٍ، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَمْتُ الْمَوْتِ. يَا بَقِيَّةَ 5
الْعَقَاقِيرِ، إِلَى مَتَى تَطْلُونَ تُجْرَحُونَ أَنْفُسَكُمْ حُرْنًا؟

حَتَّى مُرْتَرَقَتُهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولٍ مُسَمَّنَةٍ قَدْ نَكَمُوا عَلَى أَغْصَانِهِمْ 21
.هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ يَصْنُمُوا، لِأَنَّ يَوْمَ بِلَانِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ عِقَابِهِمْ

يَا سَيْفَ الرَّبِّ، مَتَى تَسْتَقِينُ؟ اسْتَقِرِّي فِي عِمْدِكَ وَاهْدَأْ وَاسْتَرْخِ 6

صَوْتُهَا كَخَفِيفِ الْحَيَّةِ الْمُتَلَوِّيَةِ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا رَاجِعُونَ إِلَيْهَا بِقُوْسٍ 22
كَحَطَّابِي الْأَشْجَارِ

كَيْفَ يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكْبِرَ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيَضْرِبَ أَشْقَلُونَ 7
«وَمَنْ سَاحِلَ الْبَحْرِ، هُنَاكَ وَاعِدَهُ الرَّبُّ عَلَى الْإِقَاءِ

سَيَقْطَعُونَ غَابِيَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَدَّرُ اخْتِرَافُهُ، لِأَنَّ عَدَدَهُمْ 23
يَقُوقُ الْجَرَادَ فِي الْكُنْزَةِ

Jeremiah 48:1

1 بُيُوءَةٌ عَنِ الْمُوَابِيِّينَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَيْلٌ لِّ
لِنَبُو لَأَنَّهُا أَصْبَحَتْ أَطْلَالاً. لِحَقِّ الْعَارِ بِقُرَيْبَاتِهِمْ وَتَمَّ الْاسْتِيلَاءُ عَلَيْهَا. خَزِي
الْحِصْنُ وَارْتَعَبَ

15 إِنَّ مُوَابَ سَيُدمَرُ، وَتُعْزَى مُدُنُهُ، وَتَنْزِلُ نُحْبَةُ شُبَّانِهِ لِلدَّبْحِ، يَقُولُ الْمَلِكُ
الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

16 قَدْ أَرَفْتُ نَبِيَّةَ مُوَابَ وَمِخْنَتَهُ أَقْبَلْتُ مُسْرِعَةً 16

2 زَالَ فَخْرُ مُوَابَ وَتَأَمَّرُوا فِي حَشْبُونٍ عَلَيْهَا سَرّاً قَاتِلِينَ: هَيَّا نَهْدِمُهَا فَلَا
تَكُونُ أُمَّةً بَعْدُ. وَأَنْتِ أَيْضاً يَا مَدْمِينُ، يُهَيِّمُنْ عَلَيْكَ صَمْتُ الْمَوْتِ
وَيُلاحِظُكَ السَّيْفُ

17 فَارْتَوْه يَا جَمِيعَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَسَائِرَ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ. قُولُوا انْكِسَرِ 17
صَوْلَجَانُ الْعِزِّ وَقَضِيبُ الْمَجْدِ

3 اسْمِعُوا صَوْتَ صُرَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ: قَدْ حَلَّ بَنَا هَلَاكٌ وَدَمَارٌ عَظِيمَانِ

18 اهْبِطِي مِنَ الْمَجْدِ وَاجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ الطَّمْأَى أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ فِي 18
دِيبُونِ، لَأَنَّ مَدْمِينَ مُوَابَ قَدْ رَحَفَ عَلَيْكَ وَهَدَمَ حُصُونَكَ

4 قَدْ تَحَطَّمَتْ مُوَابُ، وَبَلَغَ صُرَاخُهَا صَوْعَر 4

5 إِذْ عَلَى مُرْتَفَعٍ لُوجِبَتْ يَصْعَعُونَ بَاكِينَ بِمَرَارَةٍ، وَعَلَى مُنْحَدَرِ 5
حُورُونَايِمَ يَتَرَدَّدُ صُرَاخُ الْانْكِسَارِ

19 قَفِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَرَاقِبِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ 19
وَالنَّاجِيَةَ بِنَفْسِهَا: مَاذَا جَزَى؟

20 قِيَّائِي الْجَوَابِ: قَدْ لَحِقَ الْخَزْيُ بِمُوَابَ، لِأَنَّهُ صَارَ أَطْلَالاً قَوْلُولُوا 20
وَأَعُولُوا. أَذِيعُوا فِي أَرْثُونٍ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَاباً

7 لَأَنْتُمْ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَكُنُوزِكُمْ، سَتَسْبُونَ أَيْضاً وَيَقَعُ الصَّنَمُ 7
كَمْوَشُ أَيْضاً أَسِيرًا وَيُؤْخَذُ إِلَى الْمَنْفَى مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ

21 قَدْ وَقَعَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حُولُونِ، وَعَلَى يَهْصَةَ 21
وَعَلَى مَبْعَعَةَ

8 وَيَرْحَفُ الْمُدَمَّرُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تُقَلِّتْ مِنْهُ إِخْدَاهَا، فَيَبِيدُ الْوَادِي 8
وَيَنْتَلِفُ السَّهْلُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى

22 وَ عَلَى دِيبُونِ، وَ عَلَى نُبُو، وَ عَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ 22

9 أَعْطُوا مُوَابَ أَجْنَحَةً، فَيُحَلِّقُ طَائِراً. قَدْ أَصْبَحَتْ مُدُنُهُ أَطْلَالاً 9
مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ

23 وَ عَلَى قُرَيْتَايِمَ، وَ عَلَى بَيْتِ جَامُولِ، وَ عَلَى بَيْتِ مَعُونِ 23

10 مَلْعُونٌ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مُتْهَاناً، وَمَلْعُونٌ مَنْ حَظَرَ عَلَى سَيْفِهِ 10
الِدَّمَ

24 وَ عَلَى قَرْيُوتِ، وَ عَلَى بُصْرَةَ، وَ عَلَى كَافَّةِ مَدُنِ بِلَادِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ 24
وَالْقَرِيبَةِ

25 قَدْ كَسِرَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتْ زِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ 25

11 قَدْ قَضَى مُوَابُ حَيَاةَ مَثَرَفَةٍ مُنْذُ حَدَاتِيهِ، كَالْخَمْرِ الْمُسْتَقَرِّ عَلَى عَكَرِهِ 11
لَمْ يُفْرَغْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ قَطُّ لِذَلِكَ ظَلَّ مُحْتَقِظاً
بِطَعْمِهِ وَلَمْ تَتَعَيَّرْ رَائِحَتُهُ

26 أَسْكِرُوهُ حَتَّى يَتَمَرَّعَ فِي قَيْبِهِ، وَيُصْبِحَ مَهْرَأةً، لِأَنَّهُ تَغَطَّرَسَ عَلَى 26
الرَّبِّ

12 هَا هِيَ آيَاتُ مُقْبِلَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُرْسِلْ فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِبِي 12
الْجَرَارِ، فَيَسْكُبُونَهُ وَيُفْرِغُونَ جَرَارَهُ وَيُحْطِمُونَ دَنَانَهُ

27 أَلَمْ يُصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْرَأةً لَدُنْكَ؟ أَكَانَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى كُنْتُ 27
تَهْزُ رَأْسَكَ بِاخْتِقَارٍ كُلَّمَا جَاءَ ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِكَ؟

13 فَيَعْتَرِي الْمُوَابِيِّينَ الْخَجَلُ مِنْ كَمْوَشَ، كَمَا اعْتَرَى الْخَجَلُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 13
مِنْ بَيْتِ إِيلَ، مُتَكَلِّهِمْ

28 اهْجُرُوا الْمَدُنَ وَأَقِيمُوا بَيْنَ الصُّخُورِ يَا أَهْلَ مُوَابَ، وَكُونُوا 28
كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تُعْتِشُ عِنْدَ حَافَةِ قُوْهَةِ الْكَهْفِ

14 كَيْفَ تَقُولُونَ: إِنَّا أَبْطَالٌ وَجَبَابِرَةٌ حَرْبٍ؟ 14

قَدْ سَمِعْنَا عَنْ عَجْزَةِ مُوَابِ الْمُفْرَطَةِ. إِنَّهُ شَدِيدُ الْكِبَرِيَاءِ. سَمِعْنَا عَنْ 29
غَطْرَسَتِهِ وَتَشَامُخِهِ وَغُرُورِهِ، وَغَنَ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.

يَهْلِكُ مُوَابٌ وَلَا يَبْقَى أَمَةٌ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ 42

قَدْ عَرَفْتُ كِبَرِيَاءَهُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا زَهُوُهُ بَاطِلٌ، وَتَفَاخُرُهُ عَدِيمٌ 30
الْجَدْوَى.

يَبْرَصُكُمْ الرُّعْبُ وَالْحُفْرَةُ وَالْفُحْ يَا أَهْلَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ 43

لِذَلِكَ أَنُوخُ عَلَى مُوَابَ وَأُعُولُ عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ، وَأَنْزِلُ عَلَى رِجَالِ قَيْرَ 31
خَارَسَ.

مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَعُ فِي الْحُفْرَةِ، وَمَنْ يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَغْلُقُ 44
بِالْفُحْ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابَ هَذِهِ الْمِحْنَ فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ
الرَّبُّ.

أَبْكِي عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى يَغْزِيرَ يَا حَفْنَةَ سَبْمَةَ الَّتِي امْتَدَّتْ 32
فُرُوعُهَا حَتَّى الْبَحْرِ، بَلْ بَلَغَتْ بَحْرَ يَغْزِيرَ، فَإِنَّ الْمُدْمِرَ قَدْ انْقَضَ
عَلَى خَصَائِكَ النَّاصِحِ وَقَطَافِكَ.

فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَتِ الْهَارِبُونَ خَائِرِي الْقُوَى، لِأَنَّ نَارًا انْدَلَعَتْ مِنْ 45
حَشْبُونٍ، وَشَعْلَةٌ مِنْ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ رُكْنَ مُوَابَ وَهَامَةَ الْمُتَبَجِّحِينَ
الْعُوغَانِيِّينَ.

قَدْ تَلَاشَى الْفَرْخُ وَالْغَيْطَةُ مِنْ نِسَاتَيْنِ مُوَابَ وَمِنْ حُقُولِهِ، وَأَوْقَفَتْ 33
تَدْفُقُ الْخَمْرِ مِنَ الْمَعَاصِرِ فَلَا يَدُوسُهَا دَانِسٌ بِهَتَافٍ، بَلْ تَعْلُو
صَرَخَاتُ لَا هَتَافَ فِيهَا.

وَبَلَّ لَكَ يَا مُوَابُ! قَدْ بَادَ شَعْبُ كَمْوَشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ أَجَدُوا إِلَى 46
السَّنِيِّ.

يَبْرَتَعُ الصُّرَاخُ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ فَيَاهَصُنَ. أَطْلُقُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ 34
صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ حَتَّى الْعِجْلَةِ الثَّالِثَةِ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا قَدْ
نَضَبَتْ.

وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ»، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى هُنَا خَتَامُ 47
الْقَضَاءِ عَلَى مُوَابَ

Jeremiah 49:1

ثُبُوءَةٌ عَنْ بَنِي عَمُونَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ أَبْنَاءٌ؟ أَلَيْسَ 1
لَهُ وَارَثٌ؟ فَمَا بَالُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى مِيرَاثِ سِبْطِ جَادَ
وَسَكَنَ شَعْبُهُ فِي مَدِينِهِ؟

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ فِيهَا هَتَافَ الْقِتَالِ يَتَرَدَّدُ فِي 2
رَبَّةِ الْعَمُونِيِّينَ، فَتَصِيرُ ثَلَّةَ أَطْلَالٍ، وَتُحْرَقُ فُرَاها بِالنَّارِ فَيُجْلِي
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الَّذِينَ أَجْلَوْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

لِذَلِكَ يَبْكِي قَلْبِي عَلَى مُوَابَ كَأَنَّيْنِ مِزْمَارَ، وَيَنُوحُ فُؤَادِي عَلَى رِجَالِ 36
قَيْرَ خَارَسَ كَنُوحِ النَّايِ، فَإِنَّ ثُرُوتَهُمُ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ

أَعُولِي يَا حَشْبُونُ لِأَنَّ غَايَ قَدْ خَرِبَتْ. ابْكِينَ يَا بَنَاتِ رَبَّةٍ وَتَمْنَطُفْنَ 3
بِالْمُسُوحِ. انْثَبْنِ وَأَذْرَعْنَ الْأَرْضَ بَيْنَ السِّتَاجَاتِ فَإِنَّ مَلِكَكُمْ
سَيَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ جَمِيعًا.

قَدْ أَصْنَحَ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعِ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَخْلُوقَةٍ، تَجَرَّخَتْ الْأَيْدِي 37
وَتَمْنَطُفَتِ الْأَحْقَاءُ بِالْمُسُوحِ.

مَا بَالُكَ تُبَاهِينَ بِالْأَوْدِيَةِ ابْتِهَا الْإِبْنَةُ الْمَخَادِعَةُ الَّتِي اتَّكَلْتَ عَلَى نَفَاسِهَا 4
قَابِلَةً: مَنْ يُهَاجِمُنِي؟

شَاعَ النَّوْخُ عَلَى سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا، لِأَنِّي حَطَمْتُ 38
مُوَابَ كَأَنَاءِ لَيْسَ لِأَحَدٍ رَغْبَةٌ فِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

هَآ أَنَا أَوْقَعُ بِكَ الرُّعْبَ مِنْ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِكَ، فَيَنْشَرْدُ كُلُّ وَاحِدٍ 5
مِنْكُمْ مَطْرُودًا، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ شَتَاتَ الْهَارِبِينَ.

لَشَدَّ مَا تَحَطَّمْتُ! لَشَدَّ مَا يُؤْلُولُونَ: كَيْفَ أَذْبَرَ مُوَابَ مُجَلَّلًا بِالْجَزْيِ؟ 39
«قَدْ صَارَ مَنَارَ هُرَّةٍ وَرُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ».

هَآ أَنَا أَوْقَعُ بِكَ الرُّعْبَ مِنْ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِكَ، فَيَنْشَرْدُ كُلُّ وَاحِدٍ 5
مِنْكُمْ مَطْرُودًا، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ شَتَاتَ الْهَارِبِينَ.

لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انْظُرُوا، هَآ وَاجِدَ يَطِيرُ مُسْرِعًا كَالنَّسْرِ 40
بِاسِطًا جَنَاحَيْهِ ضِدَّ مُوَابَ.

«ثُمَّ أَعُودُ فَأَرُدُّ سَبْيَ الْعَمُونِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ 6

فَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمُدُنِ، وَتَسْقُطُ الْحُصُونُ، وَتُصْبِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 41
قُلُوبُ مُحَارِبِي مُوَابَ كَقُلُوبِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.

ثُبُوءَةٌ عَنْ الْأَدُومِيِّينَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَلَمْ تَبْقَ فِي تَيْمَانَ 7
حِكْمَةً بَعْدُ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنْ دُورِي الْفَهْمِ؟ هَلْ تَلَاشَتْ حِكْمَتُهُمْ؟

أهْرُبُوا: أَذْبَرُوا، اخْتَبَرُوا فِي الْأَعْمَاقِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي سَأُوقِعُ الْبَلِيَّةَ 8
بِذَرِّيَّةِ عَيْسُو فِي أَوَانِ عِقَابِهَا

مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِمْ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَأَصْدَاءُ صُرَاخِهِمْ تَبْلُغُ الْبَحْرَ 21
الْأَحْمَرَ.

لَوْ أَقْبَلَ قَاطِفُو الْعَنْبِ إِلَيْكَ، أَلَا يُبْقُونَ خُصَاصَةً؟ وَلَوْ اسْتَلَّ اللَّصُوصُ 9
لَيْلًا، أَلَا يَقْتَعُونَ بِسَلْبٍ مَا يَكْفِيهِمْ؟

هَا هُوَ يُحْلِقُ كَالنَّسْرِ، وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَبَابِرَةِ 22
«أَدُومَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاجُضٍ

أَمَّا أَنَا فَقَدْ جَرَّدْتُ ذُرِّيَّةَ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ عَنْ مَخَابِئِهَا السِّرِّيَّةِ، وَلَيْسَ 10
فِي وَسْعِهَا الْإِخْفَاءُ. هَلْكَ أَبْنَاءُ عَيْسُو وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
أَثَرٌ بَعْدُ

نُبُوءَةٌ عَنْ دِمَشْقَ: «قَدْ لَحِقَ الْجَزْيُ بِحِمَاةٍ وَأَرْفَادٍ إِذْ بَلَغَتْهُمَا الْأَنْبَاءُ 23
الْمُرْجَبَةُ، دَابَّتْ خَوْفًا وَاضْطَرَبَّتَا كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ

«اَثْرُكَ أَيَّتَامَكَ فَإِنِّي أَحْيِيهِمْ، وَلَتُنْكَلَ أَرْامُكَ عَلَيَّ 11

خَارَتْ قُوَى دِمَشْقَ وَأَذْبَرَتْ لِتَهْرَبَ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الرُّعْبُ، وَأَذْرَكَهَا 24
الْكُرْبُ وَالْأَلَمُ كَامْرَأَةٍ مَاجُضٍ

لَأَنَّ هَذَا مَا يُغْلِيهِ الرَّبُّ: «إِنْ كَانَ الَّذِينَ لَا يَسْتَجِفُّونَ تَجَرُّعَ كَأْسِ 12
الْعِقَابِ قَدْ تَجَرَّعُوهُ، أَتَقُلْتُ أَنْتَ مِنَ الْعِقَابِ؟ إِنَّكَ لَنْ تُقْلِتَ مِنَ الْعِقَابِ
بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَجَرَّعَهُ حَتْمًا

كَيْفَ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْمَدِينَةِ الشَّهِيرَةِ، مَدِينَةِ مَسَرَّتِي؟ 25

هَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَنْ تُصْبِحَ بُصْرَةُ عُرْصَةِ 13
«لِلرُّعْبِ وَالْعَارِ وَالْخَرَابِ وَاللَّعْنَةِ، وَتَعْدُو مُدُنُهَا خَرَائِبَ دَائِمَةً

لِذَلِكَ سَيَتَسَاقَطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ جَمِيعُ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ 26
الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

بَتَلَعْتُ رِسَالَةً مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، أَنَّ سَفِيرًا قَدْ بُعِثَ إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا 14
أَحْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِمُهَاجَمَتِهَا. هُبُوا لِلْقِتَالِ»

«سَأُضْرِمُ النَّارَ فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ بَنِيهِمْ 27

نُبُوءَةٌ عَنْ قِيْدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصِرِ الْبَنِيِّ هَاجِمَتِهَا نُبُوخَذَنْصَرُ: «هَذَا 28
مَا يُغْلِيهِ الرَّبُّ: هُبُوا وَارْحَفُوا عَلَى قِيْدَارَ. دَمَرُوا أَمَمَ الْمَشْرِقِ

قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا فِي الْأَمَمِ، خَفِيرًا بَيْنَ النَّاسِ 15

فَإِنَّ خِيَامَهُمْ وَقُطْعَانَ أَغْنَامِهِمْ يُسْتَوَلَى عَلَيْهَا، وَتُؤْخَذُ أَسْتَارُهُمْ 29
وَأَمْتِنَتُهُمْ، وَتَنْتَهَبُ جَمَالُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَهْتَفُ بِهِمُ الرِّجَالُ: الرُّعْبُ يُحْدِقُ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

قَدْ خَدَعَكَ مَا تُثِيرُهُ مِنْ رُغْبٍ، وَأَغْوَيْتَ كِبْرِيَاءَ قَلْبِكَ، يَا مَنْ تُقِيمُ فِي 16
شَفُوقِ الصَّخْرِ وَتَعْتَصِمُ بِقِيَمَةِ النَّلِّ. وَلَكِنِّي سَأُطْرَحُكَ مِنْ هُنَاكَ وَلَوْ
بَنَيْتَ عَشَّتَكَ عَالِيَا كَعُشِّ النَّسْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَهْرُبُوا سَرِيعًا. تَفَرَّقُوا. تَوَارَوْا فِي الْأَعْمَاقِ يَا أَهْلَ حَاصِرٍ، يَقُولُ 30
الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ تَأْمُرُ عَلَيْكُمْ وَدَبَّرَ خُطَّتَهُ ضِدَّكُمْ

سَتُصْبِحُ أَدُومُ مَتَارَ رُغْبٍ، وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا نَعَثَرِيهِ رَعْدَةً، وَيَصْفَرُ 17
مِنْ جَرَاءِ كُلِّ نَكْبَاتِهَا

هُبُوا، وَارْحَفُوا عَلَى أُمَّةٍ مَثَرَفَةٍ تَسْكُنُ فِي طِمَائِينَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا 31
بَوَائِبَ لَهَا وَلَا مَزَالِيحَ بَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرَدَةً

وَيُصِيبُهَا مَا أَصَابَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَزَهُمَا، مِنْ انْقِلَابٍ، يَقُولُ 18
الرَّبُّ، فَلَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا أَحَدٌ

سَتُصْبِحُ إِلَهُهُمْ غَيْبَةً وَمَاشِيَتُهُمْ سَلْبًا، وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ كُلَّ مَقْصُوصِي 32
رَوَايَا الشَّعْرِ، وَأُوقِعُ بِهِمُ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَى الْأُدُومِيِّينَ فِي مَوَاطِنِ صُخُورِهِمْ كَمَا يَنْقُضُ فَجَاءَهُ 19
أَسَدٌ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأَرْدَنِ؛ وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرَدَهُمْ مِنْهَا وَأَقِيمَ عَلَيْهَا مَنْ
أَخْتَارَهُ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَاغٍ يَقْوَى عَلَى
مُؤَاجَهَتِي؟

فَتُصْبِحُ حَاصِرُ مَاوِي لِبَنَاتِ آوِي، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. لَا يُقِيمُ هُنَاكَ 33
«أَحَدٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ

بِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا خَطَّطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ أَدُومَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ سَاكِنِي تِيْمَانَ 20
هَا صِغَارُ الْقَوْمِ يُجْرُونَ، وَتَتَهَدَّمُ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهِمْ

النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ عِيْلَامَ فِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ 34
صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا

هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَخْطَمُ قَوْسَ عِيْلَامَ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ 35

وَأَرْسِلُ عَلَى عِيْلَامَ الرِّيحَ الْأَرْبَعَ مِنَ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةَ 36 وَأَذْرِ بِهِمْ لِكُلِّ تِلْكَ الرِّيحِ، فَلَا تَبْقَى أَمَّةٌ لَا يُسَبِّحُ إِلَيْهَا الْعِيْلَامِيُّونَ.

وَأَفْرِغْ عِيْلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَعْقِبُهُمْ بِالسَّيْفِ 37 وَبِغَضَبِي اللَّاهِبِ، وَأَجْعَلَ السَّيْفَ يَتَعَقَّبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

وَأَنْصِبُ عَرْشِي فِي عِيْلَامَ، وَأَقْضِي عَلَى مُلْكِهِمْ وَعَلَى غُطْمَانِهِمْ 38.

«وَلَكِنْ أَرَدْتُ سَبِي عِيْلَامَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ يَقُولُ الرَّبُّ 39

Jeremiah 50:1

النَّبُوءَةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى 1
لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ

أَذْبَعُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَعْلِنُوا. انْصِبُوا الرِّايَةَ وَخَبِّرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا: 2
قَدْ تَمَّ اسْتِئْثَارُ عَلَى بَابِلَ وَلَحِقَ بِبَيْلِ الْعَارِ وَتَحَطَّمَ مَرُودُخُ. خَرِبَتْ
أَصْنَائُهَا وَانْسَحَقَتْ أَوْثَانُهَا.

لَأَنَّ أُمَّةً مِنَ الشِّمَالِ قَدْ رَحَقَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً. شَرَدَ 3
مِنْهَا النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعاً

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَفَّدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا مَعاً 4
يَبْتَغُونَ فِي سَبْرِهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ

يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى صِهْيُونَ، وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا قَائِلِينَ: هَلُمَّ نَنْضُمُ 5
إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِي لَا يُنْسَى

إِنَّ شَعْبِي كَغَنَمٍ ضَالَّةٍ، أَضَلَّهُمْ رُعَاةُهُمْ، وَشَرَدُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَاهُوا 6
مَا بَيْنَ الْجِبَلِ وَالنَّارِ وَنَسُوا مَرَبِضَهُمْ

كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمْ افْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ 7
أَخْطَاؤُا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلَاذُهُمْ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ

اهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَاخْرَجُوا مِنْ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا كَالثِّيُوسِ 8
أَمَامَ قَطِيعِ الْغَنَمِ

فَهَا أَنَا أَثِيرُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ حُشُودَ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ 9
فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، وَتَكُونُ سِيَاهُكُمْ
كَجَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغاً

فَيَصْبِحُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَيْمَةً، وَكُلُّ مَنْ يَسْتَلِبُهَا يَنْخَمُ، يَقُولُ الرَّبُّ 10

لَأَنْتُمْ تَبْتَهِجُونَ وَتَطْفَرُونَ غِبْطَةً يَا نَاهِيي شَعْبِي، وَتَمْرَحُونَ كَعِجَلَةٍ 11
فَوْقَ الْعُشْبِ وَتَصْنَعُونَ كَالْخَيْلِ

فَإِنَّ أَمَكُمْ قَدْ لَحِقَهَا الْحُزْنُ الشَّدِيدُ وَانْتَابَهَا الْحَجَلُ. هَا هِيَ تُضْجِي أَقْلَ 12
الشُّعُوبِ، وَأَرْضُهَا تَصِيرُ قَفْراً جَافاً وَصَحْراً

وَتَظَلُّ بِأَسْرَهَا مَهْجُورَةً وَخَرِبَةً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِبَابِلَ يُصِيبُهُ الدُّعْرُ 13
وَيَصْنَعُ دَهْشَةً لِمَا ابْتَلَيْتُ بِهِ مِنْ نَكَبَاتٍ، لِأَنَّهَا أَثَارَتْ غَضَبَ الرَّبِّ

اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ يَا جَمِيعَ مُوْتَرِي الْأَقْوَاسِ. ارْمُوا 14
السِّهَامَ وَلَا تُبْغُوا مِنْهَا سَهْمًا وَاجِدًا، لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ فِي حَقِّ الرَّبِّ

أَطْلُقُوا هَتَافَ الْحَرْبِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَقَدْ اسْتَسْلَمَتْ وَانْهَارَتْ 15
أَسْهُبًا، وَتَقَوَّضَتْ أَسْوَارُهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، فَاتَّارُوا مِنْهَا
وَعَامَلُوهَا بِمِثْلِ مَا عَامَلَتْكُمْ

اسْتَأْصَلُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ وَالْحَاصِدَ بِالْمُجَلِّ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ إِذْ 16
يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَوْمِهِ، وَيَهْرُبُ إِلَى أَرْضِهِ فِرَاراً مِنْ سَيْفِ الْعَالِي

إِسْرَائِيلَ قَطِيعَ غَنَمٍ مُتَشَتِّتٍ، طَرَدَتْهُ الْأَسُودُ. كَانَ مَلِكُ أَشُورَ أَوَّلَ مَنْ 17
افْتَرَسَهُ، وَنَبُوخَذْنَصَّرُ أَجَزَ مِنْ هَشَمٍ عِظَامَهُ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ 18
وَأَرْضَهُ. كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ قَبْلُ

وَأَرَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْتَعِهِ، فَبَرَعَى فِي الْكُرْمِ وَفِي بَاشَانَ، وَتَشَبَّعَ 19
نَفْسُهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَلْعَادَ

وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَالْأَوَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُلْتَمَسُ إِنْهُمْ إِسْرَائِيلُ فَلَا يُوجَدُ 20
وَخَطِيئَتُهُ يَهُوذَا فَلَا تَكُونُ، لِأَنِّي أَغْفُو عَنْ أَسْفَافِهِ مِنْهُمَا

ارْحَفْ عَلَى أَرْضِ مِيزَاتَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمَفْرُطُ فِي التَّمَرُّدِ)، وَعَلَى 21
الْمَقِيمِينَ فِي قُودَ (وَمَعْنَاهُ: الْعِقَابُ). خَرِبَ، وَدَمَّرَ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ
وَأَفْعَلْ كُلَّ مَا أَمُرُكَ بِهِ

قَدْ عَلَتْ جَلْبَتُهُ الْقِتَالِ فِي الْأَرْضِ. صَوْتُ تَحْطِيطِ عَظِيمٍ 22

- 36 هَا سَيِّئٌ عَلَى عَرَافِيهَا، فَيُصْبِحُونَ حَمَقَى. وَهَا سَيِّئٌ عَلَى مُحَارِبِيهَا، فَيَمْتَلِئُونَ رُغْبًا
- 37 هَا سَيِّئٌ عَلَى خِيَلِهَا، وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا، وَعَلَى فِرْقٍ مُرْتَزَقِيهَا فَيَصِيرُونَ كَالنِّسَاءِ. هَا سَيِّئٌ عَلَى كُلِّوْهَا فَتُثْهَبُ
- 38 هَا الْحَرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصْبِيهَا الْجَفَافُ لِأَنَّهَا أَرْضُ أَصْنَامٍ، وَقَدْ أُولِعَ أَهْلُهَا بِالْأَوْثَانِ
- 39 لِذَلِكَ يَسْكُنُهَا وَحْشٌ الْقَفَرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رَعَالُ النَّعَامِ وَتَنْظُلُ مَهْجُورَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، غَيْرَ أَهْلَةٍ بِالسُّكَّانِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ
- 40 وَكَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا أَحَدٌ «أَوْ يُقِيمَ فِيهَا إِنْسَانٌ
- 41 هَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ، أُمَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَيفِيفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هُبُوا مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ
- 42 يُمَسِكُونَ بِالْقَسَبِ وَيَنْقَلِبُونَ بِالرَّمَاكِ. قُسَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الرَّحْمَةَ جَلَبَتْهُمْ كَهْدِيرُ الْبَحْرِ، يَمْتَلِئُونَ الْخَيْلَ وَقَدْ اصْطَفَوْا كَرَجِلَ وَاجِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بَابْتَ بَابِلَ
- 43 قَدْ بَلَغَ خَبَرُهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فَاسْتَرْخَتْ يَدُهُ وَانْتَابَتْهُ الصَّبِيغَةُ وَوَجَعَ امْرَأَةٌ فِي مَخَاضِهَا
- 44 اُنْظُرْ، هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَيْهَا كَمَا يَنْقُضُ أَسَدٌ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ هَكَذَا وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرُدُهُمْ مِنْهَا، وَأُولِي عَلَيْهَا مِنْ اخْتَارَهُ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ نَظِيرِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَاغٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟
- 45 لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا حَظَّطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ بَابِلَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ هَا صِغَارُهُمْ يُجْرُونَ جَزَأً، وَيَخْرُبُ مَسَاكِنَهُمْ عَلَيْهِمْ
- 46 مِنْ دَوَى أَصْدَاءِ سُفُوطِ بَابِلَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صُرَاخُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ
- 47 هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ رِيحًا مُهْلِكَةً
- 48 وَأُبْعِثُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ يُدْرُونَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا وَيُهَاجِمُونَهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهَا
- 49 هَا سَيِّئٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، «وَعَلَى أَهْلِ بَابِلَ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا
- 50 كَيْفَ تَكْسِرُثُ وَتَحْطُمُثُ بَابِلُ، مَطْرَقَةُ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ بَابِلُ مَثَارَ دَهْشَةٍ عِنْدَ الْأُمَمِ؟
- 51 قَدْ نَصَبْتُ الشَّرَكَ فَوَقَعْتُ فِيهِ، يَا بَابِلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُرِي بِهِ. قَدْ وُجِدَتْ وَفُيْضَ عَلَيْكَ، لِأَنَّكَ خَاصَمْتَ الرَّبَّ
- 52 قَدْ فَتَحَ الرَّبُّ مَخْزَنَ سِلَاحِهِ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ سُخْطِهِ، لِأَنَّهُ مَا بَرَحَ لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ عَمَلٌ يُنْجِزُهُ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ
- 53 ارْحَقُوا عَلَيْهَا مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، وَافْتَحُوا أَهْرَاءَهَا، وَكَوِّمُوهَا أَغْرَامًا وَاقْضُوا عَلَيْهَا قَاطِبَةً وَلَا تَتْرَكُوا مِنْهَا بَقِيَّةً
- 54 ادْبَحُوا جَمِيعَ ثِيْرَانِهَا، أَحْضِرُوهَا لِلدَّبْحِ. وَيْلٌ لَهُمْ لَأَنَّ يَوْمَ مَوْعِدِ عِقَابِهِمْ قَدْ حَانَ
- 55 اسْمَعُوا! هَا جَلَبَتْهُ الْفَارِسِينَ النَّاجِينَ مِنْ دِيَارِ بَابِلَ لِكَيْ يُذِيعُوا فِي صِهْيُونَ أَنْبَاءَ انْتِقَامِ الرَّبِّ إِلَيْهَا وَالتَّارَ لِهَيْكَلِهِ
- 56 اسْتَدْعُوا إِلَى بَابِلَ رُمَاةَ السِّهَامِ، جَمِيعَ مُوتَرِي الْقَسَبِ. عَسَكُرُوا حَوْلَهَا فَلَا يُقِلَّتْ مِنْهَا أَحَدٌ. جَارُوهَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهَا، وَاصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِكُمْ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ
- 57 لِذَلِكَ يُصْرَغُ سُبَّالُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَمِيعَ جُنُودِهَا يَقُولُ الرَّبُّ
- 58 هَا أَنَا أَقَاوِمُكَ أَيُّهَا الْمُتَغَطَّرِسَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ يَوْمَ إِذَانِكَ وَتَنْفِيذِ الْعِقَابِ فِيكَ قَدْ حَانَ
- 59 فَيَنْعَثَرُ الْمُتَغَطَّرِسُ وَيَكْبُو وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَنْهَضُهُ، وَأَضْرَمَ نَارًا فِي «مَدِينَةِ قَتْلَتِهِمْ مَا حَوْلَهُ»
- 60 وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «قَدْ وَقَعَ الظُّلْمُ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَعَلَى شَعْبِ يَهُودَا، وَجَمِيعَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ تَسَبَّوْا بِهِمْ وَأَبَوْا أَنْ يُطْلَقُوا مِنْهُمْ
- 61 غَيْرَ أَنَّ قَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَهُوَ حَتْمًا يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ لِكَيْ يُشْبِعَ رَاحَةً فِي الْأَرْضِ وَيُغْلِقَ أَهْلَ بَابِلَ
- 62 هَا سَيِّئٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «وَعَلَى أَهْلِ بَابِلَ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا

- 16 مَا إِنْ يَطْلُقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَتَجَمَّعَ غِمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ
السُّحُبُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيَجْعَلَ لِلْمَطَرِ بُرُوقًا، وَيُطْلِقَ الرِّيحَ مِنْ
خَزَائِنِهِ.
- 17 كُلُّ امْرِئٍ خَامِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَانِعٍ خَزِيٍّ مِنْ تَمَثُّلِهِ، لِأَنَّ
صَنَمَهُ الْمُسَيُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.
- 18 جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنَعُهُ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنٍ عِقَابِهَا تَبِيدُ.
- 19 أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْتَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ
وَشُعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سَبْطُ مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- 20 أَنْتَ فَاسٌ مَعْرَكَتِي وَآلَهُ خَزِيٍّ. بِكَ أَمْرَقُ الْأُمَمَ إِرْبًا وَأَحْطَمُ مَمَالِكَ
- 21 بِكَ أَجْعَلُ الْفَرَسَ وَفَارَسَهَا أَشْلَاءَ، وَأَهْشِمُ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا
- 22 بِكَ أَحْطَمُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَالشَّبِيحَ وَالْفَتَى، وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ
- 23 بِكَ أَسْحَقُ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَالْحَارِثَ وَقَدَانَهُ، وَالْحُكَّامَ وَالْوُلَاةَ
- 24 سَاجِدَ بَابِلَ وَسَائِرِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمَ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي
حَقِّ صِهْيُونَ، عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ
- 25 هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُخْرَبُ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَنْتَ تُفْسِدُ كُلَّ
الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ
جَبَلًا مُحْتَرَفًا
- 26 فَلَا يَقْطَعُ مِنْكَ حَجَرٌ لِزَاوِيَةٍ، وَلَا حَجَرٌ يُوضَعُ كَأَسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا
أَبَدِيًّا، يَقُولُ الرَّبُّ
- 27 انْصُبُوا رَايَةً فِي الْأَرْضِ. انْفُخُوا فِي الْبُوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ. أُثِيرُوا عَلَيْهَا
الْأُمَمَ لِقِتَالِهَا، وَأَعْدُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَاطٍ وَمِثْيٍ وَأَشْكَارَ. أَقِيمُوا
عَلَيْهَا قَانِدًا. اجْعَلُوا الْخَيْلَ تَرْحَفُ عَلَيْهَا كَجَحَافِلِ الْجَزَادِ الشَّرْسَةِ
- 28 أُثِيرُوا عَلَيْهَا الْأُمَمَ وَمُلُوكَ الْمَادِيِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِهِمْ وَوَلَاتِهِمْ وَسَائِرِ
الْدِّبَارِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا
- 29 الْأَرْضُ تَرْجُفُ وَتَقْشَعُرُ، لِأَنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَى بَابِلَ بَيْتٌ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ
بَابِلَ خَرَابًا وَقَفْرًا
- لِيُؤْتِرَ الرَّامِيُّ قَوْسَهُ وَلِيَتَنَجَّجَ بِسِلَاحِهِ. لَا تَعْفُوا عَنْ شُبَّانِهَا، بَلْ أَبِيدُوا
كُلَّ جَيْشِهَا إِبَادَةً.
- يَسْأَقُطُ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْجَزْحَى فِي شَوَارِ عِهَا
- لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا لَمْ يُهْمِلْهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَقْبِضُ
بِالْإِثْمِ صِدِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ
- ، اهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَلْيُنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ بَحْيَاتِهِ. لَا تَبِيدُوا مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهَا
لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مُجَازَاتِهَا
- كَانَتْ بَابِلُ كَأَسِ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ، فَسَكِرَتِ الْأَرْضُ قَاطِبَةً. تَجَرَّعَتْ
الْأُمَمُ مِنْ خَمَرِهَا، لِذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ
- فَجَاءَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ، قَوْلُولُوا عَلَيْهَا، خُدُوا بَلْسَانًا لِيُجْزَحَهَا لَعَلَّهَا
تَبْرَأَ
- قُمْنَا بِمَدَاوِةِ بَابِلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْجَعْ فِيهَا عِلَاجٌ. اهْجُرُوهَا وَلْيَمُضْ كُلُّ
وَاحِدٍ مِمَّا إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ
حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى الْعُيُومِ
- قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بَرْنًا، فَتَعَالَوْا لِيُذْبِعَ فِي صِهْيُونَ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا
- ، سَنُوا السِّهَامَ، وَتَقْلُدُوا الْأَثْرَاسَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ
إِذْ وَطَدَ الْعَزَمَ عَلَى إِهْلَاكِ بَابِلَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، وَالنَّارُ
لِيَهْكِلَهُ
- انْصُبُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ، شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْأَرْصَادَ
أَعْدُوا الْكُمَائِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَطَّطَ وَأَنْجَزَ مَا قَضَى بِهِ عَلَى أَهْلِ بَابِلَ
- أَبْنَاهُ السَّاكِنَةُ إِلَى جَوَارِ الْمِيَاهِ الْعَزِيزَةِ، ذَاتِ الْكُنُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنَّ نِهَائِكَ
قَدْ أَزْفَتْ، وَحَانَ مَوْعِدُ اقْتِلَاعِكَ
- قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِدَائِيهِ قَائِلًا: لِأَمْلَأَنَّكَ أَنْسَاءً كَالْغَوَغَاءِ فَتَعْلُو
جَلْبَتُهُمْ عَلَيْكَ
- هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَسَ الدُّنْيَا بِحُكْمَتِهِ، وَمَدَّ
السَّمَاوَاتِ بِقُوَّتِهِ

قَدْ أَجَحَمَ مُحَارِبُو بَابِلَ الْجَبَابِرَةُ عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْتَصَمُوا فِي مَعَالِيهِمْ 30
خَارَتْ سَجَاعَتُهُمْ، وَصَارُوا كَالنِّسَاءِ. اخْتَرَقَتْ مَسَاكِينُ بَابِلَ
وَتَحَطَّمَتْ مَزَالِيهَا.

وَأَعَاقِبُ الصَّنَمِ بَيْلٌ فِي بَابِلَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَتَكُفُّ 44
الْأُمَمُ عَنِ التَّوَادُّعِ إِلَيْهِ، وَيَنْهَدِمُ أَيْضاً سُوْرُ بَابِلَ

يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِمُلَاقَاةِ عَدَاءٍ آخَرَ. وَيُسْرِعُ مُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ لِيُبَلِّغَ مَلِكَ 31
بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ تَمَّ الاسْتِيْلَاءُ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَلِيُنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ بَحْيَاتِهِ هَرَباً مِنْ اخْتِذَاكَ 45
غَضَبِ الرَّبِّ

قَدْ سَقَطَتِ الْمَعَابِرُ وَأُخْرِقَتْ أَجْمَاطُ الْقَصَبِ بِالنَّارِ وَاعْتَزَى الدُّغُرُ 32
، الْمُخَارِبِينَ

لَا يَخْرُ قَلْبُكُمْ وَلَا تَفْرَعُوا مِمَّا يَسْبِغُ فِي الدِّيَارِ مِنْ أَنْبَاءٍ، إِذْ تَرُوجُ شَانِئَةً 46
فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَالْآخَرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، وَيَسْوَدُ الْعُنفُ الْأَرْضَ، وَيَقُومُ
مُسَلِّطٌ عَلَى مُسَلِّطٍ

لَأنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ أَهْلَ بَابِلَ كَالْبَيْدَرِ، وَقَدْ 33
حَانَ أَوَانُ دَرَسِ حُنُطِهِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَأْزِفُ مَوْعِدُ حَصَادِهِمْ

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامُ بَابِلَ وَيُلْحِقُ الْعَارُ بِأَرْضِهَا 47
كُلَّهَا، وَيَتَسَاقَطُ قَتْلُهَا فِي وَسْطِهَا

يَقُولُ الْمَسْبُيُونَ: «قَدْ افْتَرَسَنَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكَ بَابِلَ وَسَحَقَنَا وَجَعَلَنَا 34
إِنَاءً قَارِغاً. ابْتَلَعْنَا كَنْبِينَ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ أَطَايِينَا، ثُمَّ لَفَظَنَا مِنْ فِيهِ

عِنْدِيذٍ تَتَعَلَّى بِسُفُوطِ بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ 48
الْمُدْمِرِينَ يَتَقَاطَرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ

يَقُولُ أَهْلُ أورشليم: لِيَخْلُ بَبَائِلُ مَا أَصَابَنَا وَأَصَابَ لُحُومَنَا مِنْ ظَلَمٍ 35
وَنَقُولُ أورشليم: دَمِي عَلَى أَهْلِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ

كَمَا صَرَغَتْ بَابِلُ قَتَلَى إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يُصْرَعُ قَتَلَى بَابِلَ فِي كُلِّ 49
الْأَرْضِ

لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكِ وَأَنْتَقِمُ لَكَ، فَأُجَفِّفُ 36
، بَحْرَ بَابِلَ وَيَنْابِيعَهَا

يَا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّنْبِ، اهْرُبُوا وَلَا تَتَّقُوا، اذْكُرُوا الرَّبَّ فِي 50
مَكَانِكُمُ الْبَعِيدِ، وَلَا تَبْرَحْ أورشليمُ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ

فَقَصِيرُ بَابِلَ رُكَاماً وَمَأْوَى لِبَنَاتِ أَوَى، وَمَتَارٌ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٌ وَأَرْضٌ 37
مُوحِشَةٌ

قَدْ لَجَعْنَا الْخِزْيَ لِأَنَّا اسْتَمَعْنَا لِإِهَائِهِ، فَكَسَا الْحَجَلُ وَجُوهَنَا، إِذْ 51
اِثْنَهَكَ الْغُرَبَاءُ مَقَاسِسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ

إِنَّهُمْ يَزَارُونَ كَالْأَسُودِ وَيُزْمَجِرُونَ كَالْأَشْبَالِ 38

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْفِذْ فِيهَا قَضَائِي عَلَى أَصْنَامِ بَابِلَ 52
وَيُبْنِ جِرْحَاهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا

عِنْدَ شَبْعِهِمْ أَعَدَّ لَهُمْ مَأْدِبَةً وَأَسْكِرُهُمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمُ النَّشْوَةُ فَيَنَامُونَ 39
نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُهُ مِنْهُ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَحَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ فَيَلْبَغَتْ السَّمَاءَ، وَحَتَّى لَوْ حَصَّنَتْ مَعَالِيَهَا 53
السَّامِخَةَ، فَإِنَّ الْمُدْمِرِينَ يَنْقُصُونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ

وَأُخْضِرُ هُمْ كَالْخُمْلَانِ لِلذَّبْحِ وَكَالْكِبَاشِ وَالنُّيُوسِ 40

هَا صَوْتُ صَرَخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِلَ، صَوْتُ جَلْبَةٍ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ 54
، الْكَلْدَانِيِّينَ

كَيْفَ اسْتَوْلَى عَلَى بَابِلَ! كَيْفَ سَقَطَتْ فُخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ! كَيْفَ صَارَتْ 41
إِبَابِلُ مَتَارٌ دَهْشَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ

لَأنَّ الرَّبَّ قَدْ خَرَبَ بَابِلَ، وَأَخْرَسَ جَلْبَتَهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ طَعَتْ عَلَيْهَا 55
جَحَافِلُ أَعْدَائِهَا كَمِيَاهِ عَجَاجَةٍ، وَعَلَا صَجِيجُ أَصْوَاتِهِمْ

قَدْ طَعَى الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَغَمَرَهَا بِأَمْوَاجِهِ الْهَائِجَةِ 42

لَأنَّ الْمُدْمِرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى بَابِلَ وَأَسَرَ مُحَارِبِيهَا، وَتَكَسَّرَتْ كُلُّ قِسِيَّهَا 56
لَأنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ، وَهُوَ حَتْمًا يُحَاسِبُهَا

وَأَصْبَحَتْ مُدُنُهَا مُوحِشَةً وَأَرْضُ قَفْرِ وَصَحْرَاءَ، أَرْضاً لَا يَأْوِي إِلَيْهَا 43
أَحَدٌ وَلَا يَجْتَنُّ بِهَا إِنْسَانٌ

إِنِّي أَسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَ مُحَارِبِيهَا، فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُهُ 57
مِنْهُ، يَقُولُ الْمَلِكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ

وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سَوْرَ بَابِلَ الْعَرِضِ يُقَوِّضُ وَيُسَوِّي 58
بِالْأَرْضِ، وَبُؤَابَاتُهَا الْعَالِيَةِ تُحْتَرَقُ بِالنَّارِ، وَيَذْهَبُ تَعْبُ الشُّعُوبِ
«بَاطِلًا، وَيَكُونُ مَصِيرُ جَهْدِ الْأُمَمِ لِلنَّارِ».

هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بَنَ مَحْسِيَّا 59
عِنْدَمَا رَافَقَ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ. وَكَانَ
سَرَايَا أُنْزِلَ رَئِيسَ الْمُعَسْكَرِ.

وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْكُورِثِ الَّتِي سُبَّحَلَى بِهَا 60
بَابِلَ، أَيَّ جَمِيعِ النُّبُوءَاتِ الْمُدَوَّنَةِ عَنْ بَابِلَ.

وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «خَالَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، اعْمَلْ عَلَى تِلَاوَةِ جَمِيعِ 61
هَذِهِ النُّبُوءَاتِ.

وَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْانْقِرَاضِ، فَلَا يَسْكُنُ 62
فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالنِّهَائِمِ، بَلْ يُصْبِحُ خَرَابًا أَبَدِيًّا

وَمَتَى فَرَعْتَ مِنْ تِلَاوَةِ هَذَا الْكِتَابِ، ارْبُطْ بِهِ حَجْرًا وَاطْرَحْهُ فِي وَسْطِ 63
الْفُرَاتِ.

وَقُلْ: كَذَلِكَ تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَطْفُو بَعْدُ لِمَا أَوْفَعَهُ عَلَيْهَا مِنْ عِقَابِ قِيَعِيَا 64
كُلِّ أَهْلِهَا». إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نُبُوءَاتُ إِرْمِيَا

Jeremiah 52:1

كَانَ صِدْقِيَا فِي الْخَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ جِئَ مَلِكٌ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ 1
فِي أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ 2

وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا إِلَّا نَتِيجَةً لِعِصْيَانِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ 3
نَبَذَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدْقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِهِ، رَحَفَ 4
نُبُوْحَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ بِجَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا
الْمُتَارِيسَ.

وَطَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ 5
صِدْقِيَا.

وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اسْتَفْعَلَ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ 6
يَبْقَ طَعَامٌ لِشُعْبِ الْأَرْضِ

فَفَتَحَ الشُّعْبُ ثُغْرَةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُخَارِبِينَ وَغَادَرُوا 7
الْمَدِينَةَ لِيَلْأَ مِنْ طَرِيقِ الْبُؤَابَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ
بُسْتَانَ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ مَا بَرَحُوا مُحَاصِرِينَ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَأَنْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ

لَكِنَّ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ تَعَقَّبَ الْمَلِكَ، وَأَذْرَكَ صِدْقِيَا فِي سُهُولِ أَرِيخَا 8
،وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ

،فَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةٍ، فِي مَنَاطِقَةِ حَمَاءَ 9
فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ قَضَاءَهُ

وَدَبَحَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا عَلَى مَرَأَى مِنْهُ وَقَتَلَ أَيْضًا جَمِيعَ أَشْرَافِ 10
يَهُودَا فِي رَبْلَةٍ

وَفَقًّا عَيْنِي صِدْقِيَا وَأَوْثَقَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، ثُمَّ سَاقَهُ إِلَى بَابِلَ 11
.حَبِثُ رَجُلًا فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ

وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ 12
حُكْمِ نُبُوْحَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُوْرَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ الَّذِي كَانَ
،يَقِفُ دَائِمًا فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَأَحْرَقَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرَمَ 13
،النَّارَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ

وَهَدَمَ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرَافِقِ لِرَئِيسِ الشَّرْطَةِ كُلِّ أَسْوَارِ 14
أُورُشَلِيمَ الْمُحِيطَةِ بِهَا

وَأَجْلَى نُبُوْرَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ، وَمَنْ بَقِيَ 15
مِنَ الشُّعْبِ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ مَعَ سَائِرِ
الْجَرَفِيِّينَ

وَلَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ الْمَسَاكِينِ لِيَكُونُوا كَرَّامِينَ وَفَلَاحِينَ 16

وَحَطَمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَالْبِرْكَةَ 17
النُّحَاسِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِيهِ، وَنَقَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ

وَاسْتَوَلَوْا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاضِحِ 18
وَالصُّحُونِ وَكُلِّ أَيْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي الْهَيْكَلِ

19 كَمَا أَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاصِخَ وَالْقُدُورَ
وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاخَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِصْيَةَ

أَوَّلَ مَرُودُخَ، مَلِكِ بَابِلَ، فِي سَنَةِ اغْتِيَاثِهِ الْعَرْشَ، يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ
يَهُودَا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ

20 كَذَلِكَ اسْتَوَلَى عَلَى الْعُمُودَيْنِ وَالْبُرْكََةِ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسٍ
الْقَائِمَةِ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ
النُّحَاسُ لِكُثْرَتِهِ يَفُوقُ كُلَّ وَزْنٍ

32 وَخَاطَبَهُ بِطَبِيبِ الْكَلَامِ، وَرَفَعَ مَقَامَهُ فَوْقَ مَقَامِ سَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ
مَعَهُ فِي بَابِلَ

21 وَكَانَ طُولُ كُلِّ عُمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ)
، وَمُحِيطُهُ اثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَسَمَكُهُ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ
، وَكَانَ أَجْوَفَ

33 فَخَلَعَ يَهُوْيَاكِينَ عَنْ نَفْسِهِ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَظَلَّ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي حَضْرَةِ
مَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

22 وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ
الْمِثْرِ) وَيُحِيطُ بِالتَّاجِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ وَكُلُّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ
الْعُمُودُ الثَّانِي مُمَازِلًا لَهُ بِمَا فِي ذَلِكَ الرُّمَانَاتِ

34 وَغَيَّبَتْ لَهُ نَفَقَةً دَائِمَةً يَفْبُضُهَا مِنْ جِرَانَةِ مَالِ الْمَلِكِ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ
مَدَى أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَإِلَى يَوْمٍ وَقَاتِهِ

23 وَكَانَ عِنْدَ الرُّمَانَاتِ عَلَى مُحِيطِهِ سِتًّا وَتِسْعِينَ رُمَانَةً، وَجُمْلَةُ الرُّمَانِ
عَلَى مُحِيطِ الشَّبَكَةِ مِثَّةُ رُمَانَةٍ

24 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ سَرَايَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنَائِبَهُ صَفْنِيَا الْكَاهِنِ
، وَخَرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ

25 ، وَاعْتَقَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْخَصِيِّ الْقَائِدِ الَّذِي كَانَ يَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ
، كَمَا اعْتَقَلَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ خَاشِيَةِ الْمَلِكِ مِمَّنْ عَثَرَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَذَلِكَ أَمِينَ سِرِّ قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يُجَنِّدُ شُعْبَةَ الْبَلَدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اخْتَبَأُوا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ

26 ، فَأَخَذَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ وَسَاقَهُمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةٍ

27 فَصَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَّلَهُمْ فِي رَبْلَةٍ فِي مِنتَقَةٍ حِمَاةً. وَهَكَذَا سَبَى
شُعْبَةُ يَهُودَا مِنْ أَرْضِهِ

28 وَهَذَا هُوَ إحصَاءُ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَةَ عَشْرُونَ مِنَ الْيَهُودِ

29 وَسَبَى نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِهِ ثَمَانِي
مِئَةً وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَخْصًا

30 وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ نَبُوخَذَنْصَرِ سَبَى نَبُورَزَادَانُ
رَئِيسَ الشَّرْطَةِ مِنَ الْيَهُودِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ شَخْصًا، فَكَانَتْ
جُمْلَةُ الْمَسْبُوبِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ شَخْصًا

31 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَبَاطَ
فَبْرَايِرَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، أَكْرَمَ